" رؤية استشرافية للمدرسة الجاذبة من وجهة نظر الطالب والمعلم والخبير التربوي "

د. محمود فوزي أحمد بدوي
أستـاذ أصـول التربيـــة المســـــاعد
كلية التربية –جامعة المنوفية

الملخـــــص:
استهدفت الدراسة التوصل الى ملامح رؤية استشرافية للمدرسة الجاذبة للتعليم والتعلم من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين، نظرا لما تعانيه المدرسة التقليدية من عثرات ومشكلات أدت في جانب كبير الى عزوف الطلاب عن الدراسة، وهجر المدارس، والانقطاع الكامل عن التعليم.
استعانت الدراسة بإجراءات المنهج الوصفي، وأجرت المقابلات الشخصية والاستبيان الذي تم اعداده وتطبيقه على عينة الدراسة من طلاب ومعلمي ومديري وموجهي المواد بالمدارس الثانوية العامة المعتمدة بمحافظة المنوفية، وذلك في العام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) م. وتوصلت الدراسة الى تحديد أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة كما استشرفتها عينة الدراسة، حيث تحددت ملامح هذه الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة في أنها ينبغي أن تكون(ذات معنى لطلابها-ذاتية ومتطورة في ادارتها-متعلمة ذات رؤية استراتيجية-ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية-بيئة(مناخ) داعمة للتعلم-مكسبة للمهارات-ممتعة في التعليم والتعلم-موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية-راعية للإبداع والميول-ذات فصول دراسية تفاعلية-ذات مناهج مرنة تكيفية-استراتيجيات وطرق تدريس متطورة-معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة-صانعة للقيادات الطلابية-ذات تقويم شمولي تكاملي-منفتحة على المجتمع والبيئة-اعتماد الشراكة الأبوية-الضبط والمحاسبية) .
وقدمت الدراسة عدة مقترحات وتوصيات اجرائية لتفعيل الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة، كما أوصت بعدة أبحاث مستقبلية في ضوء ما توصلت اليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: المدرسة الجاذبة – الرؤية الاستشرافية – الخبراء التربويون– الاصلاح المدرسي – متطلبات تطوير المدرسة.

Abstract:

The study aimed to reach the features of forward-looking vision for the school attractive for teaching and learning from the point of students, teachers and educational experts of view, owing to their traditional school of pitfalls and problems resulted in large part to the reluctance of students out of school, and the abandonment of schools, complete disruption of education.

The study used the descriptive approach procedures, and conducted personal interviews and questionnaire, which was prepared and applied to a sample of

students and teachers and managers and directors of public secondary school materials approved Menoufia Governorate, in the academic year (2014-2015) m.

The study to determine the dimensions and features attractive school as A_i_rvatha study sample, where identified the features of this forward-looking vision for the school attractive in that they should be (meaningful for their students-Resume and Developed in Tt's management-educated with a strategic vision-related typical building technical Bottaghizzath-environment (climate) supportive of the learning-profitable skills-fun in teaching and learning-employee of the methods and technological and electronic possibilities-sponsor of creativity and orientation-related semesters interactive-with flexible curricula adaptive-strategies and methods of teaching advanced-teachers qualified and people with the skills of super-maker student leaders-related calendar holistic integrative-open to the community and environment-adoption parental partnership-control and accounting).

The study made several proposals and procedural recommendations to activate the forward-looking vision for the school attractive, as recommended by a number of future research in the light of its findings.

Key words: Attractive school - forward-looking vision - Educational experts - school reform - school development requirements.

المحور الأول: (الإطار العام للدراسة)

مقدمـــــــة:

في عصر قل أن يوصف بأنه عصر التغيرات والتحديات والثورات في مجالات عديدة، معرفية وعلمية وتكنولوجية والكترونية ومعلوماتية ...، فان تقليدية الأداء في مساراتها المعروفة، لم تعد لتتناسب مع هذه الملامح، أو أن تفي بمتطلباتها المختلفة. ولا استثناء للنظم التربوية ومؤسساتها من ذلك، فحجم المتوقع منها يفارق بكثير ما يمكن أن تؤديه في الإطار الواقعي أو الملاحظ، تواكبا مع هذه التغيرات ومواجهة لتحدياتها، ووفاء بما تفرضه من التزامات بشكل عام.

وفي هذا الإطار فلقد أصبح لزاما على المؤسسات التربوية أن تضع خططا واستراتيجيات مختلفة ومتجددة للوصول إلى أهدافها من خلال تغيير اتجاهاتها وممارساتها في ادارة العملية التعليمية بها، وبما يتفق مع الآمال والتوقعات المقترنة بها وبإنجازها،ويفي في بعد كبير باحتياجات السوق ومتطلباتها ...الخ.

واتساقا مع حركة التغيير والتطوير، فلقد اتجهت معظم الدول الي إعادة النظر في أنظمتها التربوية ووضع خطط عاجلة للإصلاح التربوي خاصة الاصلاحات المدرسية، لما يقع على عاتق المدرسة ويناط بها من مهام ومسئوليات كبيرة ومتعددة، كونها تتحمل مسئولية تعليم الأبناء وتأهيلهم اجتماعيا ومهاريا، بما يتوافق مع أهداف المجتمع وتطلعه للريادة ومواكبة المطامح العالمية.

وقد شهد القرن العشرون مع نهايته زيادة عظيمة في أنشطة إدخال الإصلاحات في

المدارس في الإطار العام وتجديدها و اعادة تشكيلها (ديفيز، ٢٠٠٠، ص ١٥)،وأصبح الاتجاه واضحا نحو توظيف التعليم المدرسي –في كل أنواعه ومراحله–في مجالات الحياة المتعددة واستخدام تكنولوجيا المعلومات ، وبلورة أهداف لا تعتمد على التلقين والحفظ بل تمتد وتتعمق أكثر في عمليتي التعليم والتعلم الفعال القائم على نظريات تعليمية متجددة.(اللقاني، والجمل،٢٠٠٣)

وفي هذا الإطار أصبح العبء على المدرسة كمؤسسة اجتماعية أكبر لكي تتسم بالفاعلية وأن تكون ذات رؤية واضحة ومرنة للقيام بأدوار جديدة تنحي عن التقليدية المتمثلة في تعليم الأبناء العلوم والمعارف فقط وبشكل منفرد. (Bain, 2010, p.107) ولتحقيق ذلك تضمنت برامج التطوير التربوي أبعادا جديدة كان من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم. (القطب، ٢٠٠٧، ص ٧٠).

ونظرا ًلما للإصلاح المدرسي من أهمية بالغة فقدن الاهتمام الباحثين والمسئولين التربويين سواء على المستويات المحلية، أو العالمية، وتناولت دراسات عديدة كدراسة (الكراسنة والخزاعلة ، ٢٠٠٧)، ودراسة (الصالح، ٢٠٠٧)، ودراسة (الصغير، ٢٠٠٧)،ودراسة (ضحاوي، ٢٠٠٧)، ودراسة "ماكدونالد وآخرون"(McDonald, et.al, 2008) ، ودراسة "جوري"(Gorey, 2009) ، ودراسة "أرنستين وآخرون"(Ornstein, et.al,2009) ، ودراسة "بين" (Bain ,2010) ودراسة (نصير ، ٢٠١٠) ،ودراسة (صائغ ، ٢٠١٠) ، ودراسة (سلمان ، ٢٠١٢) ، جوانب عديدة على سبيل الاصلاح والتطوير المدرسي ، منها تحسين البيئة التعليمية ، وتهيئة مناخ تعليمي داعم للتعلم ومحفز للطلاب على التحصيل والانجاز العلمي ، وكذلك توفير قيادات وكوادر تربوية من المعلمين وغيرهم قادرين على تعليم الطلاب بطرق واستراتيجيات تقدمية وتيسير التعليم والتركيز على المهارات والقدرات الذاتية للمتعلمين ، مع اتاحة الفرصة لهم للإبداع واظهار الميول والرغبات ، و تسهيل القيام بالأنشطة المختلفة التي يجب أن تكون جزء من المناهج المرنة المطورة ، مع تجديد طرق ومداخل التدريس لتتناسب مع التطور التكنولوجي والمعطيات الإلكترونية بجعل التعليم متعة وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التربوية ، بالإضافة الى توفير مباني مدرسية ذات مواصفات عالمية وتجهيزات فنية تربوية وخصائص تتسق مع مطالب التجويد في العمل التربوي تجذب الطلاب للتعلم ،وكذلك فتح المدرسة على المجتمع وتنفيذ أنشطة وفعاليات تربوية تخدم المجتمع المحلي

وتزيد من احساس الطلاب بالمجتمع والبيئة ،وتوكيد السلوك الابداعي والاجتماعي لديهم ...الخ .

وتواجه المدرسة باعتبارها احدى أهم المؤسسات التربوية والتي تضطلع بأدوار ومسئوليات تعليمية وتربوية واجتماعية وتطويرية في المجتمع بجملة من التعقيدات والمعوقات في سبيل القيام بأدوارها في الاطار التقليدي، حيث تتفق كثرة من الدراسات كدراسة (الشهري ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (أبو لبن ، ٢٠١١) ، ودراسة (اسكاروس ، ٢٠١٢) ،(قنديل ، ٢٠٠٧) ، و(عبدي ، ٢٠١٣) ، ودراسة (محمد ، ٢٠٠٠) ، و(الخثلان ، ٢٠١٢) على أن المدرسة تواجه معضلات كثيرة منها ما يتعلق بالنواحي التعليمية كتسرب الطلاب من المدارس ، أو الانقطاع ، والفقد الكمي بكل صوره ، بالإضافة الى عزوف الطلاب عن العملية التعليمية ، وضعف الدافعية لاستكمال الدراسة ، بالإضافة الى هجر المدارس ، وعدم الرغبة في التعليم في المطلق ....

وتؤكد بعض الدراسات انقطاع الصلة بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب، وهو ما يؤدي الى مطالبة أولياء الأمور أنفسهم لطلابهم بالانقطاع عن الذهاب الى المدرسة خاصة قبل بدء موسم الامتحانات، وذلك لاعتقادهم وفق ما جاء على ألسنة بعض أولياء الأمور أن المدرسة تضيع أوقاتهم ولا تقدم لهم جديدا فيما يتعلق بالاختبارات، أو التجهيز لها. (مكتب الشارقة التعليمي، ٢٠١٢).

ومن الاشكاليات الكثيرة التي يتسم بها الأداء المدرسي النمطي هو زيادة الضغوط التي يتعرض لها الطلاب، سواء أكانت ادارية، أو دراسية، أو متعلقة بالبيئة التعليمية، مما يكون له أثره في ظهور العديد من المشكلات التربوية كالسرقة، والنزاعات الطلابية، والتأخر الدراسي ، وإهمال الواجبات المدرسية وصعوبات التعلم ، والتأخر في الحضور، والتغيب عن المدرسة ، والسلوك العدواني ، وضعف الدافعية للتعلم وسوء التوافق المدرسي ، وهذا مما يؤدي في بعد كبير الى التسربمن التعليم، أو الانقطاع الكامل عن الدراسة .(عبدي ، ٢٠١٣ ، ص ٧٤) .(الشهري ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٧) .

هذا بالإضافة الى مشكلات تتعلق بافتقار كثير من المعلمين للمهاراتوالكفايات التدريسية المطلوبة ، وكثافة الفصول الدراسية ، وكذلك ضعف المناهج الدراسية ،معكثرة الحشو الزائد فيها ، وكذلك عدم وجود معينات تدريسية ، أو توظيف مناسب للمعطيات التكنولوجية والالكترونية في العملية التعليمية ، وكذلك افتقار المدارس لإدارة رشيدة قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة ، أو حل المشكلات ..، وكذلك ضعف المستوى الفني للمباني المدرسية ، وعدم توافر فصول دراسية و ملاعب ، أو

معينات تدريسية مناسبة للعملية التربوية ، أو توظيف للعلاقة المحورية بين المدرسة والبيئة ، أو اقامة جسور من الشراكة التربوية مع أولياء أمور ...(تقرير الأونسكو ، ١٩٩٨) ، (تقرير البنك الدولي، ٢٠٠٧) .

ويرى الكثيرون أننا في حاجة الى اعادة اختراع المدرسة ، لكي تصبح جاذبة للتعلم ، وهي المدرسة التي تتخلص من علل التقليدية ، وتفتح أبوابها للتعليم والتعلم الحقيقي الذي يستهدف تغيير السلوك واكساب المهارات والقيم والاتجاهات الايجابية لبناء الفرد والمجتمع وتلبية المطامح الغائية للمجتمع (جمال الدين ، ٢٠١٤) ، فهي مدرسة بلا أسوار ، قائمة على اكساب المهارات ، مطورة للقدرات والمهارات ،ذات رؤية استشرافية ، وشراكة مجتمعية ، محفزة للإبداع والرقي في الأداء ، ذات مناهج مرنة إثرائية تكيفية ، ذات أساليب وطرائق تدريس قائمة على التعلم النشط ، وتوظيف التكنولوجيا والأساليب الالكترونية في العملية التعليمية ، ممتدة في علاقاتها بالمجتمع ، لها نظرة ذات آفاق ممتدة للتطوير المجتمعي وصناعة الحضارة (Barnhart,2001) (Tobin,2005)(. Lawyer,et.al.,2010

وهي المدرسة التي تمتاز بتصميم مبنى مدرسي بمواصفات عالمية ممتعة للطالب، بالإضافة الى اختزال زمن الحصص الدراسية، واتباع المنهج التكاملي في التدريس، والاعتماد على الفصول الدراسية التفاعلية، بالإضافة الى اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن ابداعاتهم، والقيام بأدوار قيادية وتطويرية من خلال منهج الأنشطة غير الرسمية، ...الخ. (سعد الله، ٢٠١٢)،(الكعبي، ٢٠١٢).

ولقد تبنت دول عربية عديدة مشروعات متباينة للمدرسة الجاذبة، منها المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، والأردن وتمثلت أهم ملامح المدرسة الجاذبة في استهدافها تحقيق المتعة في التعلم لدى طلابها، وضمان استمراريتهم وتكيفهم التعليمي. وفي هذا الإطار ظهرت مصطلحات تربوية عديدة تصف المدرسة الجاذبة للتعلم، ومنها المدرسة الذكية، وقطار التميز، والمدرسة الممتعة، ومدرسة التطور ومدرسة الجودة،...، وكلها تستهدف تجويد التعليم، واشعار المتعلمين بأهمية وجدوى المدرسة في حياتهم، واظهار مدى قدرتها على خلق حالة دافعة للتميز والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة الى مساعدة المتعلمين في الوصول للإبداع، والشعور بالسعادة واستشراف الأمل في صناعة المستقبل وتحقيق أهداف المجتمعات في الريادة والتطور ...

وباستقراء واقع المدارس المصرية نجد أنها ووفق ما أشارت اليه كثرة من الكتابات التربوية والبحوث والدراسات الميدانية ، (محمد ، ٢٠٠٠) ، (حلمي ، ٢٠٠٣) ، (عبد الموجود

، ٢٠٠٤) ، (عيسى ، ٢٠٠٥) ، (اسكاروس ، ٢٠٠٥) ، (إسكاروس ، ٢٠١٢) ، و(ابراهيم ، ٢٠١٤) ، (جمال الدين ، ٢٠١٤) ،والتقارير التربوية والفنية ، (وزارة التربية والتعليم والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٠) ، (التنمية الإنسانية العربية ، ٢٠٠٢) و(البنك الدولي عن التعليم ، ٢٠٠٨) ، و(اليونسكو، ٢٠٠٩) ، واستطلاعات الرأي على اختلافها ، تعاني من مشكلات عديدة منها ما يرجع للضعف الاداري وتخبط الادارة وتقليدية الأساليب المتبعة والافتقار الى وجود رؤية استراتيجية واضحة لإدارة المدرسة ، ومنها ما يعود لسوء المباني المدرسية وتردي إمكاناتها الفنية وتخطيطها وتصميماتها ، ومنها ما يعود لتخلف الممارسات وطرائق التدريس، وعدم توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، ومنه ما يعود للمناهج وعدم قدرتها على مواكبة الجديد مع ضعف تصميم أنشطة تربوية تثري العملية التعليمية ، وكذلك ضعف مستوى المعلمين وافتقارهم لكثرة من المهارات والكفايات التدريسية المهمة والتي تتواكب مع الطرق التقدمية وأساليب التدريس المقترنة بها ، كذلك هناك انفصال شبه تمام بين ادارات المدارس وأولياء الأمور والمجتمع المحلي ، وكذلك فهناك تجاهل لاحتياجات وميول الطلاب ، وعدم التركيز على قدراتهم الابداعية ، أورؤاهم القيادية الابتكارية ، بالإضافة الى تردي البيئة التعليمية وضعف الاجراءات والأساليب المتبعة في عمليات التقويم ، واقتصارها فقط على الاختبارات التحصيلية ، مع ضعف وجود رؤية استشرافية استراتيجية للتطوير المدرسي بشكل عام .

ولقد توافقت نتائج هذه الدراسات والتقارير مع ما توصلت اليه الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث مع عينة من طلاب ومديري وأولياء أمور طلاب بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية (بداية العام الدراسي ٢٠١٤|٢٠١٥) للتعرف على بعض المشكلات التي تواجه المدارس وتقف حجر عثرة في سبيل تحقيق المدرسة والعملية التعليمية لأهدافها، ومنها عزوف الطلاب عن التعليم وهجر المدارس، والتسرب من التعليم، والانقطاع، ...الخ.

حيث أظهرت نتائج الدارسة أن معظم الطلاب يهجرون المدارس الثانوية لعدم شعورهم بجدية العمل التعليمي ، مع ضعف أداء المدرسين لحصصهم التدريسية ، وانصرافهم المستمر لإعطاء دروس خصوصية أثناء العمل الطبيعي ، وكذلك ضعف وجود ادارة قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة ازاء المعلمين المخالفين ، أو لضبط حضور الطلاب ، بالإضافة الى استشراء ظاهرة الدروس الخصوصية كبديل للتعليم المدرسي ،وأن جودة

الأداء فيها أعلى بكثير من المدرسة النظامية ، هذا بالإضافة الى ضعف وسوء المباني المدرسية والامكانيات الفنية مع كثافة الفصول الدراسية ، وعدم توظيف الوسائل الإلكترونية الحديثة في العملية التربوية ، هذا مع صعوبة المناهج وكثرة الحشو الزائد فيها ، مع تردي أساليب التقويم واعتمادها بشكل كبير على الاختبارات التحصيلية ..الخ .

ونظرا لما تعاني منه المدارس المصرية من مشكلات كبيرة ومتعددة ، يأتي في مقدمتها هجر الطلاب لها ، مع العزوف شبه الكامل عن أنشطتها وبرامجها ، وتردي أوضاعها التعليمية والتدريسية ، وخلو المدارس من المتعلمين في المرحلة الثانوية بشكل لافت للنظر ، أصبح يمثل ظاهرة خطيرة ومحيرة في آن واحد ، فلقد رأى الباحث أن هناك ضرورة ملحة ، لإجراء دراسة ميدانية للتعرف على أهم ملامح وخصائص المدرسة الجاذبة للطلاب ، والتي تضمن نجاح كافة الجهود التعليمية المبذولة ، بالإضافة الى ربط الطلاب بالمدرسة ، والانخراط الكامل في أنشطتها وبرامجها ، والشعور بالمتعة في التعلم ، مع تحقيق انجازات تحصيلية وإبداعية على كل مستويات الطالب التعليمية ، وذلك من خلال أهم أطراف العمل التربوي ، وهم الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين ، وذلك بمحافظة المنوفية ، من خلال المدارس المعتمدة بها ، والتي تمتلك رصيدا من التميز والخبرة التي يمكن الاعتماد عليها في الوصول للرؤية الاستشرافية المتعلقة بالمدرسة الجاذبة للتعلم، وهو ما تحاوله الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في محاولتها الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة من وجهة نظر كل من الطالب والمعلم والخبير التربوي؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س ١: ما أهم أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة كما تسود في الأدبيات المتعلقة بها؟

س ٢: ما أهم أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة كما ينبغي أن تكون من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين؟

س ٣: هل تختلف وجهات نظر الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين حول أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة كما ينبغي أن تكون؟

س ٤: ما أهم المتطلبات والاجراءات التي ينبغي اتخاذها لتفعيل الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التعرف على الأبعاد والملامح التي ينبغي أن تتوافر في المدرسة الجاذبة للتعليم والتعلم،وذلك من خلال استقصاء وجهات النظر المختلفة للطلاب

والمعلمين والخبراء التربويين مع تقديم توصيات واجراءات مقترحة لتفعيل الرؤية الاستشرافية المحددة للمدرسة الجاذبة وتحديد متطلباتها المختلفة، أملا في التغلب على مشكلات المدرسة التقليدية وضمان استمرارية الطلاب بالمدارس وتحقيق انجازات متوقعة سواء في التحصيل أو الابداع الشخصي.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية، أهميتها مما يلي:

١-أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق أهدافه من خلال اعداد النشء وتمكينهم مهاريا وسلوكيا وأخلاقيا ومهنيا.

٢-أهمية توافر عدة ملامح وقسمات وخصائص ومميزات بالمدرسة لتصبح بيئة تعليمية تعلمية جاذبة للطلاب لاستمرار تعلمهم وتحقيق معدلات انجاز وتحصيل دراسي متميزين، من خلال احداث المتعة في التعلم، وإدراك أهمية دور المدرسة في حياة المتعلمين وتشكيل اتجاهاتهم، خاصة مع ضعف قيام المدرسة بصورتها الحالية في القيام بوظائفها المتوقعة مع كثرة مشكلاتها ومعوقات أدائها.

٣-أهمية التعرف على آراء أهم أطراف العملية التربوية التعليمية داخل المدارس وهم الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين حول المدرسة الجاذبة، باعتبارهم من أهم العناصر التي يمكن أن تصف ملامح المدرسة الجاذبة، نظرا لخبراتهم ورؤيتهم الثاقبة.

٤-ندرة الدراسات التربوية والتي تمت في البيئات العربية لتحديد ملامح وقسمات المدرسة الجاذبة، باعتبارها بديلا عن المدرسة بشكلها الحالي التقليدي مع كثرة مشكلاته.

٥-محاولتها التوصل الى ملامح رؤية استشرافية مقترحة للمدرسة الجاذبة كما ينبغي أن تكون، مع تحديد المتطلبات المتعلقة بها، لمواجهة مشكلات المدرسة التقليدية، وضمان جودة واستمرارية المدرسة في أداء وظائفها على الوجه الأكمل، وفي إطار أهداف وفلسفة المجتمع الذي يشملها.

مبررات (دواعي) الدراسة الحالية:

تتمثل مبررات (دواعي) اجراء الدراسة الحالية، فيما يلي:

- ضعف قيام المدرسة الحالية بصورتها التقليدية بأدوارها في التعليم، ومواكبة التطوير والتغيير الذي لحق بالعملية التربوية، وما صاحبها من تحديات ومطالب تتعدى حدود المدرسة التقليدية وقدرتها الفعلية.
- زيادة هجر الطلاب للمدارس، مع استشراء ظاهرة العزوف عن الدراسة، وضعف الدافعية للتعلم، والانخفاض الملاحظ والضعف في مستويات الطلاب التحصيلية، والانجاز الأكاديمي.

- ما يبديه كثرة من أولياء الأمور من شكاوى تتعلق بالاهتمام اللازم بأبنائهم، وعدم قيام المعلمين بواجباتهم ومسئولياتهم في الإطار المتوقع. مع تردي أوضاع أبنائهم التعليمية، وسوء مستواهم سواء في النواحي التعليمية، أو النواحي المهارية، والخلقية.
- الثورة المعرفية والمعلوماتية، والتي نتجت عن التطور الهائل في التواصل الإلكتروني، ووجود صيحات وصيغ حديثة للتعلم الالكتروني، وما صاحب ذلك من متطلبات وتحديات.
- عدم شعور الطلاب بجدوى المدارس في حياتهم أو جدوى العملية التعليمية ذاتها، ووجود بدائل أخرى يمكن أن تقوم بالدور التربوي للمدرسة الغائبة.
- نمطية الأداء المدرسي، وتخلف الممارسات التدريسية والتربوية، وعدم التركيز في بناء الطلاب على الأبعاد التكاملية للشخصية، والاقتصار فقط على الجانب التحصيلي، والدرجات كمقوم أساسي في عملية التقويم، والحكم على ناتج التعلم.
- الفصل الواضح بين المدرسة وادارتها، وبين المجتمع الذي يشملها، مع ضعف وجود آليات لربط المدرسة بالمجتمع المحلى والبيئة، ووجود شراكة أبوية لمتابعة سير العملية التعليمية وتطوير الأداء.
- استشراء ما يسمى بالمدرسة الموازية (الدروس الخصوصية)، كبديل للمدرسة الحالية، مع ضعف الرقابة على أداء المعلمين فيها، او التعرف على مدى استفادة الطلاب، أو احداث تعلم حقيقي، أو نمو تعليمي لهم ...

منهج الدراسة وأداتها:

استعانت الدراسة بإجراءات المنهج الوصفي الذي تم من خلاله التعرف على أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة من وجهة نظر الطالب، والمعلم، والخبير التربوي، واستخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلات الشخصية، كأداة لها في جمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة المحددة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين (مديرو المدارس –الموجهون الزائرون) بالمدارس الثانوية العامة المعتمدة بمحافظة المنوفية، والبالغ عددهم (١٩٢٠) طالبا للصف الثالث الثانوي، و(٤٢٢)معلما، و(١٨١) خبيرا تربويا. وتم اشتقاق عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية منتظمة، بواقع تمثيل ٢٠ % من المجتمع الأصلي لطلاب الصف الثالث الثانوي، و٣٠ % من المعلمين والخبراء.

ويوضح الجدول التالي رقم (١) بيان ووصف العينة من "طلاب ومعلمي وموجهي المدارس الثانوية العامة المعتمدة "بمحافظة المنوفية".

مجتمع الدراسة والعينة	طلاب (الصف الثالث الثانوي)	معلمون	خبراء تربويون
المجتمع الأصلي	١٩٢٠	٤٢٢	١٨١
العينة	٣٨٤	١٢٧	٥٥
النسبة	٢٠ %	٣٠ %	٣٠ %

وتجدر الاشارة الى أن الاقتصار في تطبيق أداة الدراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي، جاء من أهمية هذه السنة والتي تمثل وفق المتعارف عليه الشهادة الثانوية العامة، واتساقا مع ما يعانيه هؤلاء الطلاب من مشكلات حقيقية تتعلق بواقع استمراريتهم أو تغيبهم بالمدرسة أثناء العام الدراسي.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة، فيما يلي:

أولا: الحد البشري: الاقتصار في التعرف على ملامح الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة، على الطلاب (الصف الثالث الثانوي) والمعلمين وخبراء التعليم بالمرحلة الثانوية العامة.

ثانيا: الحد المكاني: تطبيق أدوات الدراسة على المدارس الثانوية العامة المعتمدة والبالغ عددها ٨ مدارس معتمدة بمحافظة المنوفية، وهي:

-مدرسة سعد حشيش الثانوية المشتركة بمناوهلة (ادارة الباجور التعليمية) -مدرسة أحمد الرفاعي صبح الثانوية ببهناي(ادارة الباجور التعليمية) -مدرسة اسطنها الثانوية المشتركة (ادارة الباجور التعليمية) -مدرسة تلوانة الثانوية المطورة للبنات (ادارة الباجور التعليمية) – مدرسة تلوانة الثانوية للبنين (ادارة الباجور التعليمية) -مدرسة ابراهيم زكي عوض الله الثانوية المشتركة (ادارة بركة السبع التعليمية) -مدرسة طوخطنبشا الثانوية المشتركة (ادارة بركة السبع التعليمية) – مدرسة الفاروق عمر بن الخطاب الثانوية بنين (ادارة السادات التعليمية) .

ثالثا: الحد الزماني: أجريت الدراسة في العام الجامعي ٢٠١٤|٢٠١٥ م.

مصطلحات الدراسة:

تحددت مصطلحات الدراسة، فيما يلي:

-**المدرسة الجاذبة:**

تعرف المدرسة الجاذبة في الدراسة الحالية على أنها "المدرسة التي تحافظ على استمرارية انتظام الطلاب بها والاقبال على التعلم فيها، من خلال الأنشطة والبرامج والفعاليات التربوية والخدمات التي تقدم بداخلها، وتتسم بعدة خصائص ومميزات تجعل من التعليم والتعلم متعة، وتساعد الطلاب على التكيف والانخراط الإيجابي في العملية التعليمية، وتحقيق إنجاز تحصيلي وتميز على كافة المستويات".

-**الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة:** تعرف الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة في الدراسة الحالية على أنها "آراء وتصورات الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين بالمدارس الثانوية العامة المعتمدة بمحافظة المنوفية، حول المدرسة لكي تصبح جاذبة للتعلم في المستقبل لطلابها من خلال توافر عدة خصائص

ومواصفات تطورية تتعلق بأبعادها المختلفة سواء أكانت ادارية أو فنية أو تربوية أو اجتماعية".

-الخبير التربوي:

يعرف الخبراء التربويون في الدراسة الحالية على أنهم مديرو المدارس وموجهو المواد الدراسية بالمدارس الثانوية العامة المعتمدة بمحافظة المنوفية، باعتبار أنهم يتمتعون بخبرة كبيرة في ادارة المدارس والعمل التربوي، ولديهم رؤى مهنية متميزة يمكن الاعتماد عليها والاستفادة منها.

اجراءات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم اتباع الاجراءات التالية:

أولا: للإجابة على السؤال الأول:تم الاطلاع على الأدب الاداري التربوي ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية للتعرف على أهم أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة، كما تبدو في الأدبيات المتعلقة بها.

ثانيا: للإجابة على السؤال الثاني: فلقد تم اعداد وتقنين وتطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين بالمدارس الثانوية المعتمدة بمحافظة المنوفية، للتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم حول ما ينبغي أن تكون عليه المدرسة الجاذبة في المستقبل.

ثالثا: للإجابة على السؤال الثالث: فلقد تم اجراء اختبار "ف" (تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA)، للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين عينة الدراسة، فيما يتعلق بآرائهم حول المدرسة الجاذبة.

رابعا: للإجابة على السؤال الرابع (الأخير)، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من نتائج، فلقد تم تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات الاجرائية، لتفعيل الرؤية الاستشرافية المقترحة للمدرسة الجاذبة من وجهة نظر الطالب، والمعلم، والخبير التربوي.

الدراسات السابقة:

تم اطلاع الباحث على دراسات عديدة ذات ارتباط بالدراسة الحالية، تعلق البعض منها بالعوامل المسئولة عن تردي أوضاع المدارس وهجر الطلاب لها، وتعلق آخر بالرؤى والاجراءات التطويرية للمدارس، وتعلق ثالث باستشراف الملامح والخصائص التي تصف المدرسة الجاذبة في المستقبل، ولقد استثمر الباحث هذه الدراسات بتوظيفها في التأكيد على مشكلة الدراسة الحالية، وفي وصف الإطار النظري لها، وفي بناء الأداة، وفي تفسير النتائج، وفي وضع التوصيات والمقترحات الاجرائية المتعلقة بالدراسة الحالية.

المحور الثاني: (الإطار النظري للدراسة)

تتناول الصفحات التالية الإطار النظري للدراسة الحالية وفقا لأهدافها، من خلال التعرض للمحاور التالية:

أولا: مفهوم المدرسة الجاذبة وفلسفة وجودها:

بداية يجب أن يشار الى أن فكرة المدرسة الجاذبة –تاريخيا– قد نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٠ م، كإحدى آليات ووسائل الغاء الفصل العنصري بين الطلاب الأمريكيين السود من أصل أفريقي، والأمريكيين البيض من أصل أوروبي (Magnet Schools of America,2007) ، حيث تستهدف هذه المدارس تقديم تعليم مميز وخدمة تعليمية تتناسب وميول واحتياجات الدارسين ، وهي مدارس ذات مناهج متخصصة ، وأنشطة وفعاليات تراعي الميول والجوانب الفنية ، وهي ابتدائية واعدادية وثانوية ، وتم انشائها من قبل المناطق التعليمية وبعض حكومات الولايات الأمريكية.(U.S.Department of Education,2004) .

وتعتبر المدرسة الجاذبة هي احدى أطروحات حركة المدارس المفتوحة في الولايات المتحدة الأمريكية، كالمدارس بلا جدران، والمدارس متعددة الثقافات، والمدارس الأساسية ومراكز التعلم المستمر، ...الخ.وذلك لتكريس الممارسات العملية في العملية التعليمية (Lange& Sletten,2002)،وتتميز المدارس الجاذبة بقدرتها التنافسية ومنح الطلاب وأولياء أمورهم الفرصة لاختيار معلميهم، ودراسة مناهج تتوافق مع ميول ورغبات واهتمامات الطلاب ودوافعهم، مع تقديم أنشطة ومعززات وترفيه لجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة وجذب بالنسبة لجميع الطلاب على اختلاف قدراتهم ومهاراتهم وأصولهم. وتم وضع ميزانيات مستقلة للمدارس الجاذبة في كل الولايات لكي تنفق على أنشطتها وبرامجها في إطار من الحرية ومطابقة الواقع التعليمي. (Magnet Schools of America,2007)

ولازالت المدارس المغناطيس مستمرة لتكون نماذج لخطط تحسين المدارس وتزويد الطلاب بالفرص للنجاح في بيئة تعليمية متنوعة ولمراعاة ميولهم ومواهبهم الخاصة. وتعتمدبعض المدارس المغناطيس مدخل التنافسية، حيث تتطلب امتحان القبول، والمقابلة، أو الاختبار،والبعض الآخر يقبل جميع الطلاب المتقدمين لها، ويوجد ثالث يجمع بين الطريقتين. (Magnet Schools of America.2007)

ولقد بدأت فكرة المدارس الجاذبة في ماليزيا عام١٩٩٦ م، حيث بدأت في التفكير في تغيير النظام التعليمي فيها واستطاعت أن تقدم أنموذجا نظريا للمدرسة الذكية في عام ١٩٩٧م ووضعت خطه تنفيذية للمشروع تستهدف تحويل(٩٠) مدرسة إلى مدارس ذكية مع نهاية عام ١٩٩٩م بحيث يصبح هذا المشروع نواة لمشروع أكبر يشمل جميع مدارس ماليزيا. (الخثلان، ٢٠١٢) .

وتوافقا مع الاتجاهات التطويرية للمدرسة وفي محاولة لتحديد ملامح مدرسة المستقبل ، فلقد

وجدت عدة نماذج تصف ملامح التطوير للمدرسة وشكل التغير فيها ، ومنها المدارس المستقلة Independent Schools في الغرب ، والمدارس المكثفة Schools Accelerated ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، والمدارس المستقلة في قطر (٢٠٠٤) ، ومدارس اليوبيل في الأردن(١٩٩٣) ، حيث تستهدف هذه المدارس احداث تطوير وابداع وتجديد في ممارساتها وأساليب ادارتها من خلال استقطاب الطلاب وجذبهم من خلال مراعاة ميولهم واحتياجاتهم التربوية ، وتنمية الابداع والمواهب الخاصة بهمبتهيئة بيئة تعليمية من شأنها تحفيز الطلاب وتشجيعهم على اظهار الحد الأقصى لقدراتهم ، من خلال الاكتشاف والتجريب وحل المشكلات ، وتتمتع هذه المدارس باستقلالية في ادارتها وفي اختيار الأساليب والاستراتيجيات التي تتناسب مع فلسفتها وأهدافها وخطتها الدراسية ، بحيث تصل الى المستويات العلمية في الخريج التي تضاهي المستويات العالمية .(الخميسي ، ٢٠٠٩، ص ص ٢٢-٢٤) .

وفي العصر الحديث ، ووفقا لمعطيات التطور الفكري والتربوي ، ولتلبية الحاجات المتجددة للعملية التعليمية التربوية ، وتحديات التغيرات المعرفية والتربوية والإلكترونية ، بالإضافة الى محاولة تقليل الفقد الكمي والكيفي من المتعلمين ، فلقد تبلور مصطلح المدرسة الجاذبة ، والذي يصف الفرص والامكانيات العديدة والمتنوعة والتي تقدمها المدرسة لكي تضمن استمرار الطلاب بداخلها وزيادة تكيفهم وارتباطهم بالعملية التعليمية ، وتحسين تحصيلهم الدراسي ،من خلال تجويد الخدمة التعليمية ، واستحداث نظم واستراتيجيات حديثة في العملية التعليمية ، وخلق بيئة تعليمية تعلمية مناسبة ودافعة لتعلم الطلاب ، ومكسبة لمهارات عصرية ذات بعد أصيل وذو أهمية في حياة المتعلمين ...

و تقوم فكرة المدرسة على تغيير اتجاهات وأدوار كل من المعلمين والمديرين وأولياء الأمور في العملية التربوية ليمارسوا أدوارا جديدة تنقلهم من التعليم المبني على الاستظهار بالأساليب الموجهة للطلبة إلى التعليم المبني على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات والتعليم الذي يهتم بالطلاب جميعهم على اختلاف مستوياتهم ورغباتهم ويهتم بتنمية القدرات الفردية ، والتعليم المبني على العدل والمساواة وتوفير مصادر المعرفة وتسهيل الوصول إليها ، التعليم الذي يعود الطالب على تحمل المسؤولية ، وعلى القيام بدور نشط في العملية التربوية.(الخثلان ، ٢٠١٢)

وللمدرسة الجاذبة أهمية كبيرة تتعلق بالتغلب على بعض المعضلات التي تسود داخل المدارس من صعوبة المناهج، واستخدام

اساليب تدريسية تقليدية، وتعامل الادارة المدرسية وبعض المعلمين بعنف مع الطلاب، بالإضافة الى ضعف تقدير الطلاب واحتياجاتهم ودوافعهم، وكذلك في شعور الطلاب بالضغط والاعاقة الناتجة عن التمييز الاقتصادي أو الاجتماعي ...

وباستقراء بعض التعريفات التي تناولت المدرسة الجاذبة نجد أن البعض يعرفها على أنها " المدرسة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية، من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم، بهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية، ولتحقيق الذات، والعيش مع الآخرين، من خلال التركيز على المهارات الأساسية، والمهارات العصرية للوصول إلى المعلومات، والمهارات العقلية التي تشمل: "التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة، في جو يسوده المتعة والنشاط". (سعد الله، ٢٠١٠).

والمدرسة الجاذبة هي التي "تتوافر فيها البيئة التعليمية الجاذبة من مقومات مادية وبشرية، والتي تساهم في جذب المتعلم نحو التعلم لتجعله أكثر فعالية." (علي، ٢٠١٢)، وكما أشارت دراسة "برنهارت"(Barnhart,2001)، فهي المدرسة التي تتوافر فيها سمات البيئة التعليمية الجاذبة كأن تكون نظيفة، مريحة، آمنة، خضراء، تقبل التنوع، ودافعة للطلاب، تهتم بالمعلمين وتنميهم، وتقدم تسهيلات ...). وكما تؤكد مراجعات المدرسة الجاذبة، فهي المدرسة "التي تحقق المتعة في التعلم حيث تمتزج المعلومات بشكل توافقي متكامل مع جميع المواد ويصل المتعلمون على اختلاف قدراتهم الى استنتاج المعرفة في مناخ متسم بالراحة النفسية والدعم الفني والتعليمي".(Genevieve. & Erica 2011)

وتعرف المدرسة الجاذبة كذلك على أنها "المدارسالتي يكون لديها شيء خاص لتقدمه لطلابها لا تستطيع المدارس العامة توفيره مما يجعل الحضور لها خياراً جاذباً للطلاب، سواء كان ذلك الشيء يخص أساليب التعلم والتعليم أو العلاقات الإنسانية داخل المدرسة، أو توفير بيئة تعليمية تعلمية مناسبة وذات ثراء للعملية التعليمية، وداعمة لأنشطتها المختلفة ". (الكعبي، ٢٠١٢).

ووفقا لاستقراء التعريفات المختلفة للمدرسة الجاذبة، فان الباحث يضع تعريفا اجرائيا للمدرسة الجاذبة، حيث تعرفها الدراسة الحالية على أنها " المدرسة التي تحافظ على استمرارية انتظام الطلاب بها والاقبال على التعلم فيها، من خلال الأنشطة والبرامج والفعاليات التربوية والخدمات التي تقدم بداخلها، وتتسم بعدة خصائص ومميزات تجعل من التعليم والتعلم متعة، وتساعد الطلاب على التكيف والانخراط الإيجابي في العملية التعليمية، وتحقيق إنجاز تحصيلي وتميز على كافة المستويات".

ثانيا: مبادئ وأهداف المدرسة الجاذبة وآلياتها:

تتجلى أهم مفاهيم التوجه للمدرسة الجاذبة في أن يتعلم الطالب كيف يتعلم مع وضع أدوات التعلم المستمر في متناول يده وتنمية مهارات التحليل والنقد وأسلوب حل المشكلات ولينفتح على المجتمع ويتعرف على مشكلاته وتنمية مهارات الحوار وحسن التعبير عن الرأي والدفاع عنه واحترام وجهة نظر الآخرينوإذكاء روح التعاون والانضباط وتحقيق العلاقات الطيبة في المجتمع المدرسي بشكل عام.

ومن خلال اطلاع الباحث على بعض صيغ المدرسة الجاذبة والتي تبنتها بعض الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية، والأردن، وسلطنة عمان، ودولة الامارات العربية المتحدة، فلقد تبين للباحث أن هناك جملة من المبادئ والأهداف والآليات المشتركة التي ترتكز عليها المدرسة الجاذبة، وهي تتوافق الى حد كبير مع ما يسود في الأدبيات المتعلقة بها.

ومن أهم المبادئ والأسس التي تستند اليها المدرسة الجاذبة:(الكعبي، ٢٠١٢) (الخثلان، ٢٠١٢) (عبد الله، ٢٠١٢) (سعد الله، ٢٠١٢). (رؤية مستقبلية لمدارس تطوير القصيم ،٢٠١٢).

- الإنسان يأتي أولاً، فهو ثروة المستقبل، والاستثمار الحقيقي للمجتمع، لذا فهو محور العملية التعليمية والتعليمية ومركز اهتمامها.
- التعلم الدائم، بحيث تسهم المدرسة في بناء شخصية المواطن دائم التعلم.
- التعلم للمعرفة، بتهيئة المدرسة لتكون بيئة معرفية مناسبة.
- التعلم للعمل، بتهيئة المدرسة لتكون بيئة تعلم من خلال العمل والإنجاز.
- التعلم لتحقيق الذات، بحيث تسهم المدرسة في إحداث النمو الشامل للدارسات (النمو الأكاديمي، والنمو المهني، والنمو الشخصي والاجتماعي).
- التعلم للعيش مع الآخرين، بجعل المدرسة بيئة تواصل مع مختلف شرائح المجتمع.

-التميز للجميع بتهيئة الفرصة أمام جميع المتعلمين لتنمية وصقل مواهبهم وقدراتهم.

وتستهدف المدرسة الجاذبة تحقيق الأهداف التالية:(الخثلان ، ٢٠١٢) ،(الكعبي، ٢٠١٢)، (الدوسري، ٢٠٠٧) ، (عبد الله ، ٢٠١٢) ، (سعد الله، ٢٠١٢).

-توفير بيئة تربوية تعليمية جاذبة للطالب.

-تفعيل العلاقات الإنسانية والتعامل الأبوي مع الطلاب.

-رفع المستوى التحصيلي للطالب معرفياوسلوكياً.

-التركيز في عمليات التعليم والتعلم على غرس الاتجاهات وتنمية المهارات.

- تشجيع الطالب على ممارسة التعلم الذاتي والتفكير والإبداع وحل المشكلات.

-اكتشاف الميول والاهتمامات وجوانب القوة لدى الطلاب، وتطوير قدراتهم.

-تحسين مخرجات التعليم والعمل على إعداد شخصيات متميزة من المتعلمين المشاركين في العمل المدرسي.

-احداث تغيير في جميع الأنشطة بما في ذلك الدروس اليومية، والعلاقة بين الهيئة التدريسية والإدارة وطريقة الإشراف.

- تمكين الطالب من التعامل مع التقنية الحديثة بكل فاعلية وإتقان.

-تعلم وتدريس التفكير وإعطاء فرصة لأعظم إبداع للقوة العقلانية الخلاقة.

-إدخال عنصر المتعة في الدراسة وعرض الدروس.

-إيجاد جهد منظم للتغير يضم الهيئة التدريسية والإدارة والمشرفين وأولياء الأمور والمجتمع على حد سواء.

-تحسين العلاقات الانسانية بين الطالب والمعلم وجميع أطراف التفاعل التعليمي داخل المدرسة.

-تشجيع مهارة التواصل الاجتماعي لدى الطالب مثل (الحوار – الإلقاء – المناقشة)، واحترام وجهة نظر الآخرين.

-تنويع طرائق وأساليب التدريب مع التركيز على التطبيق العملي والخبرات التعليمية.

-تنمية الكفايات المهنية والعلمية للعاملين في الميدان التربوي وخاصة المدارس.

-تطوير المناشط الطلابية مثل: الواجبات المنزلية والنشاطات الصفية وغير الصفية والمهارات التعليمية والمجتمعية والاحتفالات الطلابية.

-إدخال عنصر المتعة في الدراسة وعرض الدروس.

- تحسين صورة المدرسة إلى الطلبة وتقريبهم لها وتعلقهم ببيئتهم الصفية ومعلميهم.

- تقليل التسرب والانقطاع.

-تقليل الفاقد التعليمي بشكل عام.

وتعتمد المدرسة الجاذبة وتعمل – في ضوء ما تم التعرض اليه من نماذج لها –وفق آليات وأساليب معينة، فهي تعتمد نظام اليوم المدرسي الكامل، وتفعيل دور البيت والأسرة في المدرسة، وتسعى للانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته، وتعمل على إكساب المتعلمين الخبرات والمهارات الحيوية المختلفة، ووضعها موضع التطبيق. كما تولي المدرسة عناية خاصة بالجانب التربوي، وغرس مجموعة من القيم الراقية لدى الطلاب. ومما ينبغي الاشارة اليه أن برنامج المدرسة الجاذبة يختلف عن البرنامج المدرسي التقليدي في عدة جوانب تنظيمية وأسلوبية وتتضافر فيه جهود الإدارة المدرسية والمعلم وأولياء الأمور في تطبيق وتنفيذ هذا البرنامج فالتعاون بينهم يكفل تطبيق أفضل للمدرسة الجاذبة والتي يجب أن تشتمل على الآتي :(مجلة المعلم، ٢٠٠٧) (الدوسري،

٢٠٠٧)،(الخثلان، ٢٠١٢) (رؤية مستقبلية لمدارس تطوير القصيم ،٢٠١٢).

- زمن الحصة في المدرسة الجاذبة ٣٥ دقيقة.
- لا يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن ٢٥طالبا.
- إضافة حصة نشاط يومية مدتها ٥٠دقيقة تتضمن حل الواجبات.
- تخصيص فسحة للطلاب تتخللها أنشطة رياضية واجتماعية.
- تفعيل أسلوب الرحلات والزيارات الميدانية.
- إقامة يوم مفتوح كل ثمانية أشهر.
- إتباع أفضل استراتيجيات التعليم وأفضل طرائق التدريس مثل التعلم التعاوني وطريقة حل المشكلات والتعلم بالتحقق العلمي والتعلم بالتجريب والاستكشاف.

التدريس الجماعي: ويتحقق من خلال:

- التحضير الجماعي للمادة الدراسية من قبل معلمي المادة.
- تعاون المعلمين في تقديم المادة الدراسية في الصف الواحد.
- التحضير الجماعي للاختبارات القبلية والتكوينية والنهائية.
- تبادل المواد والوسائل والمصادر التعليمية بين معلمي المادة.
- وضع الخطة الدراسية والأنشطة التعليمية المصاحبة بشكل جماعي، بإشراف المشرفين التربويين.

وفي ضوء ما تقدم، فان المدرسة الجاذبة تقوم على عدة مبادئ أساسية، تتعلق أولا: بضرورتها الملحة، وثانيا: بجدوى الأنشطة والفعاليات التي ينبغي أن تتم بداخلها، وثالثا: بمدى الاستعداد والمشاركة الحقيقية لكل أطراف التفاعل والعملية التعليمية لإنجاحها، وهي تستهدف اعداد طالب منتج للمعرفة، قادر على التعلم مدى الحياة، طالب يمتلك مهارات حياتية، ويتفاعل بوعي مع معطياتها، بالإضافة الى أنه طالب يحقق مستويات تحصيلية وأدائية عالية.

وبالتالي فهي مدرسه تهدف إلى إعداد جيل يتمتع بمهارات عالية في تقنية المعلومات وتسعى كذلك إلى تربية الفرد المتوازن عقليا وروحيا ونفسيا وجسميا وعاطفيا واجتماعيا على نحو شامل ومتكامل.

ثالثا: أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة:

باستقراء الأدب التربوي، والاطلاع على عدد غير قليل من الدراسات السابقة، التي تناولت المدرسة الجاذبة وأظهر ملامحها، ومن خلال التحليل الدقيق لما تم الاطلاع عليه واستقرائه، ومن خلال اجراء مقابلات شخصية عديدة مع بعض أطراف العملية التعليمية (طلاب وأولياء أمور ومعلمين ومديري مدارس وموجهي مواد دراسية ..) ، فلقد أمكن للباحث أن يحدد ملامح وقسمات المدرسة الجاذبة، والتي يمكن عرضها كما يلي:

أولا:ذات معنى لطلابها:

تكتسب المدرسة أهمية كبيرة في المجتمع بما تتقلده من أدوار تربوية واجتماعية وأخلاقية تسهم بشكل أو بآخر في تكوين شخصية المتعلمين وفي بلورة اتجاهاتهم الإيجابية نحو أنفسهم ونحو مجتمعاتهم. ويلعب النظام المدرسي دورا مهما وخطيرا لأي مجتمع، فنجاحه يمثل شرطا ضروريا لنجاح الأنظمة والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، باعتباره المصدر الرئيس في إعداد المواطنة السليمة. "ومن هنا يجب أن تكون المدرسة بيئة جاذبة ومحفزة بكافة عناصرها حتى تتمكن من أداء دورها الكبير في تنشئة الأجيال بما يتوافق مع تطلعات المجتمع وطموحاته".(الكعبي،٢٠١٢،ص ٢).

ولقد أشار عمار (٢٠٠٦، ٨٤)، الى أننا "في حاجة إلى مدرسة جديدة، مبني ومعنى، إلى معلم جديد ليشتغل بالتدريس وبالتعليم، يعلم ويتعلم، وإلى مناهج متطورة تستوعب الجديد والمتجدد من المعرفة، وإلى تنمية تفكير محلل ناقد ومبدع، قادر على الفرز في زخم المعلومات، إلى تعليم الديمقراطية بالقدوة والممارسة، وإلى تحفيز الطلاب إلى التميز من أجل الدخول في مغامرات المنافسة العالمية".

وتشير الكتابات المختلفة الى أن المدرسة لكي تحدث فرقا في حياة أبنائها، فإنها بمطالبة بتغيير سياستها وتوجهاتها وأساليبها التربوية لكي تصبح أكثر استجابة لمطامح الطلاب وتوقعاتهم منها، بالإضافة الى وجود نظرة تربوية شاملة تتعلق بإحداث تغييرات حقيقية في سلوك المتعلمين وفي فاعليتهم التي يجب أن تستمد من برنامج المدرسة الذي يخدم هذه الغاية. (المنذري، ٢٠٠٩). والعمل المستمر كذلك على تنويع الخبرات التربوية المقدمة واثرائها، وتشكيل ثقافة مدرسية محفزة، وقادرة على استيعاب الطلاب وتوجيه ميولهم وتطلعاتهم. (عبد العزيز، ٢٠٠٤، ص ٢٥).

وتؤكد دراسة آل عيسى (٢٠٠٧) على ضرورة أن تعمل الادارة على جعل المدرسة ذات معنى لطلابها، فشعور الطلاب بأن المدرسة هي المؤسسة والمناط التعليمي الأكثر جاذبية ووظيفة وأصالة في اعدادهم وتكوينهم تربويا وتعليميا للمستقبل، يجب أن يكون هو هدف المدرسة الأكثر أهمية، فلكي تتجنب المدرسة انقطاع الطالب عنها وعزوفه عن الدراسة بها ، وفقا لما أشارت اليه دراسة (Doran,2005)، عليها أن تقوم بتقديم برامج بديلة ذات صبغة اجتماعية تكون ألصق بحياة الطالب واحتياجاته، وهو ما يجعل الطلاب يشعرون بأهمية المدرسة في حياتهم وأنها تمثل قيمة ولا غنى عنها أبدا في سبيل استكمال الدراسة، أو النجاح في الحياة الاجتماعية بشكل عام.

فالمدرسة الجاذبة هي المدرسة التيتتوافر فيها عوامل جذب الطلاب للتعلم والشعور بقيمة ما تقدمه لهم من خلال الدعم الأكاديمي وتوفير

بيئة تعليمية تعلمية تساعدهم على النمو الأكاديمي والتحصيل الدراسي، لأنهم يشعرون بجدوى وجودهم وأن ما يقدم لهم له دور كبير في تعلمهم وارشادهم. Institute on (Metropolitan Opportunity, 2013, p2)

وفي سياق ما سبق فان المدرسة الجاذبة هي التي تتبري لعلاج مشكلات عديدة تتعلق بضعف الشعور العام بأهمية وقيمة المدرسة في حياة الطلاب، وفي جدوى ما تقدمه لهم في مسيرة وجودهم، بما يكون لها من فلسفة تستمد من الوظيفة الأساسية للمدرسية كمتطلب مهم لنقل الخبرة والتأكيد على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات الايجابية للمجتمع الذي يشمل الطلاب، وينبغي تمثل أهدافه لديهم في إطار منضبط. (Pickering, 2013, p.2)

وأشارت دراسة(Davis,2008,p.74) ، الى أن النموذج المدرسي الأمثل هو الذي يعمل على ربط التلميذ بالمدرسة واشعاره بقيمة وأهمية ما تسعى اليه من تعليم وتعلم ،وكذلك في توظيف ما يقدم بداخلها وحياة الطلاب ومجتمعهم الذي يعيشون فيه ، وهذا ما يؤدي الى زيادة حرص المتعلمين على المدرسة والاشتراك الفعال فيها. ولقد أكدت دراسة (Barnhart, 2001) ، و(اللهواني ،٢٠٠٧) على أهمية الدور العصري للمدرسة ، وأهمية أن تعمل بنظام اداري متطور على حل مشكلات الطلاب بشكل فوري، يضمن لهم الشعور بأهميتهم في العملية التعليمية، وأنهم يمثلون رصيد المدرسة للتطوير وارتقاء المجتمع، وهذا مما يؤدي الى تحسين صورة المدرسة في أذهان متعلميها، ويجذبهم بشكل كبير للاستمرارية المتوقعة فيها. ومن هنا فان الطلاب يدركون أهمية الخدمة التربوية والتعليمية للمدرسة، وأنه لا توجد جهة أو مؤسسة أخرى يمكن أن يستعاض بها عن المدرسة، وما تقوم به.

ثانيا: ذاتية ومتطورة في إدارتها:

حتى تصبح المدرسية جاذبة ومحفزة لابد أن تكون رؤيتها وأهدافها معلنة وواضحة لدى جميع الأطراف بحيث تلتزم الإدارة المدرسية بأداء مهامها وفق أعلى معايير الجودة النوعية وضمان الإنتاجية والتطوير المستمر، وهذا يتطلب وفق ما أكده الحر (٢٠٠٣)، إيجاد بيئة عمل مفتوحة وايجابية تعتمد الاستماع للآخرين وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية وتشجع العاملين والطلاب على كسر روتين العمل بأفكار جديدة وأساليب عمل مبتكرة. ولقد أشارت المهدي (٢٠٠٩، ص ١٥٩)الى أهمية أن تكون الادارة في مدرسة المستقبل والتي تتصف بالجذب لطلابها متطورة وتتبع أساليب حديثة في الادارة وتكون ديناميكية في الحركة ومرنة وتقوم على مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ والتقويم والعمل بروح الفريق.

ويعتبر التطبيق الحقيقي لمبدأ لا مركزية الادارة الإطار القانوني والاداري لإرساء مبدأ المساءلة والمسئولية في إطار ما يسمى بالإدارة

المتمركزة على المدرسة وتأهيل المدرسة لكي تصبح قادرة ذاتيا ومهنيا على ادارة مواردها، وهو ما يؤدي الى تحسين الأداء وربطه بالموازنة المالية للمدرسة. (سليمان، وعبد العزيز، ٢٠٠٦، ص ٤).

والمدرسة الجاذبة هي التي يتوافر فيها اتصال مفتوح ومرن لكل منسوبيها بما يضمن التطوير في العلاقات التي تنشأ بالإضافة الى تطوير الأداء وتحقيق الفعالية المتوقعة. (Padasak, 1999)، ولابد أن تعتمد المدرسة في بنائها على رؤية استراتيجية، وأن تكون ادارتها متطورة بحيث تسمح بتشكيل فرق مستمرة داخلها للتغيير المدرسي، والذي ينطلق من الاتفاق الجمعي وبما يتناسب مع خصائص الطلاب.(Ewulonu, 2011)

وأكدت دراسة (نصير، ٢٠١٠)، أهمية أن تكون المدرسة متطورة في ادارتها أي تنحو نحو المستقبل ومواكبة لكل صور التطوير والتجويد، وملبية للتحديات والمتطلبات العصرية، بما يجعل الطلاب يندمجون في أنشطتها كأحد أبعاد صناعة المستقبل الطلابي وتوجيهه.ومن أهم مقومات الادارة المدرسية التي تتصف بالجاذبة لطلابها أن تتوافر فيها مقومات الادارة الفاعلة تلك التي تتسم بالرؤية الذاتية لأنشطة تفاعلها سواء داخل المدرسة أو خارجها وهي التي تستقل في اتخاذ القرارات التي تتوافق مع خطتها وما تسعى الى تحقيقه، مراعية بذلك الاحتياجات التعليمية لمتعلميها، وما يتناسب مع مطالب المجتمع. (الزهراني، ٢٠١٢).

والمدرسة الجاذبة هي التي تقم دعما حقيقيا لمنسوبيها، والطلاب بداخلها، مع اتاحة الفرصة لإشراكهم في اتخاذ القرارات بداخلها، او على مستوى الادارات، أو الوزارة، فذلك يدعم الوجود الشخصي ويجعل المتعلمين وغيرهم يشعرون بالمدرسة ومدى قدرتها على الادارة الذاتية، وهو ما يشعر الطلاب بالجذب تجاه التعلم. (أبو الفضل، ٢٠٠٣، ص ٢٥٥). ويتأثر تحصيل الطلاب بخصائص المدرسة التي يتواجدون فيها، فكلما كانت المدرسة متطورة وتسعى الى التجويد في ممارساتها وتطبيقاتها التربوية، كلما زاد ارتباط الطلاب بالمدرسة، وزادت دافعيتهم للتعلم، وتحسن تحصيلهم الدراسي.(Yudd, 2000) . والادارة المدرسية الجاذبة هي التي يعمل فيها قائد التنظيم على استثمار جهود الأفراد، وإثارة دوافعهم للعمل والإنتاج، وتنسيق تلك الجهود وحفزها ورفع الروح المعنوية بين أفراد الجماعة المدرسية، وذلك من خلال اقامة علاقات انسانية تربوية لكل أطراف العمل التربوي، مع تقدير كل فرد ودراسة المشكلات التربوية والإدارية بشكل موضوعي تشاركي، واشعار كل فرد بالانتماء إلى الجماعة التي يعمل من خلالها في التنظيم المدرسي.

ومن الأمور التي تحدد الجذب المدرسي للعمل الاداري الذي يستهدف التطوير، أن يكون، كما حددته دراسة توبين (Tobin,2005)، احداث اختلافات وتغيرات ايجابية في حياة الطلاب، وتمكين المعلمين واحداث تغيير مدرسي، بما يتيح فرصا شخصية للنمو المهني، واستخدام المهارات القيادية في التأثير على الآخرين، وتخفيف الضغوط المدرسية، والتواصل مع المجتمع الخارجي.

وفي الإطار العام تشير دراسة (Turban,2001)، الى أن من أهم عوامل الجذب لمن يعملون داخل التنظيمات التربوية وغيرها، هو توافر محفزات وعومل دفع تسهم في فاعلية المرؤوس، وتجعله يبذل جهدا مضاعفا، وهو ما يؤثر على تطوير الأداء بشكل عام.

ومن أهم ما يميز الادارة الجاذبة أن تتبع وتواكب التغيرات التكنولوجية وتبتعد قدر المستطاع عن التقليدية في أسلوبها وتعتمد بشكل أساسي على تقنيات تكنولوجيا المعلومات، ونظم الإدارة الإلكترونية، سواء في التخطيط، أو التنظيم، أو الرقابة، أو التنسيق، أو اتخاذ القرارات، فلهذا كله آثاره الايجابية في انتظام العمل وفي تسهيل القيام بالمهام سواء للطلاب أو العاملين. (ياسين، ٢٠٠٥).

ثالثا: متعلمة ذات رؤية استراتيجية:

تتميز مدرسة المستقبل –وفق تصور البعض– بأنها المدرسة المتعلمة (Learning School)، التي يتمحور عملها حول مبدأ التربية المستدامة، أي أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، وأن الجميع قابل للتعلم، فالطالب والمعلم والمدير وولي الأمر، جميعهم بحاجة الى التعلم والتدريب والتنمية المهنية للوصول الى مجتمع مدرسي دائم التعلم. (العدلوني، ٢٠٠٠).

فالمدرسة الجاذبة للتعلم هي المدرسة المتعلمة والمحفزة للإبداع والراعية للمواهب من خلال تجسيد مفهوم المجتمع التعليمي المهني التعاوني حيث يتعلم أفرادها معا باستمرار، وتنمو قدراتهم بشكل مستمر ومطرد ، وهي توفر فرصاً للنمو المهني لأفرادها جميعاً ، وتشجع الأفكار الجديدة والممارسات المبتكرة وتتبنى أنماطاً من السلوك الإداري الإنساني ، و تقوم بالأبحاث الإجرائية لحل المشكلات التعليمية والسلوكية ، وتجرب وتبدع أفكاراً وحلولاً جديدة وتدعمها ، و يقوم العاملون بها أنفسهم باستمرار، ويخططون لتحسين أدائهم ، كما أنها تكافئ التميز والابتكار سواء من متعلميها أو العامل ينفيها.(سعد الله ، ٢٠١٢).

وأكد "هاريس وتاسيل" (Harris & Tassel,2003) على أن المدرسة المطورة مهنيا هي المدرسة المتعلمة، ومدارس الغد هي التي تحقق المجتمع المتعلم، وأوردا أن المنظمة الوطنية لاعتماد تربية المعلمين (NCATE)،

عدت تحقيق المجتمع المتعلم هو المعيار الأول من معايير التطوير المهني في المدارس، ومن أهم الاتجاهات المعاصرة لإعادة هندسة المدارس هو العمل على تكوين المجتمع المدرسي الدائم التعلم.

ويعد تطوير المجتمعات المهنية المتعلمة هو أهم الطرق الواعدة لبناء مقدرات المتعلمين وايجاد ثقافة التغيير اللازمة للمدارس لتسهم في التطوير المستمر، وينتج عن التعليم المدرسي تغيير مفاهيمي للطلاب وزيادة النشاط الذاتي، والتأمل الناقد والابتكار، كما يحدث تجريب الاستراتيجيات الجديدة في التدريس، وهوما ينعكس على أداء المتعلمين وزيادة دمجهم وتفاعلهم الدراسي. (درة ، ٢٠٠٤، ص ٦١) .

وتمتاز المجتمعات المدرسية المتعلمة بالتشاركية في الأعراف والقيم، والتركيز الجماعي على تعلم الطلاب والحوار التأملي، وعدم شخصنة الممارسات التربوية (عباينة ، ٢٠٠٧، ص ٤) .، ولقد حدد "سينج" Senge (1990,) ، خمس ضوابط للمنظمة المتعلمة وهي : التمكن الشخصي – النماذج العقلية – الرؤية المشتركة – تعلم الفريق – التفكير المظمي. وهذا ما يؤدي الى شعور الطلاب بأهميتهم داخل التنظيم المدرسي، ويؤدي الى تعلم حقيقي في مسيرتهم.

وأكدت دراسة (Ewulonu,2011) أن مديري المدارس بما لهم من ادارة ومهارة عليهم أن يؤكدوا على مفهوم التعلم، وأن يتيحوا الفرص المستمرة لتعلم الطلاب وتميزهم، وذلك من خلال المحافظة على الأداء التحصيلي المتميز وتحقيق مستويات تفوق تحصيلي عالية، وعلى الادارة أن توفر البيئة المتعلمة والتي تحرص على المعرفة والمهارة واكسابها لجميع العاملين فيها.

وتلعب ادارة المدرسة دورا كبيرا ومهما في سبيل اعداد الطالب للمستقبل، وذلك من خلال الرؤية الاستراتيجية والتي تتسق مع مطالب الواقع وتحديات المستقبل، وبذلك فهي تقدم فرصا حقيقية للتعلم وأنشطة من شأنها أن تواكب حركة التطوير، وتسهم في امداد الطالب بالاتجاهات والمهارات التي يتطلبها التعامل مع المستقبل، وهي بذلك تحافظ على تميزها ودفعها الايجابي كمنظمة تعلم. (السفياني ، ٢٠٠٧)

والمدرسة الجاذبة لابد أن تتميز بعدة خصائص مهمة تعكس قدرتها على وضع وتحقيق أهدافها، ومنها ضرورة تطوير أداء الطلاب التحصيلي والابداعي، بالإضافة الى تحقيق غايات تتسق مع التغيرات وتلبي التحديات التربوية المحيطة بها. (Institute on Metropolitan Opportunity, 2013,p18) .والمدرسة الجاذبة وفق استقراء آراء أولياء أمور الطلاب في بعض المجتمعات هي التي تدفع في اتجاه استمرارية التعلم، من خلال

امداد أعضائها بالتوجيهات الايجابية التي تؤكد على اكتساب مهارات التعلم من خلال الأنشطة والفعاليات التعلمية والأنشطة المخططة وفقا لهذه الغاية. (Pickering,2013,p7) .ويظل الهدف الكبير والبعيد للمدارس الجاذبة هو فض الإشكالية الناتجة عن عدم التجانس بين المتعلمين، وتقديم برامج تربوية عالية المستوى وتترجم الرؤية المستقبلية للمدارس، والتي ستسهم في تقديم خدمات تعليمية لروادها تتعدى النطاق التقليدي للمدارس الأخرى. (Hawley & 2012,pp.4- 6Frankenberg,)

والمدرسة لكي تحقق أهدافها التربوية وينعكس ذلك على تعلم الطلاب وزيادة دمجهم في العملية التعليمية، لابد أن تكون لها رؤية وأهداف واضحة تعمل على تحقيقها من خلال القيادة التربوية التي يجب أن تعمل جاهدة على تحقيق هذه الأهداف بنشر مداخل للتعلم والمعرفة المستمرة للطلاب وأطراف العمل التعليمي. (Cathy,1994,p.88)

وبذلك فالمدرسة المتعلمة ذات الرؤية الاستراتيجية هي المدرسة الجاذبة للتعلم، والقادرة على التطور مهنيا من الداخل، وتلقيها لمساعدة الخبراء تكون محدودة، فهي متعاونة مهنيا وتتشارك في الخبرة، وهو ما يؤدي الى ارتفاع مستوى تحصيل كل متعلم واكتسابه المهارات والاتجاهات الإيجابية.

ولقد أكدت دراسة (Barnhart, 2001) و(أبو لبن ، ٢٠١١) أهمية أن تتمتع الادارة المدرسية بالقدرة على التخطيط الاستراتيجي الذي يصف رؤيتها وتطلعها للمستقبل ، وذلك في اطار عمليات الاصلاح المدرسي التي تستهدف التجويد والتطوير ، وتحسين اقبال الطلاب على التعلم والعملية التعليمية .

رابعا: ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية:

تمثل المباني المدرسية أحد أهم عناصر منظومة تجويد النواتج التعليمية، ووفقا للاتجاهات المعاصرة، فان المبنى المدرسي بتجهيزاته وتصميمه النموذجي يلعب دورا كبيرا في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، لأنه يمثل بيئة تعلم يقضي فيها الطلاب أكبر أوقاتهم وأميزها في مسيرة تفاعلهم واندماجهم الأكاديمي.

إن التصميم الجيد للمدارس وتوفير منشآت ومرافق مدرسية صالحة للاستخدام كالقاعات الدراسية مع توفر الاحتياجات اللازمة للدراسة: كالطاولات والكراسي والمختبرات، وصالات الرياضة والملاعب المفتوحة والمكتبات العلمية، والمساحات الخضراء وتصميمها بألوان جيدة وجاذبة ومريحة يعزز من وجود بيئة تعليمية متكاملة وجاذبة ومحفزة للطلاب. (الكعبي، ٢٠١٢).

وأشارت دراسة "الشريف " (٢٠١٣)، الى أهمية تطوير المبنى المدرسي ومواكبة تصميمه مع الاتجاهات الحديثة لتصميم المباني المدرسية التي تتطابق مع اتجاهات الجودة، وضرورة

توفير كافة المستلزمات المتطلبة له من قاعات دراسية نموذجية، وسبورات ذكية، وحجرات للممارسة الأنشطة، ومقصف، وحجرات متعددة الاستخدامات، بالإضافة الى اتساع المبنى وتعدد قاعاته الدراسية ونشر الألوان الخضراء والملصقات واللوحات الارشادية اللازمة للتعريف بالاستخدامات المختلفة لممكنات وأدوات المبنى، مع توافر المساحات والملاعب، ...الخ. بما يساعد على خلق بيئة تعليمية تربوية تجذب الطلاب وتساعدهم على الانجاز الدراسي.

ومدرسة المستقبل هي المدرسة التي تستطيع أن تجذب طلابها للبقاء أكبر فترة ممكنة فيها، وهي التي تحبب إليهم العملية التعليمية من خلال فتح مبناها وعدم التقيد بالإطار التقليدي للمبنى، وذلك بجعل كل أماكن التعلم المتاحة سواء داخل المدرسة أو خارجها جزء لا يتجزأ من مبناها. (نصير، ٢٠١٠).

ولقد أكد المديرون ومعلمي المدارس الى أن التسهيلات ودعم المرافق المدرسية من أهم العوامل المؤدية الى تجويد العملية التعليمية، فالمدرسة لكي تكون ممتعة في التعليم وجاذبة لطلابها يجب أن يتوافر فيها مرافق جيدة كالتهوية والاضاءة وأماكن للتربية الرياضية وصالات للأنشطة، وكذلك أماكن للتدفئة والطوارئ، لأن ذلك يشعر الطلاب بالأمان والرعاية.(Barnhart, 2001) .

ويتميز مبنى المدرسة الجاذبة بأنه يشتمل على حجرات تدريس نظيفة ومنسقة، ويتوافر به التجهيز التقني المناسب، ويتضمن مكتبة مدرسية ومقصف مدرسي يلبي الحاجات وخزانة مدرسية، بالإضافة الى بيئة تعليمية مفتوحة، تعتمد على شبكات المعرفة. (سعد الله، ٢٠١٢)، وتؤكد دراسة "جبر" (٢٠١٢) ضرورة توفر الحدائق المتنوعة، وتوفر المختبرات العلمية وأماكن ممارسة الأنشطة العلمية وساحات للألعاب الرياضية المختلفة فهي مستلزمات مادية ساندة للتعلم واثارة التفكير، وهي من أهم مواصفات المبنى الداعم للعملية التعليمية ودافع لزيادة اقبال الطلاب وتمسكهم بالمدرسة والانتظام فيها. فلم يعد البناء المدرس يمجرد مساحة معدة لإيواء الطلاب ، بل هو مجموعة فضاءات يؤدي كل منها دوره في تكامل وتنسيق مع الفضاءات الأخرى من أجل تسهيل النمو العقلي والانفعالي والجسدي للطالب وتحقيق توازنها لنفسي وتعزيز مختلف جوانب شخصيته. (معلولي، ٢٠١٠، ص ص ١٠٦-١١١).

لقد أكدت توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على أهمية أن تتوافر في المبنى التعليمي مختلف متطلبات العملية التربوية والتعليمية ، وأن يكون ذا مواصفات وجودة عالية ، وأن تكون مرافقه ملبية لحاجات الطلاب بحسب جنسهم ومستوياتهم التعليمية ،

وأن يكون قابلاً للتوسع وفقا ًلحاجات المستقبل ويراعي أوضاع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .وتؤكد معايير الجودة الشاملة T.Q.Mعلى أهمية أن تكون صفات البيئة المادية للمدرسة من المرونة بحيث تنسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع منجهة ، وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي منجهة ثانية .(معلولي، ٢٠١٠، ص ١٠٧).

وتقتضي متطلبات التربية الحديثة تطويراً للبيئة التعليمية عموما ً، والبناء المدرسي خصوصاً .

وقد اتجه تطوير البيئة التعليمية المادية نحو تلبية متطلبات منها: (الاهتمام بالحاجات النفسية للمتعلمين عند القيام بتصميم وإنشاء البيئة التعليمية المدرسية .منها : الحاجة إلى ملاءمة المبنى المدرسي لأعمار الطلاب وخصائصهم الحركية، مبنى ينمي القدرات العقلية ويثير النفس ، مبنى يعطي الطالب الشعور بالنجاح والإنجاز والاعتراف بالذات ، وذلك مثلاً من خلال عرض الأعمال والمواد التي يقوم بإنجازها أثناء اليوم المدرسي في الصالات الرئيسية والممرات والأفنية، كي يراها زملاؤه وزائر والمدرسة، مع توافر الاضاءة ودرجات الحرارة والبعد عن الضوضاء ، وكذلك مبنى يشجع على التعلم العفوي، فالطالب العادي يستطيع أن يتعلم الكثير دون أن يشعر بذلك ، من خلال وجوده في بيئة غنية و مليئة بالمعارف والعلوم ، كما يؤثر ذلك على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. (معلولي، ٢٠١٠، ص ص ١٠٨-١٠٩). هذا بالإضافة الى تجميل المبنى، فاستخدام الستائر ذات الألوان البهيجة ، وتزين الجدران بالصور والتماثيل من صنع التلاميذ والفنانين واختيار التلاميذ لملابس جميلة ونظيفة وتزويد الحجرات بالزهور وغرس الأشجار بالأفنية وباختيار ألوان البناء، كلذلك يساهم في خلق جو من الجمال والسعادة له.(معلولي، ٢٠١٠ ص ١١٠).

ان الثورة التكنولوجية قد فرضت ضرورة توافر بنية جديدة تكون قادرة على أن تستوعب كلما يستجدو مايحدث في حقل التربية من ثورات لأن الأبنية لها آثار مباشرة وفاعلة على شخصية الطفل بشكل عام " يجب أن يصمم البناء بحيث يصلح لسد حاجات التلاميذ وميولهم وحاجات المجتمع المحلي و ألا تكون هنا كفروق أساسية بين البناء والبيئة، لأن البناء المدرسي كلما كان من سجماً مع البيئة كانت آثاره إيجابية على العملية التعليمية وخاصة إذا علمنا أن من شروط التربية المدرسية أن تكون متممة للتربية البيئية . (فهيم،٢٠٠٤ ، ص ص ١١-١٢).

ويمكننا إضافة أن الإمكانات التي تتوفر لدى المدرسة تلعب دورا مهما في جعل عملية التعليم محبوبة ومريحة، فعدم ملاءمة الأثاث

لحجم التلاميذ، وضيق الفصول تؤدي إلى عدم ارتياح التلاميذ، وبالتالي شعورهم بالانزعاج (فهيم، ٢٠٠٤، ص ٢١)

ويجب أن يكون موقع المدرسة مناسبا صحيا وبعيدا عن التلوث وعلى مساحة تتيح إمكانية التوسع في المستقبل مثل الحاجة إلى بناء منشآت خاصة بالأنشطة الاثرائية وعلى سبيل المثال: مسرح وقاعة احتفالات ومسبح وصالات مغلقة ومكتبة متطورة وغرف مدرسية احتياطية، وأهمية اعمال الصيانة ومعالجة الخلل وأن تكون البيئة الصفية الجاذبة في أبنيتها الشاملة المختبرات والمكتبات الالكترونية والملاعب الرياضية الواسعة ووجود أندية اجتماعية مسائية وملتقى اجتماعي يستفيد من مكتباتها وصالاتها الداخلية وملاعبها الرياضية الطالب وولي الأمر لكسر حاجز العزلة بين البيت والمدرسة. (مبنى وأنشطة المدرسة الجاذبة،٢٠١٤).

خامسا: بيئة (مناخ) داعمة للتعلم:

أكدت دراسة (Barnhart,2001) على أن من أهم ملامح البيئة المدرسية الجاذبة للتعلم، أن تكون نظيفة، مريحة، آمنة، خضراء، تقبل التنوع، دافعة للطلاب، جاذبة للمعلمين، تقدم التسهيلات على اختلافها. والبيئة المدرسية الفعالة هي التي تمكن المتعلمين والمعلمين من التعلم الجيد من خلال الدفع الذاتي للأعضاء وتكوين مفهوم مناسب عن الذات وذلك من خلال المميزات التي يمكن أن تتاح وتدعم الجانب المعرفي والتعليمي. بالإضافة الى ترك الفرصة للسيطرة الداخلية للطلاب على سلوكهم (Goldring ,& Smrekar,2000,pp.30-31).

فالمعززات التي تقدمها المدرسة وتتعلق بتحسين أداء الطلاب التعليمي من خلال المساعدة والأداء الكيفي المعتمد على القدرات والدعم المعرفي والسلوكي المؤسس على البيئة المدرسية ذات المناخ التعليمي الداعم والايجابي، هو ما يؤدي الى استمرار الطلاب في الدراسة، ويتخطى كثيرا المشكلات التي قد تؤدي الى التسرب وترك المدرسة. (Riehl, 1993)

والمدرسة ينبغي أن تتسم بخصائص وميزات متطورة لكي تحقق الجودة في الأداء، وبما ينعكس على المخرجات التعليمية وتحسين أداء الطلاب والفاعلية، وذلك بإيجاد بيئة ومناخ داعم للتحصيل الطلابي، وتحسين المخرجات التعليمية بداخلها.(Ewulonu,2011)

والمدرسة الجاذبة هي التي تدعم المناخ الذي يسمح بتفعيل المناهج والبرامج التعليمية، ويعمل على وجود علاقات مهنية جيدة بين المعلمين وطلابهم وأولياء أمورهم، لتعزيز دافعية الطلاب وشعورهم بالانتماء للمدرسة والانخراط في فعالياتها. (Pickering, 2013,p2)

.

وتعد التسهيلات المادية التي تعزز البيئة التعليمية من أهم العوامل المسئولة عن خلق بيئة تعلم ايجابية تتيح للمتعلمين تنفيذ الأنشطة

والفعاليات التعليمية بدقة واشباع حقيقي للميول والرغبات الطلابية، وهو ما ينعكس على المناخ العام ويؤدي لحالة من الرضا والاشباع المعنوي. (Monk,2006, p.256) .وتسهم البيئة المدرسية في مقدار مساهمة الطالب في العملية التعليمية وفي الحالة النفسية التي يتمتع بها، وكما أشار" ويت"(Wright,2004)، فان من أهم الأمور أن تعمل إدارات المدارس على التخلص بشكل مباشر من المشكلات التي يمكن أن تؤدي الى سوء توافق الطلاب أو الشعور النفسي بالإحباط وسوء التكيف، وبالتالي سوء السلوك، او ترك المدرسة نهائيا.

وهناك العديد من العوامل المؤثرة على بيئة التعلم ومدى استجابة الطلاب للعملية التعليمية، ومنها القيادة والدعم التربوي الذي يمكن أن يقدم من قادة المدارس لزيادة دمج الطلاب في الأنشطة والفعاليات التعليمية، وهذا مما يؤدي الى اقبال الطلاب على العملية التعليمية ويزيد من كفاءتهم. (Cathy,1994,p.88).

ويؤكد حلس وشيلدان (٢٠١٠) على أن المدرسة الجاذبة هي التي توفر بيئة تعليمية تعلمية تتيح للطلاب السلوك الحر المشروط بالضوابط التي تحددها للسلوك العام، وفي نفس الوقت تضع برامج علاجية لبعض السلوكيات غير المنضبطة للطلاب، مما يزيد من فرص الاندماج الدراسي لعموم الطلاب، وتحقيق أهدافهم الشخصية وأهداف النظام من الضبط كذلك.

وقد نقل الترك (١٩٩٦) عن العديد من الدراسات العربية والأجنبية وجود علاقة ربط بين البيئة الفيزيقية المحيطة بالعمل كالإضاءة والتهوية وموقع المدرسة، وغيرها من العوامل التي تؤثر في مستوى الضغط النفسي والرضا الوظيفي للمديرين وكذلك المعلمين والطلبة، فتنعكس آثاره على العملية التربوية والتعليمية بشكل مباشر أم غير مباشر بالسلب أم بالإيجاب. (اللهواني، ٢٠٠٧، ص٤٠)

ولقد أكدت دراسة(Barnhart,2002)، و Wang& (Holcombe, 2010)، أن البيئة المدرسية الفاعلة هي التي يرى الطلاب أنها تشركهم في الأنشطة المختلفة، وتعمل على التنظيم الذاتي لما ينبغي أن يقوم به الطلاب بداخلها، ولقد أكدوا أهمية البيئة المفتوحة في ممارسة الأنشطة والتي تعمل على اشعار الطلاب بالمرونة والايجابية.

ولقد أكدت دراسة معلولي(٢٠١٠)، على أهمية أن تعمل المدرسة على تحسين البيئة التعليمية لتكون من سجمة معتطور السياسة التربوية بشكل عام، وكذلك تفعيل دور الطلبة في تحقيق المنهج من خلال المشاركة بالنشاط التربوي – البيئي.

سادسا: مكسبة للمهارات:

تتميز المدرسة الجاذبة بأنها المدرسة القادرة على خلق فرص حقيقية للطلاب لإكسابهم

المهارات المختلفة التي تعينهم على استكمال الدراسة، هذا بالإضافة الى المهارات التعليمية التي تقترن بتدريس المواد الدراسية، وتلك التي تتصل بالتحصيل والتميز فيه من خلال الأداء والتعلم من خلاله. (Genevieve & Erica, 2011.p.2)

وأكدت دراسة (Ewulonu, 2011) على أن المناخ المدرسي الايجابي هو الذي يتميز بديناميات التفاعل الاجتماعي فيه مع اتاحة الفرص الاجتماعية والتفاعل الطلابي واظهار القدرات والمهارات الشخصية وهي التي تؤسس لارتباط الطلاب بمدارسهم، وترفع المستويات التحصيلية لهم.

والمدرسة الجاذبة وفق مراجعة كثرة من الدراسات التي تعلقت بها، فإنها تعمل على زيادة اكساب المتعلمين لمهارات التعلم والتحصيل الأكاديمي من خلال تعزيز مواقف الخبرة، وايجاد برامج لممارسة الأنشطة المختلفة التي تلبي ميول الطلاب وتطلعهم للإنجاز، وذلك في مقابل المدارس النمطية أو العامة. (Institute on Metropolitan Opportunity, 2013, p3)

ويرتبط بجذب الطلاب أن تأخذ المدرسة في حسبانها، أن يمارس كل طلابها المهارات اللازمة لتعلمهم من خلال تصميم أنشطة اثرائية أدائية، وأن يقوم كل طالب بأداء المهارة المتطلبة لتعلمه من خلال خطة العمل التي يجب أن تتسق مع المناهج المرنة والملبية للاحتياجات والميول والرغبات. (Pickering,2013,p10) . وتعمل المدارس الجاذبة عموما على تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، ليس فقط في النواحي المعرفية، ولكن في تأكيد الجوانب المهارية المتضمنة في المناهج لأن ذلك يزيد من دافعية الطلاب، ويؤكد انتقال الخبرة ودوام التأثير التعليمي الذي يصبح دافعا مهما لاستمرارية الطلاب في المدارس وتعلمهم. (Hawley&15Frankenberg, 2012, pp14-)

وأكدت "دياب"(٢٠٠٦، ص ٣)، على أن من أهم خصائص المدرسة الفاعلة هي قدرتها على أن تمكن الطلاب من ممارسة المهارات المتطلبة لتعلمهم، من خلال الأنشطة المصممة لهذه الغاية، والاستفادة الكاملة من الخبرات المتاحة داخل التنظيم المدرسي، وقنوات التواصل، وذلك لإعداد الطلاب للتمكن من المهارات التعليمية والحياتية، التي تضمن لهم فرصا للعمل تتناسب مع امكانياتهم أو استكمال الدراسة في المستويات العليا. كما أكدت دراسة "أحمد" (٢٠٠٨) على أن المناخ التنظيمي الإيجابي هو أرض خصبة لتطوير المعلمين وتوفير بيئة مناسبة تساعد المعلمين والطلاب على الاستقرار والنمو، كما أنه يتيح للطلاب التمكن من العملية التعليمية باكتساب المهارات الأساسية لتعلمهم، وتشكيل اتجاهات ايجابية في ضوئها.

وتؤكد دراسة (Lawyer,et.al. , 2010) على أن من أهم العوامل المسئولة عن الفعالية التعليمية والتطوير داخل المدارس هو توافر ثقافة مدرسية تدفع في اتجاه اكساب المهارات والتدريب عليها، وهذا ما يؤدي الى النجاح في كل الفعاليات المدرسية، ويؤدي للتطوير المنشود.

وفي هذا الإطار فلقد أكدت دراسة Wang& (Holcombe, 2010)، أهمية ممارسة الطلاب واشراكهم في الأنشطة المختلفة لكي يكتسبوا المهارات المختلفة المتطلبة للعملية التعليمية، وهذا ما يجب أن توفره البيئة المدرسية الفاعلة والأكثر جاذبية لطلابها. ولقد أشارت دراسة (Doran,2005) الى أن من أهم الأسباب المؤدية الى تسرب الطلاب وانقطاعهم عن الدراسة وعزوفهم الكامل عنها هو عدم تلبية البرامج المقدمة لهم لاحتياجاتهم وميولهم، وكذلك في ضعف اشراكهم في تنفيذ هذه البرامج وبعدها شبه التام عن خصائصهم الشخصية وما يسعون الى تحقيقه.

سابعا: ممتعة في التعليم والتعلم:

تشير نتائج البحث فيما يتعلق بالمدرسة الجاذبة أنها المدرسة التي يشعر فيها الطلاب على اختلاف مستوياتهم بالمتعة في التعلم، لأنها تلبي احتياجاتهم وميولهم، وتجعل منها أهدافا لعملية تعلمهم، بعيدا عن المناهج والطرق الجامدة التقليدية. Genevieve & Erica, (2011.p.1)

والمدرسة الجاذبة هي التي يستمر تعلم الطلاب فيها، ويقل تغيبهم عن الدراسة، كما أنهم يشعرون بالإشباع والرعاية والأهمية، التي تجعلهم يقبلون من خلال الدعم على ممارسة الأنشطة التي تستهدفهم والتفاعل الايجابي مع متغيراتها وما يتم تقديمه من خلالها. (Genevieve & Erica 2011.p.3) Institute on (Metropolitan Opportunity, 2013,p17).

ومن أهم ما تسعى اليه المدارس الجاذبة هو الغاء أية اختلافات يمكن أن تكون بين الطلاب وفقا للأصول الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو الشخصية، وبذلك فهي تقدم تعليما متكافئا لجميع الطلاب الذين يشعرون بأهمية التعليم وجدواه في حياتهم التعليمية اضافة الى الشعور بالمتعة من خلال النشاط التعاوني المتكافئ. (Goldring & Smrekar,2000,pp.19-20)

وتؤكد الرابطة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية (1983) على أن جعل المدرسة ممتعة ومثيرة لاهتمام أكبر عدد ممكن من الطلاب يكون بتغيير طرائق التدريس لتتعامل مع أنماط التعلم المختلفة للطلاب مما يؤدي إلى انخفاض كبير في مشكلات الانضباط أثناء الدراسة؛ نظرا لعدم وجود انزعاج في العملية التدريسية. (دروشي ، ٢٠٠٠، ص ٥٥).

وتؤكد دراسة (Negru & Baban, 2009) ، على أن مكونات البيئة المدرسية لها تأثير كبير على تكيف الطلاب ، وخاصة في الصفوف المتوسطة ، وهي ما تتيحه من ظروف نفسية واجتماعية مناسبة ، تجعل الطلاب يشعرون بالطمأنينة والاقبال على التعلم ، ويشعرون بالارتياح لممارسة الأنشطة المختلفة .

ولقد أكدت دراسة (Barnhart, 2001) على ضرورة اقصاء كل عوامل الشعور بالضيق أو الضغط، وخلق حالة من التعاطف الايجابي مع الطلاب واحتوائهم، وتقديم النصح المستمر والارشاد الشخصي والدراسي لهم، لأن ذلك يؤدي الى استمتاعهم الدراسي، وحسن تكيفهم.

وتلعب القيادة المدرسية دورا مهما في جعل التعليم أكثر متعة للطلاب من خلال نمط الادارة السائد، وخلق بيئة تعليمية تعلمية تسمح للطلاب بممارسة الأنشطة المختلفة المتوافقة مع احتياجاتهم وميولهم، هذا بالإضافة الى تيسير عملية التعلم من خلال الدعم وتوفير ما يلزم من اجراءات، وتقديم تسهيلات ودعم للمعلمين داخل فصولهم. (سعود، ٢٠٠٩، ص ٢٤٩).

ومن العوامل المهمة لجعل التعليم أكثر متعة للطلاب، هو اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم واشراكهم في كل خطط تطوير المناهج وطرائق التدريس المتبعة لهم، هذا بالإضافة الى تقديم حلول سريعة ومباشرة للمشكلات التي يمكن أن تصادف تعلمهم، مع التطبيق العصري لكل أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخبرة التربوية، وفي تقويم ورعاية التقدم الملاحظ في الأداء. (حمودة، ٢٠٠٨، ٤٤).

ومن أهم أولويات الاصلاح المدرسي والتي تجعل من التعليم متعة وقيمة وتزيد من جذب الطلاب للمدارس: غرس القيم والاتجاهات السليمة في نفوس الطلاب، تبادل الزيارات الصفية، متابعة تقارير وتوصيات المشرفين، اطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم أولا بأول، دعم الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة. (أبو لبن، ٢٠١١).

ثامنا: موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية:

يتطلب التطور الحادث في مجال التطبيقات التربوية، أن تسعى المدرسة الى استثمار الأساليب الحديثة في العملية التعليمية، ومنها التطبيق الايجابي للأساليب والوسائل التكنولوجية الالكترونية، باعتبارها أهم أليات التفاعل ونقل المعارف واكساب المهارات التي يتطلبها المستقبل. (السفياني ، ٢٠٠٧) .واشارت دراسة (أبو لبن، ٢٠١١) الى ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات والانترنت في العملية التعلمية، وتدريب الطلاب عليها كمتطلب مهم للحصول على جودة الأداء الطلابي وزيادة التحصيل الدراسي وتنميته.

وتشير دراسة (الكبيسي، ٢٠١٢) الى أن التقرب للطلبة وتحبيبهم في التدريس من خلال إدخال أساليب تدريس تمزج بين المرح واستخدام التكنولوجيا الحديثة في إثارة فضولهم وتشويقهم، والتعامل مع أجهزة الكمبيوتر، من شأنه أن يسهم بشكل كبير في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات الطلاب، مع تنمية قدراتهم على التعلم الذاتي وتحمل المسئولية، وتنمية الاستقلالية في التعلم كذلك.

ويشير عبد الرازق (٢٠١٢)، الى أن من أهم عوامل النجاح في العملية التعليمية هو اعتمادها على أساليب واستراتيجيات التعليم الالكتروني، وذلك من خلال الفصول الدراسية الالكترونية، والتي تتوافر فيها الأجهزة والبرمجيات والاتصالات اللازمة لاستخدام التعلم الالكتروني، بالإضافة الى توافر جهاز داخل الصف لكل طالب وجهاز للمعلم مزود ببرنامج أداة الصف بحيث يصبح هذا الجهاز متصل بالشبكة الداخلية في المدرسة (Server) ، مما يمكن المعلم من التواصل مع طلابه ، والتحكم في سلوكهم وتفاعلهم التعليمي .

ودللت دراسة (الشريف، ٢٠١٢)، على أهمية بل ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات بالمدارس وخاصة الثانوية العامة، لأن ذلك يسهم في جزء كبير في مواجهة المشكلات التي تواجه المدرسة الثانوية العامة، كما أنها تزيد من الفاعلية الادارية والتعليمية، وتجعل من التعليم والتعلم متعة، بالإضافة الى تيسير التعلم واتقان المهارات التعليمية المقترنة به.

وأكدت دراسة (أسكاروس ، ٢٠٠٥، ص ص ٩٣-٩٦) ، على أهمية توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم سواء من خلال الانترنت ، أو الكمبيوتر ، أو توظيف البريد الالكتروني ، أو أجهزة العرض ، أو المنتديات العالمية والقوائم البريدية ، ...الخ في العملية التعليمية نظرا لما تحدثه للمتعلمين من متعة واثراء للعملية التعليمية .

تاسعا: راعية للإبداع والميول:

أيضاً من التحولات التي حدثت في مجالي التربية والتعليم التركيز على التربية الإبداعية وشروطها ودور المدرسة فيها، والدور المستقبلي للآباء والمعلمين فيها، وهذا ما أشارت إليه وثيقة اليونسكو (Unesco, 1992). وقد ظهرت الحاجة إلى تصور بيئة تعليمية جديدة تساعد على النمو الابداعي للطلاب، وتوجه ميولهم واهتماماتهم.

ولقد توجه الاهتمام لجعل المدرسة أكثر عناية ورعاية للإبداع الطلابي، من خلال قيام المعلم بدور الميسر للتعلم لا المنشئ له، والساعي إلى زيادة معرفته بمجتمعه، وبطلابه، وبالأساليب والطرق التي تجعل الطلاب يندمجون في التعلم الذاتي، وبذل الجهد، وتحقيق ذواتهم، وبث الثقة في نفوسهم،

وتعليمهم كيف يتعلمون، والوصول الى الابداع خلف تعلمهم.(ياسين، وبخش ،٢٠٠٩).

وتلعب المدرسة الجاذبة للتعلم دوراً فعالاً في الكشف عن الموهبة والإبداع لدى الطلاب عن طريق ملاحظة العاملين فيها لفعاليات الطلاب وأنماط سلوكهم وممارساتهم في المدرسة. ومن خلال تقديم المعلمين لأنشطة استكشافية (Explaratory Activities) من خلال اتاحة فرص تربوية عديدة لأنواع ونماذج من الأنشطة والخبرات يمكن لهم أن يختاروا منها كل حسب اهتمامه وميوله ، وبالتالي يتمكن المعلمون من أن يضعوا أيديهم على الطالب المتميز الذي يبدي استعدادا وتفوقا في النشاط الابداعي أكثر من غيره . (زحلوق، ١٩٩٧، ص ٢٢)،مع توفير شروط التربية الإبداعية لهذا الطالب.

وتشير الكتابات التربوية الى أن المدرسة الجاذبة هي التي تتوافق في ادارتها مع اتجاهات التطوير الداعمة للإبداع والابتكار، من خلال اتاحة الفرصة لجميع الطلاب لممارسة أنشطة ابداعية تسهم في اظهار طاقاتهم وقدراتهم الابداعية في جو من المرونة والفاعلية. (Goldring & Smrekar, 2000, P.33) ، مع السعي المستمر لتوفير تعليم عالي الجودة بحيث يكتسب المتعلمون فيها المعارف والمهارات الأساسية في المواد الدراسية جميعها، واتاحة الفرصة للتدريب على التفكير غير النمطي والتشجيع على التجريب والاكتشاف ، واستثمار كل المعينات المدرسية سواء أكانت فنية أو الكترونية ومصادر التعلم المختلفة ، لمساعدة الطالب على وجود نواتج ابداعية وتقديم الدعم والرعاية المناسبة لها .(عدس ، ٢٠٠٦، ص ٧٧) .

وتتطلب رعاية الابداع والمواهب الطلابية أن يقوم الارشاد الطلابي المدرسي بدور رئيس في العمليات التعليمية والتربوية بغرض تحقيق أقصى قدر من فعالية التعلم من خلال تحديد احتياجات الطلاب وبناء خططهم التعلمية ومساعدتهم في معرفة جوانب قوتهم وضعفهم ورسم خياراتهم المستقبلية في ضوء استعداداتهم وطموحاتهم مع تحيد تمايزهم الابداعي وتصنيف قدراتهم ورعايتها.

ومن هنا فان توفير شروط التربية الإبداعية لدى الطلاب يتطلب تشجيعهم المستمر للانضمام الى أسر الابداع الطلابي، وتكليف الطلاب المتفوقين بإعداد التقارير عن موضوعات تتعلق باهتماماتهم، إلى جانب تكليف هؤلاء الطلاب بتدريبات صفية إضافية في الكتاب المدرسي، مع تجميع الطلاب المتفوقين في صف خاص بعض الوقت أثناء اليوم الدراسي، وتزويدهم بخبرات تربوية إضافية حسب رغبتهم. (جامعة أم القرى، د.ت).

والمدرسة الجاذبة هي التي تهتم بالتربية الابداعية، والتعامل مع الطلاب على اختلاف

إمكاناتهم وقدراتهم الابداعية بتوفير البيئة المناسبة التي تجعل الطالب ينتج عدة إجابات متنوعة لمشكلة ما، بالإضافة إلى الاهتمام بالمواقف والمشكلات التي تتطلب استجابة واحدة أو نتيجة واحدة صحيحة، والمعلم كعنصر رئيسي في البيئة المدرسية مطالب مهنياً أن يفهم قدرات طلابه، وأن يتعرف على حاجاتهم وميولهم، وأن ينمى جوانب الإبداع لديهم. (Ford, et.al. , 1997,pp. 213 –220)

وقد ظهرت في السنوات القليلة الماضية توجهات عالمية تدعو إلى التعليم الجيد لجميع الطلاب – المبدعين منهم والعاديين –تحقيقاً لمبادئ المساواة التعليمية. وهذا ما يوضح أهمية تضمين البرامج التربوية أنشطة إثرائية مقصودة تلبى احتياجات الطلاب الموهوبين أثناء دراستهم في مراحل التعليم المختلفة. (Gallagher, et.al. , 1995).

عاشرا: ذات فصول دراسية تفاعلية:

أشارت دراسات عديدة الى أهمية البيئة الصفية في تحسين أداء الطالب الأكاديمي، وأن هذه البيئة لكي تجذب الطلاب وترفع من مستوى أدائهم، فعليها أن يتوافر فيها جو من الارتياح والأمن النفسي، هذا بالإضافة الى الموارد المادية (المعينات التعليمية المناسبة)، وكذلك في ادارة هذه الفصول من خلال اتاحة الفرصة للتعلم النشط سواء بين الطلاب أنفسهم، أو بينهم وبين معلميهم، ومراعاة الاختلافات والفروق الفردية الى جانب رعاية الضعاف والاهتمام المناسب بالمتميزين، مع اتاحة التفاعل غير المشروط سواء داخل هذه الفصول أو خارجها. (Cathy,1994,p.89) Institute on Metropolitan Opportunity, (2013,p5)

والفصول الدراسية التفاعلية والتي تتبع أساليب تدريسية تقدمية، وتراعي جميع المتعلمين على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم، وتشركهم في عملية التعلم من خلال القيام بأدوار تفاعلية سواء في أنشطة التعلم الصفي، أو الأنشطة التربوية المكملة، هي التي تؤدي الى التحصيل المرتفع للطلاب، بالإضافة الى جودة التكيف والانخراط في العملية التعليمية. &Dorman) (Adams, 2004,p.81

وتوصلت دراسة(Davis,2008)، الى أن الطلاب يدركون بيئة التعلم الصفي على أنها مناخ تعليمي يسمح بنمو العلاقات فيما بينهم، ويساعدهم على النمو التحصيلي الجيد، كما أن الدعم المقدم من المعلمين لتوطيد هذه العلاقات هو الذي يؤدي الى نتائج تحصيلية مرتفعة، على الرغم من الاختلافات العقلية والعمرية للطلاب.

والمدرسة الجاذبة للتعلم هي التي تتيح الفرص للمعلمين للإبداع، وفي جعل فصولهم نشطة في التعلم، وفي تجريب أساليب تدريسية تفاعلية تضمن لكل طالب أن يشارك بفعالية في العملية التدريسية، وفي تحقيق مستوى

معين من التقدم والتحصيل المرتفع. (أبو الفضل، ٢٠٠٣، ص ٢٢٥) ، هذا بالإضافة الى تنمية دافعية الطلاب للتعلم ، ومهارات تفكيرهم ، إذ أثبتت الأدبيات والدراسات السابقة أن التعلم النشط يقوي عادات العقل المنتجة وترسيخ مبادئ التعلم التعاوني. (عبد الله ، وخير الدين ، ٢٠١٢).

وأشارت بعض الدراسات، كدراسة (العزاوي، ٢٠١٢) الى أن تمتع الطلاب ببعض الحقوق مثل: إبداء الرأي، طرح الأسئلة، الاحترام من الآخرين، الشعور بالأمن، الأدب في التعامل، توفير فرص التعلم، مراعاة قدرات الطالب وامكاناته، والعدل في التعامل، واستغلال كل وقت الحصة، والتشجيع والحفز، وتوفير المعلومات الموثقة، والارشاد الى المصادر الآمنة والموثوقة للمعلومات وتهيئة بيئة مناسبة للتعلم، مع مراعاة الظروف النفسية والعاطفية والجسمية للطالب، من شأنها أن تزيد من دافعيتهم واقبالهم على التعلم.

وتؤكد دراسة "دريب" (٢٠١٢) على أهمية توافر عدة مواصفات للبيئة التعليمية التعلمية داخل الصف ، حتى تتصف بالبيئة المشجعة والجاذبة للتعلم ، ويصبح الصف الدراسي والقاعة الدراسية عاملا مشجعا ومحفزا للتعلم والتفكير والابداع ، ومنها ، تشجيع تدفق الأفكار ، وادارة وتوجيه التفاعل الصفي ، والاعتماد على الأنشطة الموجهة والتعلم النشط ، بالإضافة الى وجود القاعات الدراسية الواسعة، مع قلة عدد الطلاب ، وتوفر أدوات الاتصال الالكتروني ، ووجود مكتبة الكترونية ،وأجهزة تكييف توفر التواصل مع المدرسين الكترونيا، تشكيل أوضاع جلوس الطلبة بأوضاع مختلفة ومنافذ تهوية يمكن التحكم بها، مع توفر الخدمات الصحية، ...

وتعد تهيئة مناخ الصف المدرسي من حيث حجم الصف، شكله، الأثاث والستائر، وكل الظروف المحيطة بالتلميذ من الأمور التي تؤثر بالإيجاب أو بالسلب على اتجاهاته، فهي تمّثل نوعا من الضغط، وذلك كون الضوضاء الكثيرة وضعف الإضاءة والارتفاع الشديد في درجة الحرارة، تشعر التلميذ بالضجر والملل. (يوسف قطامي، ٢٠٠٧، ص ١٥).

ومن العوامل المسئولة عن تبني ايجابيات التدريس والتعلم التفاعلية في الفصل الجاذب التي تزيد من مشاركة أكبر عدد من التلاميذ في الحوار وبث الحيوية في المناخ التعليمي في الفصل الدراسي ، وتقدير امكانات التلاميذ ومهاراتهم ، ما يتم ملاحظته من كثرة غياب الطلاب ، وتسربهم عن الدراسة ، وعدم مواصلتهم التعليم ، بالإضافة الى تهرب ومماطلة التلاميذ في انجاز واجباتهم التعليمية بكفاءة ، وسوء سلوك بعضهم أثناء الحصص ، وانخفاض مستوى تركيز البعض الآخر وشرودهم الذهني ، وكذلك اختلاف التلاميذ في

المشكلات مع أقرانهم أو معلميهم .(إسكاروس ٢٠١٢ ، ص ص ٣-٤) .ولقد توصلت دراسة (Gazeley & Dunne,2008) والتي استهدفت التعرف على تأثير البيئة الصفية في تحصيل الطلاب ، الى أن تدني التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية، كان من أهم أسبابه ضعف التفاعل الصفي .وأظهرت النتائج أن للتفاعل الصفي أثرا ايجابيا في مستوى تحصيل الطلبة، وأنه كلما نجح المعلم في توفير جو صفي فعال وبناء علاقات اجتماعية صفية فعالة كلما ارتفع مستوى تحصيل الطلبة.

حادي عشر: ذات مناهج مرنة تكيفية:

تتميز المدرسة الفاعلة ذات الانضباط المتميز بوجود برامج ومناهج وأنشطة صممت لكي تجعل الطالب أكثر مشاركة في العملية التعليمية واستمتاعاً بها واستفادة منها. وأكدت بعض الدراسات أهمية وجود أنشطة لا صفية تلبي ميول ورغبات الطلاب، وأن يشارك الطلاب أنفسهم في تخطيط هذه الأنشطة بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم، لأن ذلك يتناسب مع مفهوم المنهج المرن الذي يتناسب مع خصائص الطلاب واحتياجاتهم. (الثبيتي، ٢٠١٠)

وأكدت دراسات أخرى على أن المناهج الدراسية تعد من أهم أسباب جذب الطلاب للاستمرارية داخل المدارس، وذلك بمراعاتها احتياجات الطلاب وميولهم، بالإضافة الى تسهيل تدريسها وارتباطها بحياة الدارسين وتطلعاتهم، ويجب أن تكون هذه المناهج مرنة وتكيفية بالقدر الذي يتناسب مع امكانات الطلاب من ناحية، ومن ناحية أخرى التطور الحادث في المجتمع ومتغيراته التربوية.

والمدرسة لابد أن تطور من مناهجها الدراسية، بما يلبي الاحتياجات الطلابية، ويتوافق مع ما تتطلبه العملية التربوية المتطورة ومتطلباتها المتجددة، لأن ذلك له انعكاسه على جذب الطالب للتعلم، وخلق مناخ داعم لكل الجهود التربوية.(Ewulonu, 2011) .

والمناهج في المدرسة الجاذبة وكما أشارت بعض التقارير والمحادثات الاجتماعية في ذلك هي التي تراعي الاختلافات القائمة بين المتعلمين وتقدر ما هم عليه من مهارات مرتبطة بمستوياتهم العقلية والمعرفية، هذا بالإضافة الى أنها المناهج المناسبة للبيئات الاجتماعية بتنوعها وأوضاعها الثقافية والاقتصادية، وبالتالي فهي المناهج الأقرب لحياة الطلاب وتطلعاتهم وقدراتهم. (Pickering,2013,pp.12-13)

وتشير مراجعة الدراسات المعنية بالمدارس الجاذبة الى أن اثراء المناهج والمعززات التعليمية من خلال البرامج الموجهة هو ما يزيل الفروق التي يمكن أن تعزى للعوامل الاقتصادية، أو الاجتماعية أو العرقية بين الطلاب، وهو ما يؤدي الى عوائد ايجابية

مقارنة بالمدارس العامة الأخرى. (Blazer, 2012,p.6)

وتشير دراسة (سعد الله ، ٢٠١٢) الى أن المنهج الجاذب هو الذي يعتمد على ابتكار المعرفة ، ويركز على النشاطات الإثرائية ، ويربط المعرفة ما أمكن بالتطبيق العملي، ويواكب تطورات العصر ومستجداته، كما يعمل على ربط المعرفة بالحياة ويعد الطالب للمستقبل، وهو المنهج الذي يبتعد عن التعقيد والتكرار و يحفز الطلاب على التفكير ويعزز الصلة بين التعليم وعالم العمل ، ويراعى الميول والفروق الفردية ، كما يهتم بتكوين المواقف والاتجاهات الايجابية الفعالة ، ويقوي منظومة القيم ، ويربط المعارف مع بعضها البعض ، بالإضافة الى مراعاة الأبعاد الجسمية والعقلية والنفسية.

ويشير عبد الله، وخير الدين (٢٠١٢)، أن المدرسة قد تخطئ إذا اقتصرت في تدريسها على الوسائل او المصادر التعليمية على ما هو موجود داخل أسوارها ولم تخرج بالطالب لزيارة المؤسسات المختلفة بالمجتمع وربط هذه الخبرات التعليمية التي تتبعها بالمنهج الدراسي. وقد لجأت بعض الدول الى تخصيص أربعة ايام للدراسة ويومين للعمل بالمؤسسات والأنشطة الخاصة بالمجتمع. ومن أهم الأماكن التي يمكن الاعتماد عليها في التعلم الايجابي والتي تتصل بالمجتمع والبيئة: المتاحف – المعارض الفنية – المستشفيات – المصانع والمعامل – المكتبات العامة – حدائق الحيوانات الأماكن الخاصة بالإنترنت والحاسوب ...، وكل هذا مما يزيد من أهمية بيئة التعلم ويعمل على تنشيط العملية التعليمية، وثراء خبراتها.

وتؤكد دراسة المنذري (٢٠٠٩)، على أن المدرسة الجاذبة هي التي تخطط وتنمي وتثري التعلم بأنشطة تربوية، تعمل على تحفيز العمل الجماعي والتعاون وتوثيق العلاقة بين الطلاب ومعلميهم وزملائهم وهو ما يؤدي الى زيادة الانتماء للمدرسة. وتعتبر زيادة ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية مما يساعد على توجيه طاقات الطلاب وترشيدها وينمي لديهم السمات الإيجابية كتحمل المسؤولية والتنظيم والعمل الجماعي.

ثاني عشر: استراتيجيات وطرق تدريس متطورة:

من أهم ما يميز المدرسة الجاذبة هو استخدام المعلمين أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تتناسب مع امكانات الطلاب وتباياناتهم الدراسية من خلال تقريبهم من الخبرة التعليمية ومشاركتهم الايجابية في فعاليات العملية التدريسية. ومن هذه الأساليب "استراتيجية التعلم التعاوني–استراتيجية التعلم عن طريق حل المشكلات –استراتيجية التعلم بالتحقق

العلمي-استراتيجية التعلم بالتجريب والاستكشاف"، فالطرق التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين، تسبب ضيقا وملا للطلاب وتدفعهم الى الانصراف عن التركيز، وشرود الذهن، فهي تخلق ضغطا كبيرا لهم،بالإضافة الى عدم مواكبتها التطور الحادث في طرق التدريس واتجاهاتها. (حسين، ٢٠٠٦، ص ١٩٤).

وتحرص المدرسة الجاذبة على تبني مدخل أن يقوم المعلمون بتصميم طرق تدريس مبتكرة ابداعية، وتوظيف أخرى حديثة في العملية التعليمية ثبتت فعاليتها وجدارتها، كالتعليم بتمثيل الأدوار واستخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير واستراتيجية المناقشة الفعالة واستراتيجية الاستقصاء واستخدام القصة في التدريس واستراتيجية خرائط المفاهيم ، فهذا له أكبر الاثر في حماس الطلاب وزيادة تفاعلهم الدراسي ، و ارتفاع مستوى التحصيل العلمي لهم ،هذا بالإضافة الى توظيف اللعب باعتباره أحد المداخل والأساليب التربوية المهمة في احداث التعلم واحداث متعة حقيقية فيه .

والمدارس الجاذبة للتعلم هي التي تسعى الى جعل المتعلمين يفكرون بطرق مختلفة ويسعون لا طلبا للمعارف ولكن لتنمية الجانب الإبداعي في تعلمهم، وذلك يتم من خلال الخبرات التي يمكن تقديمها من خلال اتباع طرق تدريس اثرائية معرفية تتناسب مع حاجات المتعلمين وتطلعاتهم، هذا بالإضافة الى متطلبات التطوير المحلية والعالمية. (Institute on Metropolitan Opportunity, 2013,p12)

والمدرسة الجاذبة هي التي تكرس للتحول من الأسلوب الإلقائي ذي الاتجاه الواحد إلى أساليب تدريسية أخرى تفرد التعليم وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتحاول أن تتناسب مع أساليبهم التعليمية المختلفة بالإضافة إلى جعل التعليم أكثر متعة وجاذبية للمعلم والطلاب. والتحول من التدريس الذي يركز على الحفظ أو استظهار المعلومات فقط إلى الفهم والتطبيق، وتعلم مهارات التفكير والتعلم الذاتي. (الدوسري، ٢٠١٢) .(الخثلان ، ٢٠١٢) .

وأكدت دراسة (أبو لبن، ٢٠١١)، على أهمية التنويع في طرق واستراتيجيات التدريس، لتتماشى مع اجراءات التطوير، وتلبي المطامح التعليمية والمجتمعية في إطار الاصلاح المدرسي العام. ولقد أكد بعض أولياء أمور الطلاب أن من بين العوامل الكبيرة المسئولة عن استمرارية أبنائهم في المدارس، هو اتباع طرق واستراتيجيات تدريس متطورة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، بالإضافة الى تقدير التباينات الاقتصادية والاجتماعية، والتي تعمل كعوامل مساعدة أو معوقة لتقدم الطلاب ونموهم التحصيلي. (Pickering,2013,p 6)

وأكدت دراسة دايفز (Davis,2008,pp.72-73) ، على أن من أهم أساليب التعلم التي يمكن أن يتبعها المعلمون في حجرة الصفوف هي ما تركز على الاختلافات الفردية بين الطلاب ، وتحاول تقديم خبرات تعليمية تعلمية تتواءم مع هذه الاختلافات وتؤدي بدورها الى رضا الطلاب عن مكونات بيئتهم التعليمية ، ويرتفع التحصيل الدراسي .

وتشير الدراسات والتقارير التي تمت حول المدارس الجاذبة الى أن هذه المدارس، تستخدم أفضل ما لديها من استراتيجيات حديثة في التعليم، وتثري التفاعل من خلال الجديد في طرق التدريس، لأنها معنية بتضيق الفرصة للاختلافات، ودمج الطلاب من خلفيات مختلفة في المدرسة، وبالتالي احداث التعلم (Blazer, 2012,p.7)

وأوصت دراسة (أبو الفضل، ٢٠٠٣، ص ٢٥٥)، بضرورة أن يستخدم المعلمون طرق تدريس تعطي أدوارا أكبر للطلاب في العملية التعليمية، بحيث لا يكون الطالب مجرد مستقبل للمعلومات فقط، بل توجهه الى البحث والاستقصاء، باستخدام الأساليب التي تمكنه من اكتشاف مواهب التلاميذ، مع تنمية البيئة والمناخ المناسب لتنميتها، وتشجيع التلاميذ على التفكير الابتكاري، فدور المعلم ينبغي أن يكون اكتشاف قدرات طلابه الابتكارية وتنميتها، وكذلك اكتشاف الابداع وتدعيمه.

ومن الضروري أن يحرص المعلمون على تمكين الطلاب من العمليات العلمية (Scientific) Process ، مثل الملاحظة، والمقارنة، والقياس، والاستنتاج، والتجريب، والتصنيف، والترتيب، والتنبؤ، والافتراض، وجمع وتدوين المعلومات ومعالجتها، واستخدام الأرقام، والتواصل، واستخدام العلاقات الزمنية والمكانية، والتقويم، والتصميم، وتحديد المتغيرات .

وتساعد وسائل وتقنيات التعليم التكنولوجية والالكترونية في تخطي صعوبات التعليم لما لها من آثار في تطوير عملية التدريس وتقريب الخبرة التربوية بأساليب حديثة وممتعة للطلاب، مما يزيد من مهاراتهم وينمي سلوكهم للأفضل. ويعتبر الفصل الدراسي الديجيتالي الجذاب من أهم المداخل الحديثة التي تساعد الطلاب على الاندماج في العملية التعليمية التعلمية ، وتزيد من دافعيتهم للتعلم ، والذي يقوم بشكل أساسي على توظيف تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الالكترونية بين المعلم والمتعلم(Information and Communication Technology) ، بتوظيف آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة ، من صوت وصورة ورسومات وآليات ومكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات الانترنت سواء عن بعد أو في الفصل الدراسي ، وهو ما يعمل على تجويد التواصل ويزيد من

شعور الطلاب بالمتعة في التعلم .(إسكاروس ، ٢٠١٢ ، ص ٤١)

والمدرس في المدرسة الجاذبة هو الذي يعتمد على مصادر تعلم ومعلومات تتعدى نطاق الكتاب المدرسي وتعتمد على مجموعة من الأوعية التي يتعامل معها المعلم ويوظفها بصورة ذكية وتقدم كنظام مدمج في المنهج والتعليم والتعلم والتقويم وليس كأدوات منفصلة. وأكدت دراسة (الكبيسي، ٢٠١٢) أهمية اعطاء الحوافز المادية والمعنوية للطلاب مثل المدح أو الثناء أو الوضع على لوحة الشرف أو تكليفهم بإلقاء درس قصير على زملائهم، بالاضافة الى التنويع في عرض أفلام هادفة (الفيديوهات التفاعلية) ، مع توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه، ومشاركة الطلبة خلال تنفيذها، وتشجيعهم على حل ما يطرأ من مشكلات داخل الصف بأنفسهم.

وتعمل المدرسة الجاذبة على تحسين جودة الواجبات المدرسية، من خلال توافر عدة مهارات أساسية في المعلمين لكي تكون هذه الواجبات مكملة للمنهج الدراسي، وموجهة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتكون ذات أهداف وطرائق واضحة بحيث يعتمد فيها الطالب على التعلم الذاتي، وعلى إدراك المستهدف منها، بالإضافة الى معالجتها لقضايا يمكن أن تسهم في اكتمال أداء الطالب التعليمي وانجازه على كل المستويات. (شنودة،٢٠٠٩، ص ص ٧١-٧٩).

والمدرسة الجاذبة تتميز -وفقا لما سبق - باتجاهات تطورية في طرق التدريس بسعيها إلى التخلص من النظرة الأحادية التي ترى أنه يمكن لنظرية تربوية واحدة أن تفسر جميع أنواع التعلم.

ثالث عشر: معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة:

يعتبر المعلم هو أحد أهم أبعاد منظومة التطوير المدرسي، وهو أحد مقومات الجذب الرئيسة في المدرسة الجاذبة، فهو الأكثر تأثيرا على شخصية الطالب لاتصاله الدائم والمباشر به، وتؤثر الأساليب التربوية والتدريسية التي يتبعها المعلم على تحفيز وجذب الطلاب للتعلم وزيادة ارتباطهم بالمدرسة أو العكس. (قطامي،٢٠٠٧)

ولقد تغيرت وتطورت أدوار المعلمين وفقا للتغير الحادث في العملية التربوية ومتطلباتها، واقترنت بها مهارات مختلفة ونوعية للقيام بالعملية التدريسية والتعليمية، ومنها القدرة على استكشاف الطلاب المبدعين، فهو المرشد الطلابي والباحث العلمي، وهو المختص بمادته العلمية، وهو المساعد في إحداث التأثيرات على طلابه، وهو المتفاعل مع الطلاب لمساعدتهم على إبراز إبداعاتهم، وهو المجدد الذي يساعد هؤلاء الطلاب على الإبداع (الخطيب، وعاشور، ١٩٩٧ ص ١).

وأكدت بعض الدراسات أن العلاقة الإيجابية التي تنشأ بين المعلم وطلابه هي ما يمكن أن تؤدي الى دمجهم في العمل التعليمي وتساهم بجانب كبير في علاج مشكلة التسرب الدراسي. من خلال دفعهم للتعلم والمساهمة في حل مشكلاتهم النفسية والسلوكية، ومن خلال تفهم أوضاعهم وقدراتهم الفردية وميولهم وسلوكهم الشخصي. هذا بالإضافة الى استخدام استراتيجيات تدريسية متطورة ومناسبة للاختلافات التي توجد بين الطلاب وتراعي تباياتهم.(Eshel & Kohavi, 2003).

وتؤكد نتائج بع الدراسات أن المدارس الجاذبة يكون بعضها أكثر جاذبية من الآخر وفقا لما تتيحه من دعم فني ومادي، ومن بينها الأداء النوعي والابداعي لمعلميها، وهم الذين يقدمون الجديد في كل مرة يلتقون فيها مع طلابهم، ويدعمونهم. (Rossell,2003,p23) .(المفرج، ٢٠٠٧) .

والمعلم الجاذب هو المقدر لظروف طلابه الحريص على التعزيز والقادر على ربط المنهج بالبيئة والذي يراعي الفروق الفردية ويتبع خطة منظمة ويحترم طلابه ولا يسئ معاملتهم، وهو المعلم الذي يواكب التطور ويستخدم التقنيات ويستبدل ثقافة التلقين بثقافة الحوار، يهتم بالإبداع والابتكار ويواجه التغيير أياً كان ويغير دوره وفقا لمتطلبات التغيير، ولديه حس انساني عال ويتمتع بروح المرح والدعابة والتقبل. (سعد الله، ٢٠١٢).

وفي دراسة استهدفت التعرف على توقعات وتصورات الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والمديرين حول المدرسة الجاذبة، قرروا أهمية الاعداد الأكاديمي للمعلمين وكفاءتهم، وأكدوا أهمية التنوع في البرامج المقدمة لتسهم بإيجابية في سلوك الطلاب ...كما أكد مديرو المدارس الأهمية الخاصة للنظام المدرسي الذي يعد مقوما ضروريا للمدرسة الجاذبة، وفي دفع المعلمين باستمرار للتواصل المستمر مع أولياء أمور الطلاب، والتشارك في حل مشكلات أبنائهم. (1998Randall,)

ولقد أكدت دراسة Bishop, et.al.,2010,p.90)على أن المعلمين الذين يتمتعون بالدعم الكافي من المدارس وبيئاتها الداعمة للإبداع ، هم المعلمون القادرون على تقديم معززات ايجابية لسلوك طلابهم ، وهم الذين يكسبون الطلاب المهارات اللازمة للتعلم من خلال التجريب والحرية في اتخاذ القرارات التربوية وتفعيل الأنشطة .

ومن أهم العوامل المسئولة عن نجاح المعلم مع طلابه هو قدرته على التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة، وتوظيف كافة معطيات التواصل الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات في فصله الدراسي، وتوظيفها بشكل جيد في العملية التعليمية، لأن ذلك يؤدي الى نجاح

التواصل بين المعلم والمتعلم، ويزيد من دمج الطلاب في العملية التعليمية. (اسكاروس ، ٢٠١٢، ص ٣٠) .

وأشارت دراسة (أسكاروس ، ٢٠٠٥، ص ص ٥٢ –٥٦) الى أن المعلم لكي يجذب طلابه ويزيد من مشاركتهم في العملية التعليمية فعليه أن يكون متفتح الذهن كفؤا ومتميزا في أدائه ومتمتعا بعدة مواصفات وصفات شخصية وتفاعلية وكفايات تدريسية تتعلق بالإعداد للدروس وتنفيذها وتقويم ناتج تعلمها لمتعلميه في يسر وايجابية .

رابع عشر: صانعة للقيادات الطلابية:

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية والتعليمية التي تسهم بشكل كبير في إعداد قادة المستقبل حيث ينظر إلى المدرسة على أنها " البيئة الثانية للطفل، وفيها يقضي جزءاً كبيراً من حياته يتلقى فيها صنوف التربية وألوان من العلم والمعرفة فهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقدير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر، وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة." (أحمد، ٢٠٠١ ص ٢٥٥)

وأكدت دراسة (Randall, 1998) ان المدرسة الجاذبة للتعلم هي المدرسة التي يتوافر فيها نظام أكاديمي منضبط، يتيح فرصة للتنوع الثقافي والخبراتي والتجريب، والمتمتعة بإرشاد أكاديمي وشخصي يساعد الطلاب على سلوك القيادة وتحمل مسئولياتهم بحرية كاملة وقدرة على اتخاذ القرار.

والبيئة المدرسية تمثل بكل أساليبها وطرقها مناخاً خصباً لتشكيل شخصية متكاملة للطلاب، تعبر عن ثقافة المجتمع، وفي الوقت نفسه تقدم نموذج مستقبلي لقياداته. وذلك من خلال تنظيم وتنفيذ برامج طلابية تتيح لهم تقلد أدوار قيادية تعبر عن قدراتهم واستعداداتهم ورغبتهم في التغيير والتطوير الشخصي والمدرسي. (إبراهيم ،٢٠٠١، ص ١٤٩).

وتشير نتائج مراجعة بعض التجارب التي تمت على المدارس الجاذبة الى أن هذه المدارس هي التي تؤسس لإعداد قادة من الطلاب لكي يتقلدوا المهام والأدوار القيادية للمستقبل، ويكون ذلك من خلال اشراكهم في الأنشطة القيادية المدرسية، وتركهم لاتخاذ القرارات المناسبة لأنشطتهم، هذا بالإضافة الى تحميلهم مسئوليات وواجبات تتعلق بإدارة المدرسة، وتحمل بعض مسئوليات رعاية أقرانهم من الطلاب أصحاب المشكلات، أو الاعاقات التحصيلية. (Institute on Metropolitan Opportunity, 2013,p15)

ويشير الأدب التنظيمي المتعلق بالمدرسة الجاذبة أن المناخ التعليمي المناسب والدعم المقدم للطلاب من العوامل التي تميز المدرسة الجاذبة، وتؤدي الى ارتفاع التحصيل

المدرسي، وهو ما يدفعهم الى المشاركة بفاعلية في الأنشطة الي تؤدي الى تكوين القيادة والسلوك الايجابي المتفاعل وذلك في مقابل ضعف الدعم أو التقدير.(Blazer, 2012, p.1).

(Hawley& Frankenberg, 2011)

والمدرسة ذات الجذب المرتفع لطلابها، هي التي تساعدهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات المختلفة، والتحلي بأدوار جديدة تتسق مع عمليات تعلمهم، مما يؤدي الى ظهور ملامح القيادة في سلوكهم، وهذا مما أكدته وأشارت اليه دراسات عديدة منها دراسة (العمري، والسعيد، ٢٠٠٧، ص ٧)، حيث أشارت الى أن النشاط الطلابي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم وظهور سلوك القيادة لديهم.

وتعمل المدرسة الجاذبة على غرس قيم القيادة لدى طلابها والتأثير المجتمعي، وتعمل على تنمية العادات والسلوك الحسن لديهم، وتضع خططا تعليمية اثرائية لتنمية القيادة الطلابية من خلال تقلد الأدوار والمشاركة في بعض الأنشطة الموجهة سواء أكانت نظامية أو شخصية. (سعد عبد الله، ٢٠١٢).

ولقد أشارت دراسة (Negru & Baban, 2009,p.265) ، الى أن البرامج التي تقدمها المدارس في اطار اشعار الطلاب بالتكيف والانخراط في فعالياتها المختلفة ، هو الذي يدفعهم لتطوير أدائهم ويسهمون في كافة الأنشطة التي من شأنها أن تنمي القيادة لديهم والاهتمام بالمجتمع المحلي .

خامس عشر: ذات تقويم شمولي تكاملي:

يعتبر من أهم العوامل التي تجعل من التعليم قيمة للمتعلم، وتسهم بشكل كبير في التأكد من ناتج التعلم هو اتساع العملية التقويمية داخل المدرسة واشتمالها على كل جوانب التعلم العقلية والوجدانية والمهارية، ولا تقتصر فقط على الجوانب المعرفية (التحصيلية) فالطلاب يشعرون بقيمة وأهمية الخبرات التربوية اذا كانت ملبية لكل جوانب شخصيتهم، وجوانب التعلم المقرونة بها. (Institute on Metropolitan Opportunity, 20130,p7)

والبرامج التي تقدمها المدرسة الجاذبة يجب أن تعكس بشكل كامل الجوانب المختلفة التي تتضمنها المناهج، مراعية الجوانب الانفعالية والمعرفية والمهارية والتي تساعد في جذب الطلاب، وازالة أية فروق يمكن أن تعزى للاختلافات الديموغرافية والاقتصادية، وبالتالي التأكيد على الجوانب الايجابية التي تؤدى الى السلوك الايجابي، وهو ما يجب الحرص عليه.(Rossell, 2003,p13)

والمدرسة الجاذبة التي تتميز بالفعالية تهتم بعدة أمور منها: الاهتمام بالتحصيل المرتفع لطلابها، من خلال مراقبة أدائهم السلوكي والتحصيلي، وقياس هذا الأداء بشكل متكامل وشمولي، وتطبيق الاختبارات الصادقة الموضوعية التي تعكس المناهج التعليمية

المطورة المركزة على المهارات المحددة. (دياب، ٢٠٠٦، ص ص ٤-٦).

وأشارت دراسة أبو الفضل (٢٠٠٣، ص ٢٥٥)، الى ضرورة تغيير نظم الامتحانات التي تشجع الطلاب على الحفظ والتلقين، والتركيز في التدريس والتقويم على مهارات التخيل والابتكار والتفكير الابداعي وغيره. وأكدت دراسة (أبو لبن، ٢٠١١)، أهمية تطوير نظم التقويم كخطوة أساسية لتطوير العملية التعليمية وناتج التعلم، وأهمية متابعة تقارير وتوصيات المشرفين، اطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم أولا بأول، ودعم الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة.

ولابد أن تتبع المدرسة أسلوب الحوافز والتعزيز الذي يعمل على استبقاء أثر السلوك الايجابي، وهي استراتيجية ناجحة للمدرسة إذا أرادت جذب الطلاب وتحبيبهم في العملية التعليمية وفي الانتظام المدرسي. وتشير دراسة (أسكاروس، ٢٠٠٥، ص ١٩٨-١٩٩)، الى أهمية التنويع والتجديد في شكل التقويم الطلابي لكي يلبي جوانب أكثر في تعلم الطلاب، ويزيد من الفاعلية التعليمية وناتج تعلمها، ومن صور التقويم التي تجذب الطالب التقويم بالصور، والتقويم بالفيديو، والتقويم من خلال كتابة المذكرات، بالإضافة الى أشكال التقويم الإلكتروني المتناسقة وأسلوب التدريس.

وفي الإطار العام فان المدارس الجاذبة(المطورة)، يتجاوز فيها التقويم الذاتي المفهوم التقليدي للتقويم الذي يتعامل مع عناصر العملية التعليمية بشكل مجزأ، فالتقويم الذي تعتمد عليه المدرسة في الحكم على مستوى أدائها ينطلق من رسم صورة شاملة لذلك الأداء، يحدد فيه مواطن القوة ونقاط الضعف بهدف التعامل معها بصورة علمية. ويرى الباحثون أن هناك ضرورة في أن يشارك أولياء الأمور معلمي المدرسة مشاركة ايجابية وفعالة فيما يتعلق بتقويم أبنائهم، واصدار حكم حقيقي عن مستوياتهم التحصيلية والتعليمية، ووضع اجراءات علاجية لتحسينها. (الخثلان، ٢٠١٢).

سادس عشر: منفتحة على المجتمع والبيئة:

تعتبر العلاقة الايجابية بين المدرسة والمجتمع المحلي عاملا حاسما في رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب وتحسين العملية التعليمية والتربوية في آن واحد، وهذه الفاعلية المشتركة بينهما تحقق الانسجام الحقيقي بين ما يتعلمه الدارس في البيئة المدرسية وبين ما يتعلمه في الأسرة أو المجتمع الذي يتواجد فيه،(ديفيز ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٦٤ – ٦٥).

وفي هذا الإطار، ولكي تصبح المدرسة جاذبة للتعلم، فإنها مطالبة بإقامة جسور من الشراكة والانفتاح على المجتمع المحلي بكل أدواته ومؤسساته، وإقامة علاقات تشارك حقيقية مع

العديد من الهيئات الخارجية المعنية بالتعليم والخدمات الاجتماعية.

والمدرسة الجاذبة هي التي تسعى دائمة لوجود شراكة حقيقية وانفتاح على المجتمع المحلي، وهي دائما ما تسال عما يريده المجتمع الخارجي، وما الذي يمكن أن يسهم في تحسين هذه العلاقة، وتوظيف مردودها في تحسين تعلم الطلاب وزيادة دافعيتهم، وهي في هذا الإطار تقدم برامج ومشروعات تربوية مجتمعية يشارك فيها أعضاء المجتمع المحلي والآباء من أجل تحقيق هذه الغاية. (Institute on Metropolitan Opportunity, 20130, p19)

ولقد أكدت دراسة (Barnhart,2002)، على ضرورة أن تقيم المدرسة مشروعات وبرامج خدمية تطوعية للارتقاء بالمجتمع المحلي ورفع مستوى ثقافته ووعيه التربوي، واقامة المعارض والمعسكرات الصيفية التي تساعد أفراد المجتمع على تنمية قدراتهم وأفكارهم ومهاراتهم، وهو ما ينعكس على مستوى الرعاية التي يمكن أن تقدم للأبناء وفي متابعة تعلمهم ونموهم التحصيلي والتربوي.

إن تواصل أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته مع المدرسة يساعد على توفر فرص الحوار الموضوعية حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية، ويسهم أيضا في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ سواء على مستوى البيت أو المدرسة، وإيجاد الحلول المناسبة لها ويعزز تبني النواحي العلمية البارزة من عناصر موهوبة تجود بالأعمال المطورة التي تخدم الصالح العام. (بلقيس، ٢٠٠٧).

والمدرسة لكي تجذب طلابها، وتشعرهم بأهميتها، لابد أن تتسلم زمام الريادة في الاهتمام بالقضايا المصيرية للمجتمع ومناقشتها وتسليط الأضواء عليها سلبا كانت أو إيجابا كالإرهاب أو المخدرات أو تفعيل البرامج الخلقية، أو الملتقيات ومجالس الآباء، ومؤسسات المجتمع المدني ذات الخدمات الاجتماعية التعليمية.

بالإضافة الى قيام المدرسة بالحفاظ على قيم المواطنة والعادات الإيجابية للمجتمع وثقافته، وتشرك المجتمع المحلي في اتخاذ قراراتها وفي تقويم برامجها، وتشارك في تنمية المجتمع المحلي المحيط بها وفي نشر الوعي الثقافي والتربوي، وتبني علاقة تشاركية مع مجتمعها المحلي لإثراء برامج المدرسة التعليمية وأنشطتها. (سعد الله، ٢٠١٢).

وتتجلى المشاركة المجتمعية في إعطاء دور وفرص حقيقية لأولياء الأمور، والأسر ومجالس الآباء ومنظمات المجتمع المدني من أجل تحسين جودة عمليتي التعليم والتعلم داخل المدرسة.

سابع عشر: اعتماد الشراكة الأبوية:

تقوم فكرة المدرسة الجاذبة على وجود برامج تربوية مدرسية تراعي الاختلافات التي تتعلق بالطلاب وأولياء أمور الطلاب والخلفيات

الاجتماعية والاقتصادية والانسانية للآباء، وهي بذلك تفتح مسارات للتفاعل الايجابي مع أطراف العمل التعليمي بكل مستوياته. (Genevieve &Erica, 2011.p.2) ، وأبرز عناصر المجتمع المحلي هي الأسرة التي تعتبر الشريك الأساسي للمؤسسات التربوية والتي تسهم في تكوين شخصية الأبناء والتأثير في توجيه سلوكهم وتحديد اتجاهات المستقبل لديهم، وكل ذلك يؤثر على تأقلمهم وارتباطهم بالمدرسة.

ويعتمد النموذج المطور للمدرسة الجاذبة على إقامة شراكة حقيقية مع الأسرة والمجتمع، إذ يتوقف نجاح المدرسة في أداء أدوارها المختلفة على إقامة روابط قوية مع الأسرة؛ فالأسرة لديها معلومات وخبرات تؤثر في أداء المتعلم داخل المدرسة، كما أن لدى المدرسة معلومات تؤثر في أدائه وسلوكه داخل الأسرة، وبالتالي فالتكامل بينهما يحقق النمو المتكامل للمتعلم.

ويعتمد نموذج الشراكة بين المدرسة والأسرة، وفق ما تصوره "الحر" (٢٠٠٠، ص ١٠٩)، على وجود برنامج تفاعلي مستمر تساهم فيه الأسرة بشكل إيجابي في تعليم وتربية أبنائها في المدرسة والنظر إلى الأسرة كشريك وليس كمستفيد أو زبون وضرورة وجود برامج توعية مستمرة للأسرة والمدرسة تهدف لتوثيق العلاقة بينهما وتطويرها، مع ضرورة وجود فريق عمل أو لجنة مشتركة بين الأسر والمدرسة.

وتعتبر مجالس الآباء أحد أهم آليات دعم الشراكة الأبوية بالمدرسة، حيث تسهم مساهمة فاعلة في تفعيل دور المدرسة، كونها منبثقة من أولياء الأمور بالمدرسة، والقائمين على التعليم من المعلمين والمسئولين من هيئة إدارية وتعليمية. ولإيجاد بيئة مدرسية جاذبة ومحفزة لابد من وجود قنوات اتصال وتواصل مع المجتمع المحلي ولابد أن تركز المدرسة على معرفة طبيعة المجتمع وخصائصه البنيوية والعائلية والثقافية وأهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وخلق رؤية تشاركية لتربية أبنائه. (الكعبي، ٢٠١٢).

وفي إطار الإصلاح المدرسي وعلاقته بمجالس الآباء (أولياء الأمور) أشار الحارثي (٢٠٠٣، ص ١٧٠) إلى نقاط عده تندرج في عملية الإصلاح المدرسي منها: اعتبار المدرسة مسئولة أمام المجتمع المحلي وأوليا أمور الطلاب والتعاون الوثيق بين المدرسة والبيت. وهناك العديد من التصورات والمقترحات التي يمكن أن توحد الجهود بين المدرسة والبيت من خلال آليات فاعلة قدمها أو تشيدا (٢٠٠٤، ص ص ٩٣-١٠٦) ممثلة فيما يلي:

-العمل بالتعاون مع المدرسين والمدرسة عن طريق زيارة المدرسة والاتصال بها.

-دعم التعليم والمدارس عن طريق لاهتمام بشكل فعال بالعمل المدرسي للتلاميذ.

-الإفادة من أفضل ما يقدمه التلفاز ثم إغلاقه، وتنمية مهارات استخدام وسائل الإعلام.

وقرر ديفيز (٢٠٠٠، ٩٦) أن من أهم الإرشادات العملية اللازمة لتطوير المشاركة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، ما يلي:

١. المدرسة بكل مرافقها مفتوحة للآباء وتقدم لهم المساعدة في أجواء ودية.
٢. الاتصالات مع الآباء حول السياسات المدرسية وبرامجها وأهدافها أو حول أطفالهم.
٣. يعامل المدرسون الآباء على أنهم مشاركون متعاونون، وليس متلقين في العملية التعليمية.

إن اتصال أولياء الأمور بالمدرسة أمرا ضروريا لإنجاح العملية التربوية، ليس فقط على المستوى الإداري، بل على مستوى التحصيل العلمي والسلوكي للأبناء، فأشارت دراسة (Cooper,2010) الى أن المدارس يجب أن تجد وسيلة أفضل لإشراك أولياء الأمور في إدارة السلوك الاستباقي للطلاب، نظرا لتواجدهم المستمر مع أبنائهم، وتوافر خبرات ذات أهمية كبيرة في علاج مشكلات السلوك وضبط المسار الطلابي،فهناك علاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور ومستويات تحصيل الطلبة وسلوكياتهم واتجاهاتهم.

ويعد ربط المدرسة للطالب ببيئته الاجتماعية واشراك الآباء في عملية تعلمه، عاملا قويا في تنمية اتجاهات إيجابية نحو المدرسة، وزيادة الرغبة في تحسينها، من خلال الاشتراك في أنشطة عديدة ومتنوعة نظرية وعملية يقوم بها المعلمون والطلاب والآباء، وهو ما يؤدي الى تنمية مهارات الطلاب وينمي اتجاهاتهم الايجابية نحو المدرسة والاستمرار فيها. (المعلولي، ٢٠١٠).

وقد طور" جويس أيبشتاين" من" جامعة جونز هوبكنز" تصنيف نوعي يوضح الملامح العامة للمشاركة والتعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع. كما جاء في ديفيز (٢٠٠٠، ص ص ٩٤- ٩٥) في الأنواع الآتية:

-النوع الأول الالتزامات الأساسية للأسرة: تساعد المدارس الأسر على تحقيق التزاماتها الأساسية الخاصة بضم أطفالها وسلامتهم، وتطوير المهارات الأبوية وطرق تنشئة الأطفال التي من شأنها أن تعد الأطفال للمدرسة.

النوع الثاني الالتزامات: المدارس مسئولة عن الاتصال مع الأسر بشأن البرامج المدرسية وتقدم الطلبة ولتشجيع الاتصال بين الطرفين، ونقصد الاتصال بين المدرسة والمنزل.

النوع الثالث المشاركة في المدرسة: يساعد الآباء وغيرهم من المتطوعين المدرسين والأطفال في المدارس، ويعمل الآباء وغيرهم من أفراد الأسرة كمتطوعين ومعلمين ومرشدين أو مساعدين في الصفوف المدرسية وفي

الملعب وفي الرحلات الميدانية أو في مكاتب المدرسة.

النوع الرابع المشاركة في الأنشطة التعليمية في المنزل: يطلب المعلمون من الآباء ويرشدونهم لمراقبة أطفالهم ومساعدتهم في المنزل. وتمكن المدارس الأسر من فهم الطرق الممكنة لمساعدة أطفالهم في المنزل.

النوع الخامس المشاركة في صنع القرار وتحديد مسار العملية التعليمية وتقديم الدعم: للآباء وغيرهم من أفراد المجتمع دور في صنع القرارات، علاوة على دورهم الاستشاري في المدرسة. كما يصبح أولياء الأمور نشطاء في جماعات الدعم المستقلة الفعالة في المجتمع.

النوع السادس التعاون وتبادل المعلومات مع المنظمات المجتمعية: تتعاون المدارس مع الهيئات والشركات والمنظمات الثقافية والمكتبات والجامعات والمؤسسات الصحية والجماعات الأخرى من أجل تقاسم المسؤولية حول تعليم الطفل ونجاحه مستقبلاً.

ثامن عشر:الضبط والمحاسبية:

أوضحت بعض الدراسات أن ديناميات المناخ المدرسي الداعمة للسلوك الطلابي الايجابي واتاحة قدر من الحرية للسلوك لكل الأعضاء مع وضع نظام للمحاسبية والضبط، هي من العوامل المسئولة بشكل كبير عن استمرار تعلم الطلاب وانضباطهم في الحضور والانجاز .(Ewulonu, 2011)

وبمراجعة بعض الدراسات والتجارب التي تعلقت بالمدرسة الجاذبة، تبين أن المدارس الجاذبة هي من أكثر المدارس التزاما بقواعد النظام المدرسي، وحرصا على تطبيق القواعد بموضوعية، حيث تعمل هذه المدارس وفق قانون واضح وضوابط معلنة للسلوك الايجابي سواء للعاملين، أو الطلاب، كما أنها تقدم تقريرا دوريا عن أهم انجازاتها للرأي العام. (Institute on Metropolitan Opportunity, 2013,p10)

ويشير المحللون التربويون الى أن المدرسة الفاعلة والتي تراعي الوجود والشراكة المجتمعية، هي التي تقدم تقارير ومحاسبة دقيقة وواضحة عن كافة أنشطتها للمجتمعات المحلية التي تشملها، لأن ذلك يضمن سير الأنشطة في الاتجاه الصحيح، ويجعل المتعلمين يشعرون بالثقة والاستقرار في أنشطة وفاعليات تعلمهم. (Pickering,2013,p 4)

وأشارت بعض الدراسات الى أن الضبط المدرسي الفاعل هو الذي يعتمد على وجود ثقافة مدرسية تعلي من شأن الالتزام الطلابي، وتظهر الايجابيات وأنماط السلوك المرغوب فيها لدى المتعلمين ، كما أنها التي يتوافر فيها ادارة حاسمة وحازمة قادرة على اتخاذ قرارات موضوعية عادلة وفق ضوابط وقواعد عامة ملزمة للطلاب والمعلمين دون تفرقة أو محاباة ، بالإضافة الى وجود معلمين متعاونين ويسلكون مع طلابهم وفقا للنظام والقواعد

المعمول بها، واتباع العقوبات المناسبة اذا لزم الأمر، بالإضافة الى حل المشكلات، و اتخاذ أساليب متطورة للضبط والمحاسبية ، تتوافق مع اتجاهات التطوير والتغيير المدرسي .(حلس ، وشلدان ، ٢٠١٠ ، ص ص ٥-١١) .

ولقد أشارت دراسة (اللهواني ، ٢٠٠٧) الى أن قدرة مديري المدارس على التعامل مع المشكلات التي تواجهه وخاصة ما يتعلق منها بالسلوك الطلابي وضعف الانضباط ، تتمثل في وضع علاجات بديلة للضبط النمطي وايقاع العقوبات والجزاءات المباشرة دون تفهم الأسباب والعوامل التي أدت الى السلوك الطلابي غير المنضبط ، وهذا مما يساعد في علاج مشكلات السلوك ، كما أنه يؤدي الى زيادة اقبال الطلاب على التعلم ، ويزيد من كفاءتهم .

ومحاسبة المدرسة لذاتها ولعملياتها الادارية والتدريسية من حين لآخر ضروري للوصول الى الشفافية والموضوعية في الأداء وللوصول الى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية والاستقرار الأكاديمي لطلابها. والمحاسبية يجب أن تمتاز بالكفاءة العالية لتحقيق زيادة فرص التعلم داخل وخارج المدرسة ولتوفير مصادر ثرية للتعلم في أوعية متعددة.

وفي احدى الدراسات أبدى الآباء والمعلمين اعجابا كبيرا بالمدرسة الجاذبة والتي تتمتع بنظام أكاديمي صارم، بالإضافة الى التنوع الثقافي والأمان ..وأكد الآباء أهمية وجود الارشد الأكاديمي للطلاب ليشعروا بالأمان الدراسي ...وأكد المعلمون أهمية وجود الحافز ، وتكوين عادات ايجابية للتعلم بالنسبة للطلاب ....(Randall, 1998)

ويتطلب الضبط والمحاسبية تقديم معززات للسلوك المدرسي الايجابي، بما يضمن تكرار السلوك وشعور الطلاب والمعلمين بالثقة وهو ما يؤدي الى استمراريتهم الفاعلة. (أبو لبن، ٢٠١١).وادارة المدرسة الجاذبة هي التي تطبق اللوائح والقوانين التربوية بما يتناسب والمصلحة العامة، ولا يؤدي الى هدم أو اعاقة البرامج والأنشطة المدرسية، أو تقدم الطلاب التحصيلي. (الخثلان، ٢٠١٢).

ويقتضي الضبط والمحاسبية الاتصال المستمر بأولياء أمور الطلاب، مع تفعيل دور المرشدين الطلابيين، وايضاح أثر العقوبات الموقعة سواء بالنسبة للعاملين أو الطلبة، وتقديم نماذج جيدة للانضباط الطلابي، ونماذج أخرى للمحاسبية والصورة المثلى للتقييم المدرسي.

المحو الثالث: (الجانب الميداني للدراسة ونتائجها وتوصياتها)

أولا: الجانب الميداني للدراسة:

استهدفت الدارسة الحالية التوصل الى ملامح رؤية استشرافية للمدرسة الجاذبة من وجهة نظر الطالب والمعلم والخبير التربوي، ولقد تم اجراء مقابلات شخصية مفتوحة مع عينة

الدراسة، واعداد استبانة للتعرف على آرائهم حول الرؤية الاستشرافية.

-بناء أداة الدراسة:

في ضوء مراجعة الأدب التربوي، والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة، واجراء مقابلات شخصية مع بعض الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين (مديرين –موجهين) للمدارس الثانوية المعتمدة بمحافظة المنوفية، فلقد تم التوصل الى صيغة مبدئية لأداة الدراسة (الاستبيان)، والتي تناولت أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة في ١٨ محورا.

-تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء (أساتذة من كليات التربية تخصص" أصول تربية وادارة تعليمية") ، بلغت ١٠ خبراء ، وذلك لتحكيم أداة الدراسة ، وللتعرف على مدى مناسبة العبارات لمحاورها وقياس ما وضعت من أجله ..، ...الخ .

-تم اجراء التعديلات التي اقترحها الخبراء على عبارات ومحاور الأداة، وتم الاستبقاء على العبارات التي أجمعوا عليها، والتي جاوزت نسبة الاتفاق عليها ٩٠ %، ولقد أضاف الخبراء بعض العبارات لبعض محاور الأداة.

-تم التوصل الى الصيغة النهائية لأداة الدراسة، والتي تكونت من شقين اشتمل الأول عل البيانات الشخصية للمستجيبين على اختلافهم مثل (الاسم –الجنس –الخبرة – الاعداد ...الخ). وتضمن الثاني (١٨ محورا شملت أبعاد وملامح المدرسة الجاذبة وهي (ذات معنى لطلابها ومثلته ٩ عبارة–ذاتية ومتطورة في ادارتها ومثلته ٩عباره –متعلمة ذات رؤية استراتيجية ومثلته٩عبارة –ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية ومثلته ١٦عبارة –بيئة(مناخ) داعمة للتعلم ومثلته١٢عبارة–مكسبة للمهارات ومثلته ٦عبارة –ممتعة في التعليم والتعلم ومثلته٨عبارة – موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية ومثلته٨عبارة –راعية للإبداع والميولومثلته٩ عبارة –ذات فصول دراسية تفاعلية ومثلته١١عبارة –ذات مناهج مرنة تكيفية ومثلته١٥ عبارة –استراتيجيات وطرق تدريس متطورةومثلته٧عبارة –معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة ومثلته١٤عبارة –صانعة للقيادات الطلابيةومثلته٧عبارة –ذات تقويم شمولي تكامليومثلته١٢عبارة –منفتحة على المجتمع والبيئةومثلته١١عبارة –اعتماد الشراكة الأبوية ومثلته ٨ عبارة –الضبط والمحاسبية ومثلته ١١ عبارة) .

، وتطلبت الاستجابة على الأداة الموافقة من خلال البدائل الاستجابية (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة ...) .

-تطبيق أداة الدراسة:

بعد الوصول الى الصيغة النهائية للأداة وعرضها مرة أخرى على المحكمين لإقرارها للتطبيق، تم تطبيقها على عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين بالمدارس المعتمدة بمحافظة المنوفية، في العام الدراسي (٢٠١٤ – ٢٠١٥ م).

–تم تجميع الأداة، ولقد تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة والتي لم يجب عنها أعضاء هيئة التدريس، وتلك التي لم تستوف، أو التي كانت استجاباتها غير واضحة، أو بدى أنها غير موضوعية. حيث أعطيت الدرجة (٣ لموافق بدرجة كبيرة، والدرجة ٢ لموافق بدرجة متوسطة، والدرجة ١ لموافق بدرجة ضعيفة).

ويوضح الجدول التالي بيان بالاستبانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيقها على عينة الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح أعداد الاستمارات الموزعة على مفردات الدراسة ونسبة الاستجابة

مفردة الدراسة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي	نسبة الاستجابة (%)
الطلاب	٣٨٤	٣٥٠	٩١و١٤ %
المعلمون	١٢٧	١١٦	٩١و٣٣ %
الخبراء التربويون	٥٥	٤٨	٨٧, ٢٧ %

–الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وتم ايجاد ما يلي:

- احتساب التكرارات والمتوسطات الوزنية للاستجابات وذلك لكل بعد من أبعاد الاداة وللأداة ككل.
- تطبيق تحليل التباين أحادي الاتجاه "أنوفا"ANOVA وذلك للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين حول المدرسة الجاذبة.

–فرض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين في آرائهم حول الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة.

ثانيا: نتائج الدراسة وتفسيرها:

من خلال التحليل الاحصائي لاستجابات عينة الدراسة على الاستبانة، فلقد تم التوصل الى النتائج التالية:

- **تم الاعتماد في تحديد مستوى الموافقة على الجدول التالي:**

جدول رقم (٣) يوضح مستوى ومدى الموافقة لاستجابات العينة على الأداة

قوة العبارة	المدى
موافق بدرجة ضعيفة طلاب	من ١ وحتى ١,٦٦

موافق بدرجة متوسطة	من ١,٦٧ وحتى ٢,٣٣
موافق بدرجة كبيرة	من ٢,٣٤ وحتى ٣

(أ) فيما يتعلق بالنتائج العامة للاستجابات على الاستبانة ككل:

جدول رقم (٤) يوضح الأوزان النسبية وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء) ، على استبانة المدرسة الجاذبة ككل .

الأبعاد	الوزن النسبي (طلاب)	الوزن النسبي (معلمين)	الوزن النسبي(خبراء)	الوزن النسبي العام ن= ٥١٤	قيمة "ف"	مستوى الدلالة ٠,٠٥
الاستبانة ككل	٢,٦٩	٢,٧٩	٢,٦٨	٢,٧٢	١,٢٨٩٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن أفراد العينة يوافقون على جميع العبارات المتضمنة في استبانة المدرسة الجاذبة وبدرجةكبيرة، وذلك كما يتضح من الوزن النسبي العام للاستجابات وهو(٢,٧٢)، وتؤكده الأوزان النسبية لفئات العينة، طلاب (٢,٦٩) ، ومعلمين (٢,٧٩) ، وخبراء (٢,٦٨) ، كما توضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئات العينة (طلاب –معلمين –خبراء تربويين) في آرائهم حول المدرسة الجاذبة ، وهو ما أكته قيمة "ف" المحسوبة ، وهي(١,٢٨٩٢)، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وتؤكد نتائج الاستجابات على أبعاد الاستبانة هذه النتائج العامة، وهذا ما يتضح مما يلي :

(ب) فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالاستجابات على أبعاد الاستبانة:

أولا: ذات معنى لطلابها:

جدول رقم (٥) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد ذات معنى لطلابها.

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تشعر طلابها أنه لا بديل عنها في تقديم الخدمة التربوية والتعليمية.	طلاب	٢٩٨	٤٧	٥	٢,٨٣٧	٢,٨٢٣	٠,٨٩٠١	غير دالة
		معلمون	٩٩	١٣	٤	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٧	٩	٢	٢,٧٢٩			
٢	تقدم لطلابها فرصا حقيقية لاستمرار تعلمهم وتميزهم.	طلاب	٢٩١	٥٣	٦	٢,٨١٤	٢,٨١١	٠,٩٤٤١	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٣	تجعل احتياجات الطلاب وميولهم المحرك	طلاب	١٩٩	٩١	٦٠	٢,٣٩٧	٢,٥٠٤	٣,٠٦٠٨	غير دالة

	الأساسي للعملية التعليمية ومتطلباتها المختلفة	معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٣	٩	٦	٢,٥٦٣			
٤	تسهم في زيادة شعور طلابها بدورها المحوري في إصلاح وتقدم المجتمع.	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٢٧	٢,٩٢٠٤	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٥	تدعم كل جهود طلابها في تعزيز أدوارهم القيادية والمجتمعية.	طلاب	٢٤٤	٧٠	٣٦	٢,٥٩٤	٢,٦٠٩	١,٧٢٥١	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٦	تؤكد شعور الطلاب بأهمية التعليم في المسيرة المجتمعية ومواجهة التحديات.	طلاب	٢٨٨	٤٤	١٨	٢,٧٧١	٢,٧٧٤	٠,٩٩٦٤	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٧	تعزز مهارات طلابها وتساعدهم في تشكيل اتجاهات وقيم دافعة للتطوير وريادة المستقبل.	طلاب	٢٩١	٤٦	١٣	٢,٧٩٤	٢,٧٨٨	٠,٩٥٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٨	تحافظ على قيم المواطنة والانتماء والعادات الإيجابية للمجتمع وثقافته.	طلاب	٢٦١	٧١	١٨	٢,٦٩٤	٢,٧١٠	١,٣١٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٩	تقدم لطلابها حلولا لمشكلاتهم على اختلاف أنواعها ودرجاتها.	طلاب	٢٥٠	٨٨	١٢	٢,٦٨٠	٢,٧٠٨	١,٤١٣٦	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
	المحور ككل	طلاب	٢٥٨	٦٨	٢٤	٢,٦٦٨	٢,٦٩٥	١,٣٦٨٣	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٤	٥	٢,٧٨٧			
		خبراء	٣٦	٨	٤	٢,٦٦٧			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (٥) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو "ذات معنى لطلابها" ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٦٩٥) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٦٨) طلاب ، و(٢,٧٨٧) معلمين ، و(٢,٦٦٧) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٣٧) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٣٩٧) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٥٠) ، و(٢,٥٦٣) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد ذات معنى لطلابها ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٣٦٨٣) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٣,٠٦٠٨) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن

تكون المدرسة الجاذبة ذات معنى لطلابها، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(الكعبي، ٢٠١٢)، (المنذري، ٢٠٠٩)، (آل عيسى ،٢٠٠٧)، (Pickering, 2013) ، (Davis,2008). ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن يشعر الطلاب بأهمية ودور المدرسة سواء بالنسبة لقضية تعلمهم وأنه لا غنى عنها، أو دورها الفاعل في المجتمع وقيادته للتغيير والتطور.

ثانيا: ذاتية ومتطورة في ادارتها:

جدول رقم (٦) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد ذاتية ومتطورة في ادارتها:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة للعملية التعليمية وفقا لرؤيتها وأهدافها.	طلاب	٢٩٥	٥٠	٥	٢,٨٢٩	٢,٨٢٧	٠,٩٠٨٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٤٠	٦	٢	٢,٧٩٢			
٢	تشرك المعنيين بالعملية التعليمية من طلاب ومعلمين وافراد مجتمع محلي في ادارتها.	طلاب	٢٩١	٥٦	٣	٢,٨٢٣	٢,٨١٥	٠,٩٤٣٧	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
٣	تضع برامج وخطط تعليمية تنفيذية وفقا لمتطلبات العملية التعليمية بها.	طلاب	١٩٨	٩٢	٦٠	٢,٣٩٤	٢,٥١٤	٣,٠١٤٨	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١١	٥	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٥	٩	٤	٢,٦٤٦			
٤	تتميز بالمرونة الكاملة في تنفيذ التشريعات والقرارات المدرسية وفقا للمتغيرات والظروف التعليمية الراهنة.	طلاب	٢١٠	٩٠	٥٠	٢,٤٥٧	٢,٥٥٦	٢,٤٩٩٣	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٠	٦	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٥	١٠	٣	٢,٦٦٧			
٥	تعتمد على أحدث أساليب الادارة الحديثة "الكترونية، تشاركية، استراتيجية، تفويضية، ...الخ." في متابعة	طلاب	٢٤٤	٦٩	٣٧	٢,٥٩١	٢,٦٠٩	١,٧٢٥٧	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	العاملين وتطوير العملية التعليمية.	خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٦	تعتمد ادارتها على تهيئة المناخ الانساني لزيادة دافعية طلابها والعاملين بها لتجويد أدائهم.	طلاب	٢٨٨	٤٠	١٤	٢,٧٣٧	٢,٧٥٩	٠,٩١٢٤	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٦	٢	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٧	توفر مصادر أخرى غير رسمية لتمويل العملية التعليمية وأنشطتها المختلفة.	طلاب	٢٩٢	٤٥	١٣	٢,٧٩٧	٢,٧٩٤	٠,٩٤٦٨	غير دالة
		معلمون	١٠١	١٣	٢	٢,٨٥٣			
		خبراء	٣٤	١٠	٤	٢,٦٢٥			
٨	تتيح الدعم الكامل للعاملين في أداء مهامهم مع منحهم الحرية في انجازها دون تدخل أو اجبار.	طلاب	٢٦٢	٧٠	١٨	٢,٦٩٧	٢,٧١٤	١,٣٠٠٢	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٩	تطلع باستمرار على صيغ وتجارب التطوير والتغيير المدرسي، وتعدل ما قد يتناسب معها من أنشطة واجراءات.	طلاب	٢٥٢	٨٦	١٢	٢,٦٨٦	٢,٧١٨	١,٣٧٤٨	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٦	٨	٤	٢,٦٦٧			
	المحور ككل	طلاب	٢٥٩	٦٦	٢٤	٢,٦٦٨	٢,٧٠١	١,٣٣٨٦	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٧٩٩			
		خبراء	٣٧	٧	٣	٢,٧٠١			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (٦) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " ذاتية ومتطورة في ادارتها " ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧٠١) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٦٨) طلاب ، و(٢,٧٩٩) معلمين ، و(٢,٧٠١) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٢٩) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٣٩٤) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٥٣) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٩٢) ، و(٢,٦٢٥) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " ذاتية ومتطورة في ادارتها " ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٣٣٨٦) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٣,٠١٤٨) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة ذاتية ومتطورة في ادارتها، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(المهدي ،٢٠٠٩) ، (Ewulonu, 2011) ،(نصير، ٢٠١٠) ،(أبو الفضل، ٢٠٠٣) ،(2005Tobin,) ، (Turban,2001) ، ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين

ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن تكون المدرسة متمتعة بالقدرة على ادارة أنشطتها ذاتيا ، وأن يكون لها صلاحيات تتناسب مع ذلك ، ولديها القدرة على اتخذ القرارات بشكل فوري ومتناسب مع أوضاعها ، وكذلك فان المدرسة الجاذبة هي المدرسة التي تتبع أحدث النظم والأساليب في ادارة أعمالها والمنتسبين اليها ، بما يساعدها على الضبط وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

ثالثا: متعلمة ذات رؤية استراتيجية:

جدول رقم (٧) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد متعلمة ذات رؤية استراتيجية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تمتلك رؤية عالمية لما يمكن أن تحققه المدرسة من تعليم طلابها في المستقبل.	طلاب	٢٩٦	٤٩	٥	٢,٨٣١	٢,٨٢٩	٠,٩٠٠٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٤٠	٦	٢	٢,٧٩٢			
٢	تعمل على نشر خصائص مجتمع المعرفة وآلياته بداخلها.	طلاب	٢٩٨	٥٠	٢	٢,٨٤٦	٢,٨٢٣	٠,٨٨٤٦	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٠	٦	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٦	٩	٣	٢,٦٨٨			
٣	تساعد منسوبيها للتعلم المستمر والتعرف على كل ما هو جديد في مجال التخصص.	طلاب	٢٠٠	٩٠	٦٠	٢,٤٠٠	٢,٥١٤	٢,٩٩٩٧	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٥	٩	٤	٢,٦٤٦			
٤	تساعد العاملين بها على العمل بشكل تعاوني وتكاملي لاستكمال أوجه النقص ومعالجة القصور في معارف وأداء المنتمين اليها.	طلاب	٢٠٥	٩٥	٥٠	٢,٤٤٣	٢,٥٤٣	٢,٧١٨٦	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٣	٦	٢,٧٨٤			
		خبراء	٣٦	٩	٣	٢,٦٨٨			
٥	تضع من الخطط والبرامج الخاصة بالتنمية المهنية ما يساعد معلميها على تحسين تعلم الطلاب ونموهم التحصيلي.	طلاب	٢٤٥	٧٠	٣٥	٢,٦٠٠	٢,٦١٧	١,٦٩١٩	غير دالة
		معلمون	٨٩	١٥	١٢	٢,٦٦٤			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٦	تعمل على ازكاء روح المنافسة بين العاملين بها وخصوصا المعلمين لتطوير أدائهم في تعليم واعداد الطلاب.	طلاب	٢٨٨	٤٦	١٦	٢,٧٧٧	٢,٧٨٢	٠,٩٩١٨	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٧	تعمل على النشر المعرفي التخصصي لزيادة تعلم منسوبيها وتمكينهم من تعليم الطلاب وارشادهم.	طلاب	٢٩٣	٤٤	١٣	٢,٨٠٠	٢,٧٩٨	٠,٩٣٨٣	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٧	٦	٥	٢,٦٦٧			
٨	تعزز من القيم المشتركة والالتزام الجماعي بأهداف العملية التعليمية والتربوية.	طلاب	٢٦٢	٧١	١٧	٢,٧٠٠	٢,٧٢٠	١,٢٧٩٩	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٠	٨	٢,٧٧٦			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٩	تترجم الرؤى والأفكار والتصورات الى برامج عمل واقعية لتحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية.	طلاب	٢٩٩	٣٨	١٣	٢,٨١٧	٢,٨١٥	٠,٨٨٧١	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٧	٩	٢	٢,٧٢٩			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٥	٦١	٢٣	٢,٦٩٠	٢,٧١٦	١,٢٥٥٩	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٧٩٧			
		خبراء	٣٧	٧	٣	٢,٧٠١			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (٧) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " متعلمة ذات رؤية استراتيجية"، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧١٦) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٩٠) طلاب ، و(٢,٧٩٧) معلمين ، و(٢,٧٠١) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيت تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٤٦) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٠٠) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٦٤) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٩٢) ، و(٢,٦٢٥) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " متعلمة ذات رؤية استراتيجية " ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٢٥٥٩) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٩٩٧) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة " متعلمة ذات رؤية استراتيجية " ، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(العدلوني، ٢٠٠٠). (سعد الله ، ٢٠١٢)،(2003Harris & Tassel) ، (Ewulonu,2011)، (Barnhart, 2001)، و(أبو لبن ، ٢٠١٢) ، فالمدرسة الأكثر جذبا هي التي تسعى الى نشر المعرفة بداخلها ، وتعمل على أن يتعلم كل أفرادها وتكسبهم المهارات المستمرة لتجويد أعمالهم ، بالإضافة الى وجود رؤية استراتيجية للتطوير والتجويد فيكل أبعاد نشاطهاتتسق مع الاحتياجات الطلابية ، وفي

نفس الوقت تتواكب مع التحديات والمتطلبات المستقبلية .ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس هذه النتائج ودلل أفراد العينة على أهمية نشر المعرفة وأن يعمل كل أفراد المدرسة والطلاب على تعزيز واثراء معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم بكل الطرق والاساليب الممكنة والتي يمكن أن تتاح .

رابعا: ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية:

جدول رقم (٨) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تعتبر المبنى المدرسي كل مكان يمكن فيه اقامة نشاط تعليمي، أو ممارسة تطبيقية استغلالا وتوظيفا للبيئة المحيطة ومواردها.	طلاب	٢٩٥	٥١	٤	٢,٨٣١	٢,٨٢٥	٠,٩٠٧٩	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٧	٢	٢,٧٧١			
٢	يتوافر لها تصميم المبنى المدرسي الجاذب بالأسلوب والشكل المتعارف عليه عالميا * مكان واسع محاط بمساحة خضراء ويتضمن مساحة خضراء، وألوان جاذبة للطلاب	طلاب	٢٩٢	٥٢	٦	٢,٨١٧	٢,٨٠٩	٠,٩٣٦١	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٠	٦	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٣	يتوافر فيها عدد كاف من الفصول الدراسية متضمنة كل الامكانيات المادية والالكترونية، ومناسبة لأعداد الطلاب وامكاناتهم.	طلاب	٢٠١	٨٩	٦٠	٢,٤٠٣	٢,٥٠٦	٢,٩٨٩٠	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٢	١٠	٦	٢,٥٤٢			
٤	يوجد بها أماكن مميزة لممارسة الأنشطة التعليمية "كالصالات، والمعارض، والمعامل، والمكتبات، والملاعب، ..الخ .، حمام سباحة ان أمكن	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٣٣	٢,٨٥٧٩	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٣	٦	٢,٧٨٤			
		خبراء	٣٥	١٠	٣	٢,٦٦٧			
٥	تتميز بتخطيط وتنظيم المبنى بطريقة مشوقة وممتعة للطلاب مع نشر اللون الأخضر والاشجار والورود، والملصقات التعلمية والارشادية به ...الخ.	طلاب	٢٤٤	٧٠	٣٦	٢,٥٩٤	٢,٦٠٩	١,٧٢٥١	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٦	تحتوي الفصول والممرات والساحات على قواعد السلوك الجيد والامن والسلامة وحقوق الطلبة وواجباتهم	طلاب	٢٨٩	٤٣	١٨	٢,٧٧٤	٢,٧٨٠	٠,٩٨٠٢	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٧	يتوافر فيها أماكن للأنشطة الترفيهية والترويحية للطلاب والعاملين بالمدرسة.	طلاب	٢٩١	٤٩	١٠	٢,٨٠٣	٢,٧٩٨	٠,٩٥٣١	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٨	يتوافر فيها المبنى الذكي يعتمد على آليات ووسائل التواصل الالكتروني، وفي اجراء الأنشطة التعليمية بالفصول الدراسية المختلفة.	طلاب	٢٦٦	٧١	١٣	٢,٧٢٣	٢,٧٣٣	١,٢٣١١	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
٩	يتوافر بها أماكن لعقد الاجتماعات واللقاءات المستمرة مع الطلاب والمعلمين وأولياء الامور.	طلاب	٢٥٠	٩٠	١٠	٢,٦٨٦	٢,٧٢٤	١,٣٩٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٩	٧	٢	٢,٧٧١			
١٠	يوجد بها مقصف مميز وكافيتريا للطلاب واحتياجاتهم مع توفير دورات مياه أو حمامات نظيفة ومتنوعة.	طلاب	١٩٩	٩١	٦٠	٢,٣٩٧	٢,٥٠٨	٣,٠٥٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٣	٩	٦	٢,٥٦٣			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١١	يتوافر فيها معمل كمبيوتر مميز ومعد بطريقة تسمح للطلاب بالتعلم الجيد واتقان مهارات الحاسب الآلي.	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٣٩	٢,٧٧٥٤	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٠	٦	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٥	١٠	٣	٢,٦٦٧			
١٢	يتوافر فيها شبكة الكترونية تغطي المبنى المدرسي، لسرعة التواصل والمتابعة الدقيقة للعمل والأنشطة.	طلاب	٢٤٦	٦٨	٣٦	٢,٦٠٠	٢,٦١٣	١,٦٨٤٣	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
١٣	تتوافر فيها السبورات الذكية في فصول المدرسة، مع الاتصال بالشبكة العنكبوتية للحصول على المعارف والمعلومات، ...الخ بيسر وفعالية.	طلاب	٢٩٠	٤٤	١٦	٢,٧٨٣	٢,٧٨٢	٠,٩٧٥٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
١٤	تتوافر فيها أماكن للعيادة المدرسية والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة.	طلاب	٢٩٥	٤٢	١٣	٢,٨٠٦	٢,٨٠٠	٠,٩٢٢٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
١٥	تتوافر فيها مخارج الطوارئ مع وضوح أماكن التجمع في المبنى المدرسي ويسهل الوصول إليها.	طلاب	٢٦١	٧٠	١٩	٢,٦٩١	٢,٧١٦	١,٣١٢٩	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٦	٥	٢,٧٧٦			
		خبراء	٤٠	٤	٤	٢,٧٥٠			
١٦	تتوافر فيها المرافق المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية.	طلاب	٢٥٠	٨٨	١٢	٢,٦٨٠	٢,٧٠٨	١,٤١٣٦	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
	المحور ككل	طلاب	٢٥٤	٧٠	٢٦	٢,٦٥٣	٢,٦٨٦	١,٤٢٥٠	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٤	٥	٢,٧٩٠			
		خبراء	٣٧	٨	٤	٢,٦٧٨			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (٨) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية " ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٦٨٦) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٥٣) طلاب ، و(٢,٧٩٠) معلمين ، و(٢,٦٧٨) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٣١) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٣٩٧) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٧١) ، و(٢,٥٤٢) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٤٢٥٠) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٣,٠٥٣٣) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . .... وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(الكعبي، ٢٠١٢) ، الشريف (٢٠١٣) (نصير، ٢٠١٠)،(سعد الله، ٢٠١٢) ، (جبر ٢٠١٢)،(معلولي،

٢٠١٠)،(مبنى وأنشطة المدرسة الجاذبة،٢٠١٤) ، فالمبنى يجب أن تتوافر فيه مواصفات تربوية وتعليمية تتناسب مع متطلبات العملية التعليمية وأن يكون أكثر جذبا للطلاب لممارسة الأنشطة والفعاليات المختلفة بالإضافة الى مجاوزته الحدود الضيقة للمبنى التقليدي والانفتاح على البيئة ، مع توافر كل أدوات ووسائل الدعم الفني التربوي وتجهيزاتها . ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد ما توصلت اليه الدراسة من نتائج.

خامسا: بيئة(مناخ) داعمة للتعلم:

جدول رقم (٩) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد بيئة(مناخ) داعمة للتعلم:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تدعم اتجاه التعلم للمعرفة، بتهيئة المدرسة لتكون بيئة معرفية مناسبة.	طلاب	٢٩٥	٥٠	٥	٢,٨٢٩	٢,٨٢٣	٠,٩١١٢	غير دالة
		معلمون	٩٩	١٣	٤	٢,٨١٩			
		خبراء	٤٠	٦	٢	٢,٧٩٢			
٢	توفر جو من البهجة والمرح والأمن النفسي بداخلها.	طلاب	٢٩١	٥٣	٦	٢,٨١٤	٢,٨٢٣	٠,٩٢٦٧	غير دالة
		معلمون	١٠٥	٧	٤	٢,٨٧١			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
٣	تسود بها علاقات انسانية بين الادارة والطلاب والمعلمين.	طلاب	٢٥٠	٧٠	٣٠	٢,٦٢٩	٢,٦٦٧	١,٥٠٣٨	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٦	٦	٦	٢,٦٢٥			
٤	تتوافر بها كل المعينات والأدوات اللازمة للعملية التعليمية والأنشطة.	طلاب	٢٩٠	٥٠	١٠	٢,٨٠٠	٢,٧٧٨	٠,٩٨٠٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٥	توفر ادارة فصلية تتميز بالاهتمام بكل الطلاب وتوفير كل ما يلزمهم لاستمرار تواصلهم وتفاعلهم.	طلاب	٢٨٨	٥٢	١٠	٢,٧٩٤	٢,٧٦١	١,٠١٦٤	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٩	٨	١	٢,٧٩٢			
٦	تسهل تخطيط وتنفيذ أنشطة من شأنها أن تساعد في تعلم الطلاب.	طلاب	٢٨٨	٤٤	١٨	٢,٧٧١	٢,٧٧٨	٠,٩٨٩٧	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٧	تتيح التعاون بين كل أطراف العملية التعليمية في انجاز المهام والأنشطة.	طلاب	٢٩٧	٤٦	٧	٢,٨٢٩	٢,٨١١	٠,٩٠٠٤	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٨	تقدم تسهيلات ودعم مادي لمباشرة الفعاليات والأنشطة	طلاب	٢٦١	٨٠	٩	٢,٧٢٠	٢,٧٣٥	١,٢٧١٣	غير دالة

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	التعليمية.	معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤١	٥	٢	٢,٨١٣			
٩	تتصف بالمرونة في تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة لانضباط الطلاب وانتظام العملية التعليمية.	طلاب	٢٥٠	٨٨	١٢	٢,٦٨٠	٢,٧٠٤	١,٤٢٦٦	غير دالة
		معلمون	٩٦	١٧	٣	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
١٠	تسهل اشتراك الطلاب في الأنشطة مع تعزيز استمراريتهم فيها.	طلاب	٢٨٨	٤٤	١٨	٢,٧٧١	٢,٧٨٢	٠,٩٨٧٢	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
١١	تدفع في اتجاه تجويد وتطوير الخدمة التعليمية المقدمة لطلابها.	طلاب	٢٩١	٤٦	١٣	٢,٧٩٤	٢,٧٨٨	٠,٩٥٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
١٢	يتوافر فيها مناخ تربوي مدرسي يتميز بالهدوء مع القدرة على تذليل الصعاب والمشكلات لحظة بلحظة.	طلاب	٢٦٩	٧١	١٠	٢,٧٤٠	٢,٧٤٩	١,١٨٤٣	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤١	٥	٢	٢,٨١٣			
	المحور ككل	طلاب	٢٨٠	٥٨	١٢	٢,٧٦٤	٢,٧٦٧	٢,٧١٤٢	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٧٩٦			
		خبراء	٣٨	٧	٣	٢,٧١٤			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (٩) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " بيئة(مناخ) داعمة للتعلم " ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧٦٧) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٧٦٤) طلاب ، و(٢,٧٩٦) معلمين ، و(٢,٧١٤) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٢٩) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٦٢٩) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٧١) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٨١٣) ، و(٢,٦٠٤) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " بيئة(مناخ) داعمة للتعلم " ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (٢,٧١٤٢) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (١,٥٠٣٨) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . .... وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة ذات " بيئة(مناخ) داعمة للتعلم " ، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل (Goldring,& Smrekar,2000): ، (Monk,2006) ((Pickering,2013)،(حلس وشيلدان (٢٠١٠) Wang& Holcombe,

(2010) (Ewulonu,2011)،حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية البيئة الداعمة والمناخ التربوي للمدرسة الجاذبة ، والذي يتوافر فيه الدعم والعلاقات الطيبة لكل أعضاء التنظيم المدرسي ، بالإضافة الى المساعدة والدفع الإيجابي لكل الجهود الطلابية وتقدير عوائدها ، وهو ما يؤدي الى زيادة ارتباط وحب وتقدير الطلاب لمدارسهم . ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية توافر البيئة الداعمة والمناخ الذي يسمح بتوافر درجة معينة من الحرية والدفع الايجابي لكل أنشطة وفعاليات اندماج الطلاب في مدارسهم.

سادسا: مكسبة للمهارات:

جدول رقم (10) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد مكسبة للمهارات:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تتابع باستمرار اكتساب الطلاب المهارات المتضمنة في المناهج الدراسية.	طلاب	٢٩٧	٤٠	١٣	٢,٨١١	٢,٨٠٤	٠,٩٠١١	٠,٤٥٤٨
		معلمون	١٠٢	١٢	٢	٢,٨٦٢			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٢	تدرب الطلاب على بعض المهارات الحياتية مثل "مهارات التواصل واتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل، ...الخ.".	طلاب	٢٦٠	٧١	١٩	٢,٦٨٩	٢,٧١٤	١,٣٢٥٠	٠,٣٣٣٧
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤١	٥	٢	٢,٨١٣			
٣	تخطط وتنفذ أنشطة طلابية تثري معارف ومهارات الطلاب المختلفة.	طلاب	٢٥٠	٨٨	١٢	٢,٦٨٠	٢,٧١٦	١,٣٩٩٥	٠,٣١٧١
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٦	٩	٣	٢,٦٨٨			
٤	تتأكد من اكتساب الطلاب للمهارات العملية من خلال الاداء.	طلاب	٢٨٨	٤٤	١٨	٢,٧٧١	٢,٧٦٨	٠,٩٩٧٢	٠,٤٢٢٧
		معلمون	٩٨	١١	٧	٢,٧٨٤			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٥	تتيح فرصا للمشاركة الشاملة لكل الطلاب لتنمية مهاراتهم المختلفة.	طلاب	٢٩٥	٤٢	١٣	٢,٨٠٦	٢,٧٩٦	٠,٩٢٣٨	٠,٤٤٦٩
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٦	تخلق فرصا للطلاب للمساهمة بأفكارهم وجهودهم في محاولات التطوير المدرسي وتحقيق الانجاز الدراسي.	طلاب	٢٧٠	٧١	٩	٢,٧٤٦	٢,٧٥١	١,١٧٠١	٠,٣٧٢٣
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤١	٤	٣	٢,٧٩٢			
	المحور ككل	طلاب	٢٧٧	٥٩	١٤	٢,٧٥٠	٢,٧٥٨	٢,٧١٢٥	٠,١٤٤٨
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٥			
		خبراء	٣٧	٧	٤	٢,٧٠١			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٠) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " مكسبة للمهارات" ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧٥٨) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٧٥٠) طلاب ، و(٢,٨٠٥) معلمين ، و(٢,٧٠١) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨١١) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٦٨٠) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٦٢) ، و(٢,٧٥٠) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٨١٣) ، و(٢,٦٠٤) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " مكسبة للمهارات" ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (٢,٧١٢٥) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (١,٣٩٩٥) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . .... وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة " مكسبة للمهارات"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل:(Genevieve & Erica, 2011)، (Pickering,2013)، Frankenberg, (Hawley&2012)، (دياب،٢٠٠٦)، (أحمد ٢٠٠٨، Lawyer,et.al. 2010)) ، فالمدرسة الجاذبة هي التي تكسب طلابها المهارات المختلفة سواء ما تعلق منها بالنواحي التعليمية ، أو ما تعلق منها بالنواحي التربوية والمجتمعية ، وهذا مما يزيد من شعور الطلاب بالمتعة في التعلم ، ويؤدي الى استبقاء أثر التعلم لديهم ، ويؤكد تمكنهم الدراسي. ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن تعمل المدرسة على اكساب طلابها المهارات المتضمنة في المناهج الدراسية، لأن ذلك يزيد من تعلقهم بالمواد الدراسية ويزيد من امتاعهم التعليمي، ويضمن رسوخا في اكتساب المعارف وتنمية القدرات بشكل كبير.

سابعا: ممتعة في التعليم والتعلم:

جدول رقم (١١) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد ممتعة في التعليم والتعلم:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تتيح لكل طالب أن يتعرف على ملكاته وقدراته وتعمل على اشباعها.	طلاب	٢٩١	٥٠	٣	٢,٧٨٩	٢,٧٧٠	٠,٨٩٥٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	٨	٠	٢,٧٢٤			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٢	توظف الأساليب الالكترونية الحديثة في العملية التعليمية.	طلاب	٢٤٠	٩٠	٢٠	٢,٦٢٩	٢,٦٧١	١,٦٠٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٨	٤	٦	٢,٦٦٧			
٣	تعتمد على التعلم النشط " الألعاب التعليمية، الالعاب الالكترونية، حل المشكلات، والتدريب الذاتي، وطريقة المشروع،... "، ومشاركة الطلاب في العملية التعليمية.	طلاب	٢٤١	٩٩	١٠	٢,٦٦٠	٢,٦٨٥	١,٥٤٣٧	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٥	١٠	٣	٢,٦٦٧			
٤	تتيح لطلابها تخطيط وتنفيذ أنشطة وفعاليات تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.	طلاب	٢٤٤	٨٠	٢٦	٢,٦٢٣	٢,٦٤٠	١,٦٦٣٤	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		خبراء	٣٨	٨	٢	٢,٧٥٠			
٥	تتيح فرصة للطلاب في تخطيط وتنفيذ ومتابعة كافة الأنشطة المتعلقة بنموهم التحصيلي.	طلاب	٢٨٨	٤٨	١٤	٢,٧٨٣	٢,٧٩٠	٠,٩٨٤٢	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٦	تفعل مفهوم (اتجاه) أن المتعلم صار أهم عنصر من عناصر منظومة التعليم.	طلاب	٢٩٠	٤٩	١٠	٢,٧٩٤	٢,٧٩٢	٠,٩٥٢٦	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٧	تعتمد على التعلم من خلال الأداء وتعزيزه.	طلاب	٢٦٢	٧٠	١٨	٢,٦٩٧	٢,٧١٦	١,٢٩٧٩	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
٨	تنوع في أنشطتها اللاصفية ما بين رياضية واجتماعية ودينية وعلمية وثقافية.	طلاب	٢٥٨	٨٠	١٢	٢,٧٠٣	٢,٧٣٢	١,٣٠٨٥	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٨	٧	٣	٢,٧٢٩			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٤	٧١	١٤	٢,٧١٠	٢,٧٢٤	١,٢٤١٦	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٣	٥	٢,٧٧٥			
		خبراء	٣٨	٧	٤	٢,٧١١			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٠) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " ممتعة في التعليم والتعلم" ، وهذا ما يتضح منالوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧٢٤) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٧١٠) طلاب ، و(٢,٧٧٥) معلمين ، و(٢,٧١١) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيت تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٧٩٤) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٦٢٣) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٩٢) ، و(٢,٦٤٠) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " ممتعة في التعليم والتعلم"، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٢٤١٦) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبةلكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة، حيث كانت أعلى قيمة (١,٦٦٣٤)، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) .وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة " ممتعة في التعليم والتعلم"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل (Goldring& (Genevieve & Erica, 2011): (Negru, &Baban, 2009) (Smrekar,2000, ، (سعود، ٢٠٠٩)، (حمودة، ٢٠٠٨)، فالمدرسة الجاذبة هي المدرسة التي تتميز باتخاذ اجراءات تربوية تجعل من التعليم متعة

سواء في الشكل أو المضمون ، وهي التي توفر فرصا وأنشطة وفعاليات تدفع الطلاب الى عملية التعليم والتعلم ، والاندماج في كل الفعاليات والممارسات التربوية والتعليمية بداخلها .ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن يشعر الطلاب بالمتعة والسرور داخل المدرسة من خلال وسائل الجذب والامتاع التربوية التي تقدمها المدرسة من خلال الأنشطة والممارسات ووسائل التعليم الحديثة ، وكذلك من خلال الدفع والحفز المباشر وتقدير الجهود الطلابية بداخلها .

ثامنا: موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية:

جدول رقم (١١) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في البيئة المدرسية.	طلاب	٢٩٥	٤٥	١٠	٢,٨١٤	٢,٨١١	٠,٩١٢٢	غير دالة
		معلمون	١٠٢	١٠	٤	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٢	تساعد طلابها في تصميم وتنفيذ مواد تكنولوجيا ومشروعات لتحسين العملية التعليمية.	طلاب	١٩٩	١٠٠	٥١	٢,٤٢٣	٢,٥٢٧	٢,٩٠٤٦	٠,١٣١٢
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٦	٦	٦	٢,٦٢٥			
٣	تساعد المعلمين والطلاب في توظيف الآليات والوسائل الالكترونية "كمبيوتر، انترنت، تابلت ،آي باد ، آي بود ، محمول ..في التعليم والتعلم	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٢٧	٢,٩٢٠٤	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٤	تستخدم التواصل الالكتروني في متابعة العاملين والطلاب والأنشطة المدرسية.	طلاب	٢٤٦	٧٠	٣٤	٢,٦٠٦	٢,٦٢١	١,٦٦٠٠	غير دالة
		معلمون	٩٠	١٣	١٣	٢,٦٦٤			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٥	تتيح الفرصة للمعلمين والطلاب لاستخدام السبورات الذكية في العملية التعليمية.	طلاب	٢٨٨	٤٤	١٨	٢,٧٧١	٢,٧٧٤	٠,٩٩٦٤	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٦	تتيح الفرصة للطلاب في تجريب آليات ووسائل الكترونية متطورة في ضوء مهاراتهم.	طلاب	٢٩٥	٤٢	١٣	٢,٨٠٦	٢,٨٠٢	٠,٩٢١٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٧	٦	٥	٢,٦٦٧			
٧	تساعد الطلاب على التشارك في تصميم وسائل التدريس التكنولوجية لنقل الخبرة التعليمية وتطويرها.	طلاب	٢٦٨	٧١	١١	٢,٧٣٤	٢,٧٣٧	١,٢٠٣٢	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٨	تقوم بإعداد المادة التعليمية مستخدمة آليات الحفظ والعرض الالكترونيCD-DVD سواء في الكتب المدرسية، أو البرامج التعليمية.	طلاب	٢٥٥	٨٣	١٢	٢,٦٩٤	٢,٧٢٢	١,٣٣٧٨	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المحور ككل	طلاب	٢٥٦	٦٩	٢٥	٢,٦٦٠	٢,٦٩٠	١,٣٩٩٩	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٣	٦	٢,٧٩٠			
		خبراء	٣٦	٧	٤	٢,٦٦٩			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١١)، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو "موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية"، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٦٩٠)، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٦٠) طلاب، و(٢,٧٩٠) معلمين، و(٢,٦٦٩) خبراء، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة، حيت تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨١٤) كأعلى قيمة لها، و(٢,٤٢٣) كأقل قيمة لها، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥)، و(٢,٦٦٤)، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٢٩)، و(٢,٦٢٥)، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب، معلمين، خبراء " في آرائهم حول بعد " موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية"، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٣٩٩٩)، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٢٠٤)، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) .وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة " موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(السفياني ، ٢٠٠٧) ، (أبو لبن، ٢٠١١) ،(الكبيسي، ٢٠١٢) ،(الشريف، ٢٠١٢) ،(أسكاروس ، ٢٠٠٥) ، فلكي تكتمل العملية التعليمية ويدرك الطلاب الخبرات التعليمية بيسر وفعالية ، فان ذلك يتطلب توظيف الأساليب والوسائل التكنولوجية والالكترونية في عملية التعليم والتعلم ، وهو ما يزيد من قدرات الطلاب التحصيلية ، ويجعل العملية التعليمية أكثر جذبا ومتعة وتأثيرا .ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد ما أكدته هذه النتيجة ، ولقد أشاد هؤلاء بقيمة وأهمية وفعالية الاساليب الحديثة في التعليم "تكنولوجية والكترونية وغيرها" ، في استبقاء أثر التعلم وفي مساعدة الطلاب على التحصيل العلمي الايجابي ، وعلى مساعدتهم في تنمية مهاراتهم وملكاتهم الشخصية والتعليمية .

تاسعا: راعية للإبداع والميول:

جدول رقم (١٢) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد راعية للإبداع والميول:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تساعد الطلاب على اشباع ميولهم واهتماماتهم.	طلاب	٢٩٥	٤٩	٦	٢,٨٢٦	٢,٨١٩	٠,٩١١٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٢	تنظم انشطة تعليمية لاكتشاف قدرات وامكانات الطلاب الابداعية لرعايتها.	طلاب	٢٠٠	٩١	٥٩	٢,٤٠٣	٢,٥١٤	٢,٩٨٠٤	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		خبراء	٣٦	٦	٦	٢,٦٢٥			
٣	تقدم الدعم المعنوي والمادي للطلاب الفائقين والمبدعين.	طلاب	٢٢٠	٩٩	٣١	٢,٥٤٠	٢,٦٠١	٢,١٢٢٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٤	تقدم تعزيزات ايجابية لرعاية الطلاب المبدعين بعرض وتسويق ابداعاتهم.	طلاب	٢٤٤	٧٠	٣٦	٢,٥٩٤	٢,٦٠٩	١,٧٢٥١	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٥	تشجع قيم التفرد والتجريب المستمر للطلاب المبدعين.	طلاب	٢٨٨	٤٨	١٤	٢,٧٨٣	٢,٧٨٨	٠,٩٨١٦	غير دالة
		معلمون	١٠١	١١	٤	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٦	تذلل اية معوقات يمكن ان تقف في سبيل تحقيق تميز وابداع للطلاب المتميزين بها.	طلاب	٢٩١	٤٦	١٣	٢,٧٩٤	٢,٧٨٨	٠,٩٥٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٧	تتواصل مع بعض الجهات العلمية والبحثية للاهتمام بالإبداع الطلابي ورعايته.	طلاب	٢٦١	٧١	١٨	٢,٦٩٤	٢,٧١٤	١,٣١٠٩	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
٨	تتواصل مع الخبراء والمبدعين واصحاب السبق لنقل تجاربهم ومواقفهم الحياتية للطلاب.	طلاب	٢٦٠	٧٨	١٢	٢,٧٠٩	٢,٧٣٢	١,٢٨٨٢	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٩	٣	٢,٦٨٨			
٩	ترشد الطلاب نحو اختيار المهن المناسبة لقدراتهم وميولهم.	طلاب	٣٠٠	٤٠	١٠	٢,٨٢٩	٢,٨١٣	٠,٨٧٩٣	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	١٠	٤	٢,٦٢٥			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٢	٦٦	٢٢	٢,٦٨٦	٢,٧٠٩	١,٣٠٤٥	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٤	٥	٢,٧٩٣			
		خبراء	٣٦	٨	٤	٢,٦٧١			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٢) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " راعية للإبداع والميول" ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٤٣٨) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٤١٧) طلاب ، و(٢,٥١٤) معلمين ، و(٢,٤٠٤) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيت تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٢٩) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٠٣) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٧١) ، و(٢,٦٠٤) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " راعية للإبداع والميول" ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٣٠٤٥) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٨٠٤) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة " راعية للإبداع والميول"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(ياسين، وبخش ،(زحلوق، ،(٢٠٠٩، ١٩٩٧) (Goldring,&Smrekar, 2000)، (عدس ، ٢٠٠٦)، (Ford,et.al.,1997) ، فالمدرسة لكي تكون جاذبة للطلاب فلابد أن تكون راعية للإبداع والميول ، فشعور الطلاب بدور المدرسة في رعاية وتوجيه ميولهم وتطلعاتهم ،

هو ما يدفعهم للاستمرارية فيها ، ويجعلهم يقبلون على كل أنشطتها وفعالياتها ، ويزيد من حبهم لها وولائهم ، كما أن تشجيع المدرسة للإبداع ودعم الجهود الطلابية غير العادية وانتاجهم غير المألوف ، هو ما يزيد من اعتزاز الطلاب بالمدرسة وتمسكهم بالتواجد والتفاعل الايجابي لكل ما تقدم وتستهدف .ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن ترعى المدرسة ميول وابداع الطلاب ، لأن ذلك أحد أهم أبعاد الرعاية الطلابية ، ومقوم ضروري لتحقيق الأهداف وتعليم الطلاب ، كما أنه يسهم في صقل شخصية الطلاب ، ويعاونهم على التفرد وتقديم منتج له مردود يحمده المجتمع في مسيرة تعلمهم ..

عاشرا: ذات فصول دراسية تفاعلية:

جدول رقم (١٣) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد –ذات فصول دراسية تفاعلية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تعتمد الفصول الممتدة كأماكن للتعلم بفتح الحدود الضيقة للفصل الدراسي التقليدي.	طلاب	٢٩٨	٤٦	٦	٢,٨٣٤	٢,٨٢٥	٠,٨٨٦٩	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٢	تراعي تقسيم الطلاب الى مجموعات عمل متجانسة واعتماد طريقة التعلم التعاوني النشط في استجاباتهم.	طلاب	٢١٠	٩١	٤٩	٢,٤٦٠	٢,٥٤٧	٢,٥٤٨٠	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٣	٩	٦	٢,٥٦٣			
٣	توظيف وسائل الاتصال الالكترونية في العملية التعليمية لتأسيس تعلم الكتروني في بعض أوجه النشاط.	طلاب	٢٠١	١١٠	٣٩	٢,٤٦٣	٢,٥٥٣	٢,٦٩٧٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٦	٩	٣	٢,٦٨٨			
٤	مساعدة للطلاب على تشكيل مجموعات متجانسة على شبكة الانترنت، أو فصول افتراضية للتواصل وتبادل المعارف والمعلومات والمهارات.	طلاب	٢٥٠	٧٠	٣٠	٢,٦٢٩	٢,٦٣٢	١,٥٨٥٢	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٥	توفر الأدوات والوسائل التكنولوجية والالكترونية في الفصل الدراسي من سبورات ذكية "Active Board" وشاشات وأجهزة عرض "Data Show"، ..لتوظيفها في العملية التعليمية .	طلاب	٣٠٠	٤٢	٨	٢,٨٣٤	٢,٨١٣	٠,٨٨٠٨	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٦	٥	٢,٦٦٧			
٦	تشجع المعلمين على اقامة جسور من العلاقات الانسانية الناجحة مع طلاب فصولهم والمؤسسة على احترامهم وتقديرهم وتوجيههم الى السلوك المقبول اجتماعيا.	طلاب	٢٩١	٤٦	١٣	٢,٧٩٤	٢,٧٨٨	٠,٩٥٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٧	تدعم مجاوزة الهيكل التقليدي للفصل الدراسي، وفتح الفصول الدراسية على بعضها وزيادة اندماج الطلاب في الأنشطة وبناء المنهج الدراسي.	طلاب	٢٧٠	٦٢	١٨	٢,٧٢٠	٢,٧٣٢	١,١٩٨٧	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
٨	تباشر توظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية	طلاب	٢٥٥	٨٣	١٢	٢,٦٩٤	٢,٧٢٢	١,٣٣٧٨	غير دالة

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	Computer Based Courses داخل الفصل الدراسي.	معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٩	تباشر تقسيم وادارة المعلمين للوقت الصفي وتوزيعه على الأنشطة التعليمية.	طلاب	٢٩١	٤٠	١٩	٢,٧٧٧	٢,٧٦٧	٠,٩٨٠٢	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٩	٢	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
١٠	تفتح المبنى المدرسي طول اليوم الدراسي وليلا لممارسة بعض الأنشطة وانجاز التعيينات المطلوبة، وعقد اللقاءات التعليمية بكل أنواعها.	طلاب	٢٦٦	٦٦	١٨	٢,٧٠٩	٢,٧٢٠	١,٢٤٩٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
١١	تراعي آلا يزيد طلاب الفصل الدراسي الواحد عن ٢٥ طالبا كحد رئيسي لجودة الأداء التدريسي.	طلاب	٢٧٠	٧١	٩	٢,٧٤٦	٢,٧٤٥	١,١٧٤٠	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٤	٦٦	٢٠	٢,٦٩٦	٢,٧١٣	١,٢٨٠٩	غير دالة
		معلمون	٩٦	١٤	٦	٢,٧٨١			
		خبراء	٣٧	٧	٤	٢,٦٧٠			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٣) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " ذات فصول دراسية تفاعلية " ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٤٨٧) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٤٧٢) طلاب ، و(٢,٥٤٩) معلمين ، و(٢,٤٤٨) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيت تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٣٤) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٦٠) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٧١) ، و(٢,٥٦٣) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " ذات فصول دراسيةتفاعلية " ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٢٨٠٩) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٦٩٧٦) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة ذات " ذات فصول دراسية تفاعلية "، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(Cathy,1994) & Dorman) (Adams, 2004,) ، (Davis,2008)، (عبد الله ، وخير الدين ، ٢٠١٢)،(العزاوي، ٢٠١٢) ، (دريب ،٢٠١٢) ، فالمدرسة الجاذبة للطلاب هي التي يتوافر بداخلها فصول دراسية تعتمد

بشكل أساسي على نشاط ومشاركة المتعلمين في العملية التعليمية ، وهي التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ومستوى قدراتهم في تقديم الخبرة التعليمية ، بالإضافة الى الاعتماد على طريقة التعلم التعاوني والاستكشاف والمشروع ، فالطالب لابد أن يحصل على المعارف ويكتسب المهارات من خلال دور ايجابي ومشاركة تتسق مع القدرة والاستعداد ، والفصول التفاعلية هي التي تصل الى هذه الغايات وتثري عملية التعليم والتعلم ، وتجعل الطلاب أكثر نشاطا وايجابية .ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن يشارك الطلاب في العملية التعليمية ، وأن تكون أدوارهم إيجابية ونشطة وذات تأثير فعال في تعلمهم .

حادي عشر: ذات مناهج مرنة تكيفية:

جدول رقم (١٤) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد ذات مناهج مرنة تكيفية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تقلص الحشو الزائد في المناهج مع الاعتماد الكبير على المهارات وتطبيقها.	طلاب	٢٦١	٧١	١٨	٢,٦٩٤	٢,٧١٠	١,٣١٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٢	تعتمد المنهج المفتوح غير المقيد بحدود المكان أو الزمان.	طلاب	٢٩١	٥٣	٦	٢,٨١٤	٢,٨١١	٠,٩٤٤١	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٣	تعتمد المنهج الإثرائي ذي الاتجاهات المتعددة.	طلاب	٢٠٠	٩١	٥٩	٢,٤٠٣	٢,٥٠٨	٣,٠٠٩٤	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٣	٩	٦	٢,٥٦٣			
٤	تنوع في الخبرات التعليمية وفقا للمتغيرات والتحديات التربوية.	طلاب	٢٠١	١١٠	٣٩	٢,٤٦٣	٢,٥٥٤	٢,٦٨٩٥	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٥	تعتمد المنهج التكاملي في تدريس المقررات الدراسية.	طلاب	٢٤٨	٧٠	٣٢	٢,٦١٧	٢,٦٣٤	١,٦٢٦٤	غير دالة
		معلمون	٨٨	٢٠	٨	٢,٦٩٠			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٦	تعتمد في صياغة مناهجها الدراسية على احتياجات الطلاب والبيئة المحلية	طلاب	٢٨٨	٤٤	١٨	٢,٧٧١	٢,٧٧٤	٠,٩٩٦٤	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٧	تشرك الطلاب وأطراف العملية التربوية في تخطيط وبناء المناهج الدراسية.	طلاب	٢٩٨	٤٠	١٢	٢,٨١٧	٢,٨٠٤	٠,٨٩٧٦	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٨	تضمن المناهج الدراسية بعض الاتجاهات والمضامين العالمية.	طلاب	٢٦١	٨٠	٩	٢,٧٢٠	٢,٧٤١	١,٢٤٨٢	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٠	٦	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٩	تعتمد المنهج البنائي في العملية التعليمية.	طلاب	٢٥٠	٨٨	١٢	٢,٦٨٠	٢,٧٠٨	١,٤١٣٦	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٠	تشجع النشاط التفاعلي للمنهج بدلا من النشاط القائم عل التلقين.	طلاب	٢٩٥	٤٢	١٣	٢,٨٠٦	٢,٧٩٦	٠,٩٢٣٨	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
١١	ترسي المنهج القائم عل المهارات بدلا من المنهج القائم عل التنظير فقط.	طلاب	٣٠٠	٤١	٩	٢,٨٣١	٢,٨٠٤	٠,٨٨٨٥	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
١٢	تعتمد عل الانشطة التعليمية التعاونية بدلا من النشط الفردي.	طلاب	٢٥٧	٧٥	١٨	٢,٦٨٣	٢,٧٠٦	١,٣٦٣٩	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
١٣	تفتح أسوار المدرسة بدلا من التقيد بإجراء النشاط بداخلها.	طلاب	٢٤٤	٧٠	٣٦	٢,٥٩٤	٢,٦٠٩	١,٧٢٥١	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
١٤	تعتمد عل فكر ومشاركة الطلاب في الانشطة عوضا عن تقديم خبرات وإجراءات جاهزة.	طلاب	٢٨٠	٤٦	١٩	٢,٧١٧	٢,٧٣٧	١,٠٢٥٨	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
١٥	تراعي آلا يتعدى زمن الحصة الدراسية المقررة للمواد الدراسية عن ٣٥ دقيقة كمتطلب مهم في جودة تدريس المناهج.	طلاب	٣٠٠	٤٦	٤	٢,٨٤٦	٢,٨٢٣	٠,٨٧٢٨	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٥	٦٤	٢٠	٢,٦٩٧	٢,٧١٥	١,٢٦١٥	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٤	٦	٢,٧٨٤			
		خبراء	٣٧	٧	٤	٢,٦٧٤			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٤)، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو "ذات مناهج مرنة تكيفية"، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٥٤٥)، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٥٢٩) طلاب، و(٢,٦١٠) معلمين، و(٢,٥٠٧) خبراء، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة، حيت تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٤٦) كأعلى قيمة لها، و(٢,٤٠٣) كأقل قيمة لها، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥)، و(٢,٦٤٧)، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٧١)، و(٢,٥٦٣)، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب، معلمين، خبراء " في آرائهم حول بعد "ذات مناهج مرنة تكيفية"، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٢٦١٥)، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٣,٠٠٩٤) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) .وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة "ذات مناهج مرنة تكيفية"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(الثبيتي، ٢٠١٠) ، (Ewulonu, 2011) ،(Pickering,2013)، (المنذري، ٢٠٠٩) ،(Blazer,2012)،فالمناهج يجب أن تتسم بالمرونة والاثراء والتكيف مع الظروف

والمتغيرات التي تواجه العملية التعليمية ، وتتصل بحاجات المتعلمين ومتطلبات نموهم ، وكذلك يجب أن تشمل أنشطة إثرائية وتفاعلية تتعدى حدود المنهج التقليدي ، وتعتمد على قدرات ومهارات الطلاب وتشاركهم وتتصل بالبيئة المحيطة وتلبي متطلباتها ، وتوقعات افراد المجتمع من تعلم أبنائهم . ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن تكون المناهج الدراسية مرنة وذات بعد مجتمعي ممتد، ويجب أن تراعي مراحل النمو المختلفة وحاجات المتعلمين، كذلك يجب ان تكون المناهج ملبية للمتغيرات والتحديات التي تواجه المتعلمين والعملية التعليمية بشكل أساسي.

ثاني عشر: استراتيجيات وطرق تدريس متطورة:

جدول رقم (١٥) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد استراتيجيات وطرق تدريس متطورة:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تساعد معلميها على تجريب واستحداث طرق وأساليب تدريس تتماشى مع الاتجاهات التطويرية في العملية التعليمية.	طلاب	٢١٠	٩١	٤٩	٢,٤٦٠	٢,٥٤٧	٢,٥٤٨٠	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٣	٩	٦	٢,٥٦٣			
٢	تشرك الطلاب في اختيار وتحديد طرق التدريس التي تتناسب مع احتياجاتهم ومستوياتهم.	طلاب	٢٠١	١٠٠	٤٩	٢,٤٣٤	٢,٥٢٩	٢,٩٠٣٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٣	تساعد المعلمين على استخدام مداخل التعلم النشط لضمان اشراك جميع الطلاب في العملية التعليمية.	طلاب	٢٤٤	٧٠	٣٦	٢,٥٩٤	٢,٦٠٩	١,٧٢٥١	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٤	تدفع في اتجاه توظيف الأساليب التكنولوجية والالكترونية في العملية التدريسية مع مراقبة الأداء فيها.	طلاب	٢٨٦	٤٦	١٨	٢,٧٦٦	٢,٧٧٤	١,٠١٣٤	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٥	تطور الأساليب التعليمية لتشمل مسابقات ثقافية وأناشيد وتمثيل ادوار وعمل مشاريع من المنهج.	طلاب	٢٩٠	٤٦	١٤	٢,٧٨٩	٢,٧٨٤	٠,٩٦٩٢	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٦	تعتمد طريقة التعلم بالأداء في تدريس جميع المقررات الدراسية.	طلاب	٢٦٦	٦٦	١٨	٢,٧٠٩	٢,٧٢٠	١,٢٤٩٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٧	تحرص على ربط المناهج بالمجتمع والمتغيرات التي تواجه العملية التعليمية.	طلاب	٢٥٧	٨١	١٢	٢,٧٠٠	٢,٧٢٢	١,٣٢٥٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
	المحور ككل	طلاب	٢٥١	٧١	٢٨	٢,٦٣٦	٢,٦٦٩	١,٥٠٣٢	غير دالة
		معلمون	٩٦	١٤	٦	٢,٧٧٧			
		خبراء	٣٦	٨	٤	٢,٦٥٢			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٥)، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو "استراتيجيات وطرق تدريس متطورة "، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٦٦٩) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٣٦) طلاب، و(٢,٧٧٧) معلمين، و(٢,٦٥٢) خبراء، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٧٨٩) كأعلى قيمة لها، و(٢,٤٣٤) كأقل قيمة لها، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥)، و(٢,٦٤٧)، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٥٠)، و(٢,٥٦٣)، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " استراتيجياتوطرق تدريس متطورة "، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٥٠٣٢) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٠٣٦) ، وهي غير دالة عند مستوى(٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك إجماعا كبيراً على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة موظفة " استراتيجيات وطرق تدريس متطورة "، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل : (حسين ، ٢٠٠٦) ،(الدوسري ، ٢٠١٢) ،(الخثلان ، ٢٠١٢)،(Pickering,2013)،(Blazer, 2012,p.7) ،(إسكاروس ، ٢٠١٢) ، فطرق التدريس المتطورة والتي تراعي ظروف وخصائص وقدرات المتعلمين ، وتتوافق مع المتغيرات التربوية والتطوير الحادث في المناهج والعملية التعليمية ، وتتسق مع المعطيات المعرفية والتكنولوجية والالكترونية ، تعمل على زيادة شعور الطلاب بأهمية التعلم ، وتجعلهم يشعرون بالطمأنينة ويحققون انجازات كبيرة على كل المستويات ويزيد من جذب المدرسة وفعاليتها .ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد هذه النتائج ، وأشارت الى أهمية التوظيف العصري للمعطيات الالكترونية في العملية التعليمية داخل الفصول والمدارس.

ثالث عشر: معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة:

جدول رقم (١٦) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تدريس المناهج الدراسية بيسر وطرق جاذبة ومشوقه للطلاب.	طلاب	٢٩٩	٤٥	٦	٢,٨٣٧	٢,٨٢٧	٠,٨٧٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٢	استحداث اساليب وطرق تدريس جديدة تتناسب مع احتياجات ومستويات الطلاب واتجاهات التطوير التعليمي.	طلاب	٢٠٠	٩٠	٦٠	٢,٤٠٠	٢,٥١٢	٢,٩٩١٥	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٦	٦	٦	٢,٦٢٥			
٣	خلق مناخ تعليمي دافع لتعلم الطلاب واستثارتهم.	طلاب	٢٠٧	٩٩	٤٤	٢,٤٦٦	٢,٥٥٤	٢,٦١٨٢	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٦	٩	٣	٢,٦٨٨			
٤	مراعاة الطلاب ذوي النشاط الزائد، او منحرفي السلوك عند القيام بالعملية التدريسية.	طلاب	٢٤٨	٧٠	٣٢	٢,٦١٧	٢,٦٢٥	١,٦٣٠٠	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٥	استخدام وسائل وادوات تدريسية متطورة لتقريب الخبرة التعليمية بشكل ممتع للطلاب.	طلاب	٢٨٠	٥٢	١٨	٢,٧٤٩	٢,٧٦٣	١,٠٧٤٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٦	اشراك الطلاب في العملية التعليمية مع توجيه أدائهم ونشاطهم.	طلاب	٣٠٠	٣٧	١٣	٢,٨٢٠	٢,٨٠٩	٠,٨٨٠٣	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٧	تيسير تعلم الطلاب من خلال توجيههم وارشادهم الى مصادر المعرفة المختلفة.	طلاب	٢٦١	٧١	١٨	٢,٦٩٤	٢,٧١٠	١,٣١٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٨	تقديم النصح والمشورة للطلاب في المواقف المختلفة، وحين الاحتياج اليها.	طلاب	٢٥٠	٨٨	١٢	٢,٦٨٠	٢,٧٠٨	١,٤١٣٦	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٩	اقامة لغة حوار وتفاعل تعليمي مع طلاب فصله.	طلاب	٢٩٩	٣٨	١٣	٢,٨١٧	٢,٨٠٤	٠,٨٩٠١	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
١٠	مراعاة الطلاب الفائقين وضعاف التحصيل اثناء القيام بالعملية التدريسية.	طلاب	٢٦١	٦١	٢٨	٢,٦٦٦	٢,٦٩١	١,٣٤٣٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
١١	استشراف احتياجات وتطلعات طلابه مع توجيهها.	طلاب	٢٦٦	٧١	١٤	٢,٧٢٦	٢,٧٣٥	١,٢٤٦٢	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
١٢	ربط تعلم الطلاب بما يدور في المجتمع واحتياجاته.	طلاب	٢٥٠	٨٨	١٢	٢,٦٨٠	٢,٧٠٨	١,٤١٣٦	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
١٣	اقامة شبكة من التواصل مع ادارة المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في متابعة تقدم الطلاب النفسي والتعليمي.	طلاب	٢٩١	٤٦	١٣	٢,٧٩٤	٢,٧٨٨	٠,٩٥٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
١٤	توظيف الحقيبة الإلكتروني (التابلت Tablet)في تقديم	طلاب	٢٦١	٧١	١٨	٢,٦٩٤	٢,٧١٠	١,٣١٣٣	غير دالة

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الدروس او التقويم.	معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٢	٦٦	٢٢	٢,٦٨٩	٢,٧١٠	١,٣٠١٢	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٤	٥	٢,٧٨٨			
		خبراء	٣٧	٧	٤	٢,٦٨٢			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٦) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧١٠) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٨٩) طلاب ، و(٢,٧٨٨) معلمين ، و(٢,٦٨٢) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٣٧) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٠٠) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٧١) ، و(٢,٦٠٤) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " معلمونأكفاء وذوو مهارات فائقة" ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٣٠١٢) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٩١٥) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) .وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن يتوافربالمدرسة الجاذبة " معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(قطامي،٢٠٠٧) (الخطيب، وعاشور ، ١٩٩٧)،(Rossell,2003)،(المفرج، ٢٠٠٧)،(سعد الله ٢٠١٢)، (Bishop, et.al.,2010) ، فالمدرسة الجاذبة هي التي يتوافر لديها معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة تتناسب مع حجم التحديات والمتغيرات ، وفي نفس الوقت يتمكنون من عملية التعليم والتدريس بما يتفق مع كل اتجاهات التطور التدريسي ويتناسب مع طبيعة المتعلمين واختلاف قدراتهم وتوجهاتهم وميولهم . ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد هذه النتيجة، وأكدوا على الدور الكبير المتوقع من المعلمين صلب العملية التعليمية، ومن على عاتقهم تحقق المدرسة أهدافها وتصل الى مستويات تحصيل جيدة مع طلابها، وزيادة دمجهم وتحيلهم الدراسي.

رابع عشر: صانعة للقيادات الطلابية:

جدول رقم (١٧) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد صانعة للقيادات الطلابية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تضع برامج محددة لإعداد القيادات الطلابية بداخلها.	طلاب	٢٩٥	٤٩	٦	٢,٨٢٦	٢,٨٠٩	٠,٩٢٤٩	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٧	٤	٢,٧٨٤			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٢	تتيح الفرصة لطلابها لتقلد بعض الأدوار القيادية في ادارة المدرسة.	طلاب	٢٠٠	٩٠	٦٠	٢,٤٠٠	٢,٥١٢	٢,٩٩١٥	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٦	٦	٦	٢,٦٢٥			
٣	تضع خطة مرنة لتنفيذ أنشطة تسهم في تنمية جانب القيادة في طلابها.	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٢٧	٢,٩٢٠٤	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٤	تساعد الطلاب على اتخاذ قرارات شخصية وفقا للمواقف والمشكلات التي تصادفهم.	طلاب	٢٤٨	٧٠	٣٢	٢,٦١٧	٢,٦٢٥	١,٦٣٠٠	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٥	تمنح الطلاب الفرصة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بالمجاس المدرسية وغيرها، فيما يتعلق بتحسين وتطوير العملية التعليمية.	طلاب	٢٨٩	٤٤	١٧	٢,٧٧٧	٢,٧٧٨	٠,٩٨٥٨	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٦	تتيح الفرصة لطلابها للاشتراك في برامج التنمية البشرية والقيادة سواء داخلها، أو خارجها.	طلاب	٢٩١	٤٦	١٣	٢,٧٩٤	٢,٧٨٨	٠,٩٥٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٧	تستضيف بعض النماذج القيادية في لقاءات مفتوحة مع الطلاب لنقل خبراتهم وتجاربهم.	طلاب	٢٦٦	٦٦	١٨	٢,٧٠٩	٢,٧١٠	١,٢٧٤٠	غير دالة
		معلمون	٩٠	١٨	٨	٢,٧٠٧			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
	المحور ككل	طلاب	٢٥٦	٦٦	٢٨	٢,٦٥١	٢,٦٧٨	١,٤٢٨٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٦			
		خبراء	٣٦	٨	٤	٢,٦٧٠			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٧) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " صانعة للقيادات الطلابية" ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٦٧٨) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة

من فئات العينة (٢,٦٥١) طلاب ، و(٢,٧٦٦) معلمين ، و(٢,٦٧٠) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٢٦) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٠٠) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٥٠) ، و(٢,٦٠٤) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " صانعة للقياداتالطلابية" ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٤٢٨٦) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٩١٥) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة "صانعة للقيادات الطلابية"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل:(إبراهيم ،٢٠٠١)، Blazer, (2012)، (Hawley & Frankenberg, 2011) ، (سعد الله، ٢٠١٢) ، فالمدرسة الجاذبة هي التي تحرص على صناعة القيادات الطلابية ، بتقديمها كل فرص الدعم والمساعدة والارشاد واتاحة كل الظروف التي تتيح للطلاب ممارسة أدوارهم القيادية من خلال الأنشطة المخططة وبرامج العمل التي تتناسب مع هذه الغاية . ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن يشعر الطلاب بقيمة المدرسة ودورها في اعدادهم للقيادة من خلال اتاحة الفرصة لممارسة أدوارها، ومن خلال تخطيط أنشطة نوعية موجهة يشارك فيها الطلاب بأفكارهم ورؤاهم ومقترحاتهم، وهذا مما يزيد من فرص جذب الطلاب للمدرسة والاندماج الايجابي في فعالياتها.

خامس عشر:ذات تقويم شمولي تكاملي:

جدول رقم (١٨) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد ذات تقويم شمولي تكاملي:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تراعي شمول عملية التقويم جميع جوانب الطالب "العقلية والوجدانية والمهارية ، والسلوكية ...الخ " دون الاقتصار على الجانب التحصيلي فقط .	طلاب	٣٠٠	٤٤	٦	٢,٨٤٠	٢,٨٢٩	٠,٨٧١٣	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٢	تراعي عدم الاقتصار في التقويم على الاختبارات التحريرية فقط، بل تعتمد على الاختبارات العملية والمهارية .	طلاب	٢١٠	٩١	٤٩	٢,٤٦٠	٢,٥٥١	٢,٥٤٥٥	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٣	١١	٤	٢,٦٠٤			
٣	تستمر في عملية تقويم الطالب على مدار الفصل – العام الدراسي.	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٢٧	٢,٩٢٠٤	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٤	تراقب تجنب العوامل الشخصية عند تقويم الطلاب بالاعتماد على الطرق الموضوعية والعلمية.	طلاب	٢٤٦	٧٠	٣٤	٢,٦٠٦	٢,٦٢١	١,٦٧٥٨	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٧	١١	٢,٦٦٤			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٥	تتبع اللامركزية في عملية الاختبارات وتخضعها للتقييم الذاتي للمدرسة وفلسفتها.	طلاب	٣٠٠	٣٤	١٦	٢,٨١١	٢,٨٠٢	٠,٨٨٧١	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٦	تستحدث أساليب جديدة في العملية التقويمية مراعية البعد العالمي في اكساب المهارات والاتجاهات العالمية.	طلاب	٢٩٩	٣٨	١٣	٢,٨١٧	٢,٧٨٤	٠,٩١٤٨	غير دالة
		معلمون	٩٠	٢٤	٢	٢,٧٥٩			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٧	توظف الحاسب الآلي في العملية التقويمية باعتماد الاختبارات الموضوعية بجانب التقويمات الأخرى.	طلاب	٢٧٠	٦٢	١٨	٢,٧٢٠	٢,٧٢٨	١,٢٠٠٨	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٨	تراعي قياس الاختبارات الجانب الابداعي لدى الطلاب واستعدادهم.	طلاب	٢٦٠	٧٧	١٢	٢,٧٠٣	٢,٧١٨	١,٢٧٨٨	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٢	٦	٢,٧٩٣			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٩	تراعي اشتمال التقويم جميع انشطة الطلاب وانتاجهم الشخصي "مشروعات، ابتكارات، اختراعات، أعمال تطوعية، ودخولها في الحكم النهائي على الطالب.	طلاب	٣٠٠	٣٧	١٣	٢,٨٢٠	٢,٨٠٠	٠,٨٨٩٧	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٧	٢	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
١٠	تعتمد طريقة التقويم الالكتروني في بعض أوجه التعلم بالنسبة للطلاب.	طلاب	٢٦٦	٦٦	١٨	٢,٧٠٩	٢,٧٢٨	١,٢٣٣٨	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٠	٨	٢,٧٧٦			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
١١	توظف بعض الأدوات العلمية الحديثة في عملية التقويم "كالاختبارات الابداعية، بطاقات الملاحظة، والأداء العملي ...الخ.".	طلاب	٢٧٠	٦٢	١٨	٢,٧٢٠	٢,٧٢٨	١,٢٠٠٨	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
١٢	تتخذ اجراءات عقابية صارمة ضد الغش الطلابي أو انحرافات بعض المعلمين.	طلاب	٢٩٩	٣٧	١٤	٢,٨١٤	٢,٨٠٥	٠,٨٩٢٦	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٦	٢	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٨	٥	٥	٢,٦٨٨			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٨	٦٠	٢٢	٢,٧٠٤	٢,٧١٨	١,٢٢٨٠	غير دالة

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		معلمون	٩٦	١٥	٦	٢,٧٧٩			
		خبراء	٣٦	٨	٤	٢,٦٧٤			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٨) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " ذات تقويم شمولي تكاملي" ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧١٨) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٧٠٤) طلاب ، و(٢,٧٧٩) معلمين ، و(٢,٦٧٤) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٤٠) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٣١) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٢٨) ، و(٢,٦٦٤) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٥٠) ، و(٢,٦٠٤) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " ذات تقويم شموليتكاملي" ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٢٢٨٠) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٢٠٤) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة " ذات تقويم شمولي تكاملي"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(Rossell, 2003,p13) ،(دياب، ٢٠٠٦٦)، (أبو الفضل ،٢٠٠٣)، (أسكاروس، ٢٠٠٥)، (الخثلان، ٢٠١٢) ، فالمدرسة الجاذبة لابد أن تتبع اجراءات تقويمية شمولية ، ولا تقتصر على الاجراءات التقليدية للتقويم التحصيلي ، والذي يغفل جوانب عديدة للمتعلم ، بالإضافة الى شكلية عملية التقويم واعتمادها على الاختبارات التحريرية بشكل أساسي ، بالإضافة الى أهمية اشراك كل عناصر العملية التعليمية في عملية التقويم بما فيهم الطلاب وأولياء أمورهم .ولقد أكدت المقابلات الشخصية اتي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن يشارك الطالب وولي الأمر في عملية التقويم ، اضافة الى التركيز على المهارات في نتائج التعلم ، وعدم الاقتصار على الجانب التحصيلي (الاستظهاري) والذي يغفل جوانب التعلم الأخرى والتي يجب التركيز عليها .

سادس عشر: منفتحة على المجتمع والبيئة:

جدول رقم (١٩) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد منفتحة على المجتمع والبيئة:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تعمل على ربط تعلم الطلاب بما يدور في البيئة المحلية ومتطلباتها المختلفة.	طلاب	٢٩٨	٤٦	٦	٢,٨٣٤	٢,٨٢٥	٠,٨٨٦٩	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٢	٤	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٩	٦	٣	٢,٧٥٠			
٢	تترك الفرصة لإشراك أولياء الأمور وقيادات المجتمع المحلي في ادارة المدرسة واتخاذ القرارات التربوية.	طلاب	٢٠٠	٩٠	٦٠	٢,٤٠٠	٢,٥١٨	٢,٩٨٨٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٣	٥	٢,٨٠٢			
		خبراء	٣٦	٩	٣	٢,٦٨٨			
٣	تفعل دور الاخصائيين الاجتماعيين وتسهل قيامهم بمهامهم ومقترحاتهم في تطوير العلاقة بين المدرسة والمنزل.	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٢٧	٢,٩٢٠٤	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٤	تستغل المبنى المدرسي في تنظيم مشروعات وفعاليات من شأنها أن تخدم المجتمع المحلي وأفراده.	طلاب	٢٤٨	٧٠	٣٢	٢,٦١٧	٢,٦٢٥	١,٦٣٠٠	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٥	تخطط مشروعات بالتنسيق مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي وتنفيذها من قبل طلاب المدرسة.	طلاب	٢٨٨	٤٤	١٨	٢,٧٧١	٢,٧٥٥	١,٠٢٦٦	غير دالة
		معلمون	٨٨	٢٤	٤	٢,٧٢٤			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٦	تسهل اشتراك الطلاب في بعض انشطة وبرامج خدمة المجتمع مع منح اثابة لهؤلاء الطلاب.	طلاب	٢٩٠	٤٥	١٣	٢,٧٨٠	٢,٧٧٨	٠,٩٤٩١	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٧	تطوع بعض وحدات المناهج الدراسية لكي تلبي احتياجات المجتمع والبيئة المحلية.	طلاب	٢٧٠	٦٢	١٨	٢,٧٢٠	٢,٧٢٨	١,٢٠٠٨	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٨	تعرض بعض منتجات المجتمع المحلي بمؤسساته داخل المدرسة من خلال المعارض والفعاليات المختلفة ,	طلاب	٢٥٥	٨٣	١٢	٢,٦٩٤	٢,٧١٨	١,٣٥٠١	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٩	تعقد ندوات ولقاءات وورش عمل مع بعض مؤسسات المجتمع المدني والنقابات والقيادات العلمية والتربوية للاستفادة من خبراتها في تعليم وتوجيه المعلمين والطلاب.	طلاب	٢٩٩	٢٧	١٤	٢,٧٥٧	٢,٧٦٧	٠,٨٠٣٥	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
١٠	تسهل الزيارات المختلفة لمؤسسات المجتمع المحلي على اختلافها "خدمية، تجارية، صناعية، انتاجية، ...للتعرف عليها واكتساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحوها.	طلاب	٢٦٦	٦٦	١٨	٢,٧٠٩	٢,٧٢٠	١,٢٤٩٦	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
١١	تشرك جميع أطراف العمل التعليمي التربوي بالمجتمع المحلي في وضع خطة العمل المدرسي ومتابعتها وتمويل أنشطتها المختلفة.	طلاب	٢٧٧	٥٥	١٨	٢,٧٤٠	٢,٧٤١	١,١٢٠١	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٣	٦٢	٢٤	٢,٦٧٨	٢,٧٠٠	١,٢٩١٨	غير دالة
		معلمون	٩٦	١٥	٦	٢,٧٧٥			
		خبراء	٣٧	٧	٤	٢,٦٨٢			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (١٩) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " منفتحة على المجتمع والبيئة"، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧٠٠) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٧٨) طلاب ، و(٢,٧٧٥) معلمين ، و(٢,٦٨٢) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨٣٤) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٠٠) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٥٠) ، و(٢,٦٠٤) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " منفتحة على المجتمعوالبيئة" ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٢٩١٨) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٢,٩٨٨٣) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) .وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تكون المدرسة الجاذبة " منفتحة على المجتمع والبيئة"، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(Barnhart,2001) ،(بلقيس، ٢٠٠٧)،(سعد الله، ٢٠١٢) ، فالاتجاهات التقدمية تعمل على زيادة ربط المدرسة بمجتمعها المحلي ، واعطاء فرصة أكبر لدور المجتمع والآباء في توجيه وادارة العملية التعليمية بالمدارس ، هذا بالإضافة الى تخطيط برامج وأنشطة يمكن أن تساعد في تحسين وتطوير العمل التربوي واقامة علاقات شراكة واتصال مستمر بمنظومة العمل المدرسي ، مع اتاحة المدارس الفرصة لتقديم دعم تربوي ومعرفي ومهاري للمجتمع المحلي وفتح أبوابها لخدمته ورعايته .ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن تتواصل المدرسة مع المجتمع المحلي وأن تكون هناك شراكة حقيقية في ادارة وتوجيه ودعم العمل التعليمي ، هذا بالإضافة لتفعيل مجالس الآباء وآليات ربط المدرسة بالمجتمع ، فهذا من شأنه أن يعزز العلاقات ويزيد من دافعية الطلاب وانضباطهم التحصيلي والتعليمي على كل المستويات .

سابع عشر: اعتماد الشراكة الأبوية:

جدول رقم (٢٠) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد اعتماد الشراكة الأبوية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تشرك أولياء الأمور في وضع خطة العمل المدرسي وآلياتها.	طلاب	٢٤٦	٧٠	٣٤	٢,٦٠٦	٢,٦٢٥	١,٦٦٩٥	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٥	١٣	٢,٦٤٧			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٢	تضع برنامجا تعليميا واضحا لإشراك أولياء الأمور في متابعة أداء وتقدم أبنائهم التحصيلي والتربوي.	طلاب	٢٨٨	٤٦	١٦	٢,٧٧٧	٢,٧٨٢	٠,٩٩٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٦	٢	٢,٨٢٨			
		خبراء	٣٧	٨	٣	٢,٧٠٨			
٣	تعتمد على تفعيل مجالس الأمناء في بحث مشكلات الطلاب والتوصل الى حلول علمية تشاركية لها.	طلاب	٢٩٧	٤٠	١٣	٢,٨١١	٢,٨٠٧	٠,٩٠٢٣	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٩	٤	٥	٢,٧٠٨			
٤	تستفيد من خبرات أولياء الأمور في توجيه نظرائهم لرعاية الطلاب ومعالجة المشكلات الطلابية الحرجة.	طلاب	٢٦٩	٦٢	١٩	٢,٧١٤	٢,٧١٦	١,٢٢٢٥	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٥	٩	٤	٢,٦٤٦			
٥	تسمح لأولياء الأمور بعرض آرائهم وأفكارهم لتطوير الأداء التدريسي والتعليمي للمدرسة.	طلاب	٢٥٣	٨٥	١٢	٢,٦٨٩	٢,٧٢٠	١,٣٦٢٣	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٦	٨	٤	٢,٦٦٧			
٦	تستمع لآراء أولياء الامور فيما يتعلق بتقويم أداء بعض معلمي المقررات الدراسية بالمدرسة وفقا لخبرتهم بأدائهم.	طلاب	٢٩٣	٤٤	١٣	٢,٨٠٠	٢,٧٩٨	٠,٩٣٤٩	غير دالة
		معلمون	١٠٢	١٢	٢	٢,٨٦٢			
		خبراء	٣٤	١٠	٤	٢,٦٢٥			
٧	تنظم زيارات دورية منتظمة لأولياء الامور الراغبين في متابعة سير العملية التعليمية بالمدرسة أثناء اليوم الدراسي الطبيعي.	طلاب	٢٦١	٧٠	١٩	٢,٦٩١	٢,٧١٢	١,٣١٥٩	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٥	٦	٢,٧٦٧			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
٨	تقيم يوما مفتوحا لأولياء الأمور والطلاب بشكل دوري في المدرسة ويكون ضمن الأنشطة الرسمية.	طلاب	٢٦٢	٧٠	١٨	٢,٦٩٧	٢,٧١٨	١,٢٨٦٨	غير دالة
		معلمون	٩٧	١١	٨	٢,٧٦٧			
		خبراء	٤٠	٤	٤	٢,٧٥٠			
	المحور ككل	طلاب	٢٧١	٦١	١٨	٢,٧٢٣	٢,٧٣٥	١,١٨١٣	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٤	٦	٢,٧٨٧			
		خبراء	٣٧	٧	٤	٢,٦٩٣			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (٢٠) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " اعتماد الشراكة الأبوية " ، وهذا ما يتضح من الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧٣٥) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٧٢٣) طلاب ، و(٢,٧٨٧) معلمين ، و(٢,٦٩٣) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة

الطلاب بين (٢,٨١١) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٦٠٦) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٦٢) ، و(٢,٦٤٧) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٧٥٠) ، و(٢,٦٢٥) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد " اعتماد الشراكةالأبوية ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٣٦٨٣) ، هي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٣,٠٦٠٨) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) .وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تتيح المدرسة الجاذبة " اعتماد الشراكة الأبوية، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل :(Genevieve & Erica, 2011) ، (الكعبي، ٢٠١٢) ،(أو تشيدا ٢٠٠٤، ،(Cooper,2010) (المعلولي، ٢٠١٠) ، فالآباء هم عنصر فاعل وداعم للعملية التعليمية وهم شركاء أساسيون في ادارة ومتابعة النمو التعليمي لأبنائهم ، والمدرسة لكي تنجح لابد لها من اشراك الآباء في كل مناشط تفاعلها التعليمي ، وكذلك في تخطيط وتنفيذ برامج موجهة تستهدف تعديل سلوك الطلاب وتشكيل اتجاهاتهم المستقبلية ، وتؤكد الدراسات أهمية أن يكون هناك يوم مفتوح للآباء لمتابعة الأداء التعليمي بالمدارس ومشاركة أبنائهم في عملية تعلمهم ، لأنهم قادرون بالفعل على تعديل وتوجيه هذا النمو بشراكة مدرسية حقيقية ومقدرة على اتخاذ قرارات جمعية في اتجاه تجويد الأداء التحصيلي للأبناء. ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد أهمية أن تشرك المدرسة الآباء في ادارة وتقويم ومتابعة سلوك أبنائهم التعليمي وتوجيه هذا السلوك، وكذلك في تقديم حلول للمشكلات التي تصادف أبناءهم، فهذا ملمح مهم يزيد من الجذب المدرسي للطلاب وتحسين مستوياتهم التحصيلية والانتماء المدرسي.

ثامن عشر: الضبط والمحاسبية:

جدول رقم (٢١) يوضح التكرارات والوزن النسبي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لاستجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) في بعد الضبط والمحاسبية:

م	العبارات	ن	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	الوزن النسبي	الوزن النسبي العام	قيمة ف	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١	تضع معايير واضحة لضبط الأداء الشخصي والتعليمي بداخلها.	طلاب	١٩٧	٩٦	٥٧	٢,٤٠٠	٢,٥١٢	٣,٠٢٥٧	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١١	٥	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٤	٨	٦	٢,٥٨٣			
٢	تضع نظاما معلنا لمراقبة أداء العاملين والطلاب بها.	طلاب	٢٠١	٩٩	٥٠	٢,٤٣١	٢,٥٣٧	٢,٧٨٢٨	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٠	٦	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٤	١١	٣	٢,٦٤٦			
٣	تحرص على متابعة أداء العاملين والطلاب بشكل مستمر وموضوعي.	طلاب	٢٤٨	٧٠	٣٢	٢,٦١٧	٢,٦٢٨	١,٦٢٩٢	غير دالة
		معلمون	٨٨	١٧	١١	٢,٦٦٤			
		خبراء	٣٥	٨	٥	٢,٦٢٥			
٤	تراعي الوضوح والشفافية عند محاسبة العاملين والطلاب بداخلها.	طلاب	٢٨٨	٤٦	١٦	٢,٧٧٧	٢,٧٨٦	٠,٩٨٧٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٤	٤	٢,٨١٠			
		خبراء	٣٩	٧	٣	٢,٧٩٢			
٥	تراعي العدالة والموضوعية عند اثابة العاملين أو الطلاب بداخلها.	طلاب	٢٩١	٤٦	١٣	٢,٧٩٤	٢,٧٨٨	٠,٩٥٩٠	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٤	٩	٥	٢,٦٠٤			
٦	تلتزم بالمعايير والقواعد القانونية عند محاسبة العاملين والطلاب.	طلاب	٢٧١	٦١	١٨	٢,٧٢٣	٢,٧٣٣	١,١٨٦٩	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٤٠	٥	٣	٢,٧٧١			
٧	تحرص على توجيه أداء العاملين والطلاب مع تقديم المعززات الايجابية لتحسين الأداء.	طلاب	٢٨٠	٥٨	١٢	٢,٧٦٦	٢,٧٦٧	١,٠٦٧٣	غير دالة
		معلمون	٩٨	١٥	٣	٢,٨١٩			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٨	تتقبل النقد من الآخرين وتعمل على تعديل الأداء من خلاله.	طلاب	٢٩٨	٣٩	١٣	٢,٨١٤	٢,٨٠٥	٠,٨٩٦٧	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٤	٢	٢,٨٤٥			
		خبراء	٣٦	٧	٥	٢,٦٤٦			
٩	تضع خططا علاجية لتقويم الأداء المدرسي وفقا لطبيعة الظروف والمعوقات.	طلاب	٢٦١	٧١	١٨	٢,٦٩٤	٢,٧١٠	١,٣١٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
١٠	تشرك جميع أفراد المدرسة في عملية التقويم والمساءلة.	طلاب	٢٦١	٧١	١٨	٢,٦٩٤	٢,٧١٠	١,٣١٣٣	غير دالة
		معلمون	٩٥	١٣	٨	٢,٧٥٠			
		خبراء	٣٩	٥	٤	٢,٧٢٩			
١١	تقدم تقريرا شاملا لكل انجازاتها بشكل دوري.	طلاب	٢٥٩	٧٩	١٢	٢,٧٠٦	٢,٧٣٣	١,٢٨٥٤	غير دالة
		معلمون	١٠٠	١٣	٣	٢,٨٣٦			
		خبراء	٣٨	٥	٥	٢,٦٨٨			
	المحور ككل	طلاب	٢٦٠	٦٧	٢٤	٢,٦٧٤	٢,٧٠١	١,٣٤٢٤	غير دالة
		معلمون	٩٧	١٣	٥	٢,٧٩١			
		خبراء	٣٧	٧	٤	٢,٦٧٨			

بالنظر الى الجدول السابق رقم (٢١) ، يتضح أن جميع أفراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة على العبارات المتضمنة في هذا البعد وهو " الضبط والمحاسبية "، وهذا ما يتضح من

الوزن النسبي العام للعينة ككل وهو (٢,٧٠١) ، وتؤكده الأوزان النسبية لكل فئة من فئات العينة (٢,٦٧٤) طلاب ، و(٢,٧٩١) معلمين ، و(٢,٦٧٨) خبراء ، وتؤكد الأوزان النسبية للعبارات المتضمنة في هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيت تراوحت هذه الأوزان النسبية لفئة الطلاب بين (٢,٨١٤) كأعلى قيمة لها ، و(٢,٤٠٠) كأقل قيمة لها ، وكذلك لفئة المعلمين (٢,٨٤٥) ، و(٢,٦٦٤) ، وكذلك لفئة الخبراء (٢,٨٠٥) ، و(٢,٥٨٣) ، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة "طلاب ، معلمين ، خبراء " في آرائهم حول بعد "الضبط والمحاسبية"، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٣٤٢٤) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، وأكدت قيم "ف" المحسوبة لكل عبارة من عبارات هذا البعد هذه النتيجة العامة ، حيث كانت أعلى قيمة (٣,٠٢٥٧) ، وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يؤشر الى أن هناك اجماعا كبيرا على أهمية أن تتمتع المدرسة الجاذبة بوجود ضبط ومحاسبية لكل اجراءاتها والعاملين فيها، ويتوافق ذلك مع ما توصلت وأشارت اليه دراسات عديدة مثل (Ewulonu, 2011): ،(Pickering,2013) ،(حلس ، وشلدان ، ٢٠١٠) ،(اللهواني ، ٢٠٠٧) ،(الخثلان، ٢٠١٢) ، حيث أكدت هذه الدراسات أهمية تمتع المدرسة بوجود اجراءات واضحة للضبط والمحاسبية لكل أنشطتها وفعالياتها ، والعاملين بها والطلاب ، وأن تتوافر عدة خصائص في هذا الضبط ، ومنها الموضوعية والحيادية وتطبيق القواعد على الكل بعدالة ، كما أن هناك ضرورة للإعلان عن أنشطة واجراءات المدرسة لكل المعنيين بالعملية التعلمية في اطار من الشفافية والوضوح ، وهذا مما يزيد من انتماء الطلاب وتمسكهم بالمدرسة والاعتزاز بها .ولقد أكدت المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث مع عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس وموجهي المواد هذه النتائج .

- اختبار صحة الفرض:

سعت الدراسة الى اختبار صحة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين في آرائهم حول الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة.

ومن خلال تحليل استجابات عينة الدراسة من (الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين) بتطبيق اختبار "ف" (تحليل التباين أحادي الاتجاه) ، اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل ، وعلى مستوى الأبعاد التي تشكلت منها ، وهذا ما أكدته درجات" ف" ، حيث لم تكن قيم" ف" المحسوبة دالة عند

مستوى(٥ ٠,) سواء بالنسبة للأداة ككل ، أو للأبعاد المختلفة التي تشكلت منها الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة ، وهذا ما اتضح من خلال التعليق على الجداول الاحصائية المتعلقة بالاستجابات ككل ، ولكل محور. وعليه فان الدراسة قد أثبتت صحة الفرض الموجه والذي تم تحديده لها. وقد يرجع اجماع الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين على الأبعاد المختلفة للرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة الى تقديرهم لأهمية هذه الأبعاد للمدرسة الجاذبة، نظرا لما يقررونه من تدني وقصور في المستوى التعليمي للمدرسة التقليدية بصيغتها الحالية، وكثرة المشكلات والعثرات التعليمية التي يتعرض لها الطلاب بشكل عام.

ثالثا: ملامح الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة، وأهم توصيات الدراسة ومتطلبات تفعيلها:

(أ) :ملامح الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة:

من خلال تحليل النتائج يتضح أن ملامح المدرسة الجاذبة، والتي تحدد الرؤية الاستشرافية لها وفق استجابات عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين، تتحدد في كونها:

=ذات معنى لطلابها:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تشعر طلابها أنه لا بديل عنها في تقديم الخدمة التربوية والتعليمية.

٢-تقدم لطلابها فرصا حقيقية لاستمرار تعلمهم وتميزهم.

٣-تجعل احتياجات الطلاب وميولهم المحرك الأساسي للعملية التعليمية ومتطلباتها المختلفة.

٤-تسهم في زيادة شعور طلابها بدورها المحوري في اصلاح وتقدم المجتمع.

٥-تدعم كل جهود طلابها في تعزيز أدوارهم القيادية والمجتمعية.

٦-تؤكد شعور الطلاب بأهمية التعليم في المسيرة المجتمعية ومواجهة التحديات.

٧-تعزز مهارات طلابها وتساعدهم في تشكيل اتجاهات وقيم دافعة للتطوير وريادة المستقبل.

٨-تحافظ على قيم المواطنة والانتماء والعادات الإيجابية للمجتمع وثقافته.

٩-تقدم لطلابها حلولا لمشكلاتهم على اختلاف أنواعها ودرجاتها.

= ذاتية ومتطورة في ادارتها:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة للعملية التعليمية وفقا لرؤيتها وأهدافها.

٢-تشرك المعنيين بالعملية التعليمية من طلاب ومعلمين وأفراد مجتمع محلي في ادارتها.

٣-تضع برامج وخطط تعليمية تنفيذية وفقا لمتطلبات العملية التعليمية بها.

٤-تتميز بالمرونة الكاملة في تنفيذ التشريعات والقرارات المدرسية وفقا للمتغيرات والظروف التعليمية الراهنة.

٥-تعتمد على أحدث أساليب الادارة الحديثة "الكترونية، تشاركية، استراتيجية، تفويضية، ...الخ." في متابعة العاملين وتطوير العملية التعليمية.

٦-تعتمد ادارتها على تهيئة المناخ الانساني لزيادة دافعية طلابها والعاملين بها لتجويد أدائهم.

٧-توفر مصادر أخرى غير رسمية لتمويل العملية التعليمية وأنشطتها المختلفة.

٨-تتيح الدعم الكامل للعاملين في أداء مهامهم مع منحهم الحرية في انجازها دون تدخل أو اجبار.

٩- تطلع باستمرار على صيغ وتجارب التطوير والتغيير المدرسي، وتعدل ماقد يتناسب معها من أنشطة واجراءات.

=متعلمة ذات رؤية استراتيجية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تمتلك رؤية عالمية لما يمكن أن تحققه المدرسة من تعليم طلابها في المستقبل.

٢-تعمل على نشر خصائص مجتمع المعرفة وآلياته بداخلها.

٣-تساعد منسوبيها للتعلم المستمر والتعرف على كل ما هو جديد في مجال التخصص.

٤-تساعد العاملين بها على العمل بشكل تعاوني وتكاملي لاستكمال أوجه النقص ومعالجة القصور في معارف وأداء المنتمين اليها.

٥-تضع من الخطط والبرامج الخاصة بالتنمية المهنية ما يساعد معلميها على تحسين تعلم الطلاب ونموهم التحصيلي.

٦-تعمل على ازكاء روح المنافسة بين العاملين بها وخصوصا المعلمين لتطوير أدائهم في تعليم واعداد الطلاب.

٧-تعمل على النشر المعرفي التخصصي لزيادة تعلم منسوبيها وتمكينهم من تعليم الطلاب وارشادهم.

٨-تعزز من القيم المشتركة والالتزام الجماعي بأهداف العملية التعليمية والتربوية

٩-تترجم الرؤى والأفكار والتصورات الى برامج عمل واقعية لتحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية.

=ذات مبنى نموذجي بتجهيزاته الفنية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تعتبر المبنى المدرسي كل مكان يمكن فيه اقامة نشاط تعليمي، أو ممارسة تطبيقية استغلالا وتوظيفا للبيئة المحيطة ومواردها.

٢-يتوافر لها تصميم المبنى المدرسي الجاذب بالأسلوب والشكل المتعارف عليه عالميا " مكان واسع محاط بمساحة خضراء ويتضمن مساحة خضراء، وألوان جاذبة للطلاب....".

٣-يتوافر فيها عدد كاف من الفصول الدراسية متضمنة كل الامكانيات المادية والالكترونية، ومناسبة لأعداد الطلاب وامكاناتهم.

٤-يوجد بها أماكن مميزة لممارسة الأنشطة التعليمية "كالصالات، والمعارض، والمعامل، والمكتبات، والملاعب، ..الخ .، حمام سباحة ان أمكن .

٥-تتميز بتخطيط وتنظيم المبنى بطريقة مشوقة وممتعة للطلاب مع نشر اللون الأخضر والاشجار والورود، والملصقات التعليمية والارشادية به ...الخ.

٦-تحتوي الفصول والممرات والساحات على قواعد السلوك الجيد والأمن والسلامة وحقوق الطلبة وواجباتهم

٧-يتوافر فيها أماكن للأنشطة الترفيهية والترويحية للطلاب والعاملين بالمدرسة.

٨-يتوافر فيها المبنى الذكي المعتمد على آليات ووسائل التواصل الالكتروني، وفي اجراء الأنشطة التعليمية بالفصول الدراسية المختلفة.

٩-يتوافر بها أماكن لعقد الاجتماعات واللقاءات المستمرة مع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

١٠-يوجد بها مقصف مميز وكافيتريا للطلاب واحتياجاتهم مع توفير دورات مياه أو حمامات نظيفة ومتنوعة.

١١-يتوافر فيها معمل كمبيوتر مميز ومعد بطريقة تسمح للطلاب بالتعلم الجيد واتقان مهارات الحاسب الآلي.

١٢-يتوافر فيها شبكة الكترونية تغطي المبنى المدرسي، لسرعة التواصل والمتابعة الدقيقة للعمل والأنشطة.

١٣-تتوافر فيها السبورات الذكية في فصول المدرسة، مع الاتصال بالشبكة العنكبوتية للحصول على المعارف والمعلومات، ...الخ بيسر وفعالية.

١٤-تتوافر فيها أماكن للعيادة المدرسية والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة.

١٥-مخارج الطوارئ واماكن التجمع واضحة في المبنى المدرسي ويسهل الوصول إليها

١٦-تتوافر في المدرسة المرافق المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

=بيئة(مناخ) داعمة للتعلم:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تدعم اتجاه التعلم للمعرفة، بتهيئة المدرسة لتكون بيئة معرفية مناسبة.

٢-توفر جو من البهجة والمرح والأمن النفسي بداخلها.

٣-تسود بها علاقات انسانية بين الادارة والطلاب والمعلمين.

٤-تتوافر بها كل المعينات والأدوات اللازمة للعملية التعليمية والأنشطة.

٥-توفر ادارة فصلية تتميز بالاهتمام بكل الطلاب وتوفير كل ما يلزمهم لاستمرار تواصلهم وتفاعلهم.

٦-تسهل تخطيط وتنفيذ أنشطة من شأنها أن تساعد في تعلم الطلاب.

٧-تتيح التعاون بين كل أطراف العملية التعليمية في انجاز المهام والأنشطة.

٨-تقدم تسهيلات ودعم مادي لمباشرة الفعاليات والأنشطة التعليمية.

٩-تتصف بالمرونة في تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة لانضباط الطلاب وانتظام العملية التعليمية.

١٠-تسهل اشتراك الطلاب في الأنشطة مع تعزيز استمراريتهم فيها.

١١-تدفع في اتجاه تجويد وتطوير الخدمة التعليمية المقدمة لطلابها.

١٢-يتوافر فيها مناخ تربوي مدرسي يتميز بالهدوء مع القدرة على تذليل الصعاب والمشكلات لحظة بلحظة.

=مكسبة للمهارات:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تتابع باستمرار اكتساب الطلاب المهارات المتضمنة في المناهج الدراسية.

٢-تدرب الطلاب على بعض المهارات الحياتية مثل "مهارات التواصل واتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل، ...الخ.".

٣-تخطط وتنفذ أنشطة طلابية تثري معارف ومهارات الطلاب المختلفة.

٤-تتأكد من اكتساب الطلاب للمهارات العملية من خلال الأداء.

٥-تتيح فرصا للمشاركة الشاملة لكل الطلاب لتنمية مهاراتهم المختلفة.

٦-تخلق فرصا للطلاب للمساهمة بأفكارهم وجهودهم في محاولات التطوير المدرسي وتحقيق الانجاز الدراسي.

=ممتعة في التعليم والتعلم:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تتيح لكل طالب أن يتعرف على ملكاته وقدراته وتعمل على اشباعها.

٢-توظف الأساليب الالكترونية الحديثة في العملية التعليمية.

٣-تعتمد على التعلم النشط " الألعاب التعليمية، الالعاب الالكترونية، حل

المشكلات، والتدريب الذاتي، وطريقة المشروع، ... "، ومشاركة الطلاب في العملية التعليمية.

٤-تتيح لطلابها تخطيط وتنفيذ أنشطة وفعاليات تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

٥-تتيح فرصة للطلاب في تخطيط وتنفيذ ومتابعة كافة الأنشطة المتعلقة بنموهم التحصيلي.

٦-تفعل مفهوم (اتجاه) أن المتعلم صار أهم عنصر من عناصر منظومة التعليم.

٧-تعتمد على التعلم من خلال الأداء وتعزيزه.

٨-تنوع في أنشطتها اللاصفية ما بين رياضية واجتماعية ودينية وعلمية وثقافية.

=موظفة للأساليب والامكانيات التكنولوجية والالكترونية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في البيئة المدرسية.

٢-تساعد طلابها في تصميم وتنفيذ مواد تكنولوجيا ومشروعات لتحسين العملية التعليمية.

٣-تساعد المعلمين والطلاب في توظيف الآليات والوسائل الالكترونية "كمبيوتر، انترنت، تابلت ،آي باد ، آي بود ..في التعليم والتعلم .

٤-تستخدم التواصل الالكتروني في متابعة العاملين والطلاب والأنشطة المدرسية.

٥-تتيح الفرصة للمعلمين والطلاب لاستخدام السبورات الذكية في العملية التعليمية.

٦-تتيح الفرصة للطلاب في تجريب آليات ووسائل الكترونية متطورة في ضوء مهاراتهم

٧-تساعد الطلاب على التشارك في تصميم وسائل التدريس التكنولوجية لنقل الخبرة التعليمية وتطويرها.

٨-تقوم بإعداد المادة التعليمية مستخدمة آليات الحفظ والعرض الالكترونيCD-DVD سواء في الكتب المدرسية، أو البرامج التعليمية.

=راعية للإبداع والميول:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تساعد الطلاب على اشباع ميولهم واهتماماتهم.

٢-تنظم أنشطة تعليمية لاكتشاف قدرات وامكانات الطلاب الابداعية لرعايتها.

٣-تقدم الدعم المعنوي والمادي للطلاب الفائقين والمبدعين.

٤-تقدم تعزيزات ايجابية لرعاية الطلاب المبدعين بعرض وتسويق ابداعاتهم.

٥-تشجع قيم التفرد والتجريب المستمر للطلاب المبدعين.

٦-تذلل أية معوقات يمكن أن تقف في سبيل تحقيق تميز وابداع للطلاب المتميزين بها.
٧-تتواصل مع بعض الجهات العلمية والبحثية للاهتمام بالإبداع الطلابي ورعايته.
٨-تتواصل مع الخبراء والمبدعين وأصحاب السبق لنقل تجاربهم ومواقفهم الحياتية للطلاب.
٩-ترشد الطلاب نحو اختيار المهن المناسبة لقدراتهم وميولهم.

=ذات فصول دراسية تفاعلية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تعتمد الفصول الممتدة كأماكن للتعلم بفتح الحدود الضيقة للفصل الدراسي التقليدي.
٢-تراعي تقسيم الطلاب الى مجموعات عمل متجانسة واعتماد طريقة التعلم التعاوني النشط في استجاباتهم.
٣-توظيف وسائل الاتصال الالكترونية في العملية التعليمية لتأسيس تعلم الكتروني في بعض أوجه النشاط.
٤-مساعدة للطلاب على تشكيل مجموعات متجانسة على شبكة الانترنت، أو فصول افتراضية للتواصل وتبادل المعارف والمعلومات والمهارات.
٥-توفر الأدوات والوسائل التكنولوجية والالكترونية في الفصل الدراسي من سبورات ذكية Active Board"" وشاشات وأجهزة عرض Data Show" "، لتوظيفها في العملية التعليمية.
٦-تشجع المعلمين على اقامة جسور من العلاقات الانسانية الناجحة مع طلاب فصولهم والمؤسسة على احترامهم وتقديرهم وتوجيههم الى السلوك المقبول اجتماعيا.
٧-تدعم مجاوزة الهيكل التقليدي للفصل الدراسي، وفتح الفصول الدراسية على بعضها وزيادة اندماج الطلاب في الأنشطة وبناء المنهج الدراسي.
٨-تباشر توظيف الحاسب الآلي في العملية التعليمية Computer Based Courses داخل الفصل الدراسي.
٩-تباشر تقسيم وادارة المعلمين للوقت الصفي وتوزيعه على الأنشطة التعليمية.
١٠-تفتح المبنى المدرسي طول اليوم الدراسي وليلا لممارسة بعض الأنشطة وانجاز التعيينات المطلوبة، وعقد اللقاءات التعليمية بكل أنواعها.
١١-تراعي آلا يزيد طلاب الفصل الدراسي الواحد عن ٢٥ طالبا كحد رئيسي لجودة الأداء التدريسي.

=ذات مناهج مرنة تكيفية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تقلص الحشو الزائد في المناهج مع الاعتماد الكبير على المهارات وتطبيقها.

٢-تعتمد المنهج المفتوح غير المقيد بحدود المكان أو الزمان.

٣-تعتمد المنهج الاثرائي ذي الاتجاهات المتعددة.

٤-تنوع في الخبرات التعليمية وفقا للمتغيرات والتحديات التربوية.

٥-تعتمد المنهج التكاملي في تدريس المقررات الدراسية.

٦-تعتمد في صياغة مناهجها الدراسية على احتياجات الطلاب والبيئة المحلية.

٧-تشرك الطلاب وأطراف العملية التربوية في تخطيط وبناء المناهج الدراسية.

٨-تضمن المناهج الدراسية بعض الاتجاهات والمضامين العالمية.

٩-تعتمد المنهج البنائي في العملية التعليمية

١٠-تشجع النشاط التفاعلي للمنهج بدلا من النشاط القائم عل التلقين.

١١-ترسي المنهج القائم عل المهارات بدلا من المنهج القائم عل التنظير فقط.

١٢-تعتمد عل الانشطة التعليمية التعاونية بدلا من النشط الفردي.

١٣-تفتح أسوار المدرسة بدلا من التقيد بإجراء النشاط بداخلها.

١٤-تعتمد عل فكر ومشاركة الطلاب في الانشطة عوضا عن تقديم خبرات وإجراءات جاهزة.

١٥-تراعي آلا يتعدى زمن الحصة الدراسية المقررة للمواد الدراسية عن ٣٥ دقيقة كمتطلب مهم في جودة تدريس المناهج.

-استراتيجيات وطرق تدريس متطورة:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تساعد معلميها على تجريب واستحداث طرق وأساليب تدريس تتماشى مع الاتجاهات التطويرية في العملية التعليمية.

٢-تشرك الطلاب في اختيار وتحديد طرق التدريس التي تتناسب مع احتياجاتهم ومستوياتهم.

٣-تساعد المعلمين على استخدام مداخل التعلم النشط لضمان اشراك جميع الطلاب في العملية التعليمية.

٤-تدفع في اتجاه توظيف الأساليب التكنولوجية والالكترونية في العملية التدريسية مع مراقبة الأداء فيها.

٥-تطور الأساليب التعليمية لتشمل مسابقات ثقافية وأناشيد وتمثيل ادوار وعمل مشاريع من المنهج.

٦-تعتمد طريقة التعلم بالأداء في تدريس جميع المقررات الدراسية.

٧-تحرص على ربط المناهج بالمجتمع والمتغيرات التي تواجه العملية التعليمية.

=معلمون أكفاء وذوو مهارات فائقة:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تدريس المناهج الدراسية بيسر وطرق جاذبة ومشوقه للطلاب.
٢-استحداث أساليب وطرق تدريس جديدة تتناسب مع احتياجات ومستويات الطلاب واتجاهات التطوير التعليمي.
٣-خلق مناخ تعليمي دافع لتعلم الطلاب واستثارتهم.
٤-مراعاة الطلاب ذوي النشاط الزائد، أو منحرفي السلوك عند القيام بالعملية التدريسية.
٥-استخدام وسائل وأدوات تدريسية متطورة لتقريب الخبرة التعليمية بشكل ممتع للطلاب.
٦-اشراك الطلاب في العملية التعليمية مع توجيه أدائهم ونشاطهم.
٧-تيسير تعلم الطلاب من خلال توجيههم وارشادهم الى مصادر المعرفة المختلفة.
٨-تقديم النصح والمشورة للطلاب في المواقف المختلفة، وحين الاحتياج اليها.
٩-اقامة لغة حوار وتفاعل تعليمي مع طلاب فصله.
١٠-مراعاة الطلاب الفائقين وضعاف التحصيل أثناء القيام بالعملية التدريسية.
١١-استشراف احتياجات وتطلعات طلابه مع توجيهها.
١٢-ربط تعلم الطلاب بما يدور في المجتمع واحتياجاته.
١٣-اقامة شبكة من التواصل مع ادارة المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في متابعة تقدم الطلاب النفسي والتعليمي.
١٤-استخدم المعلمون الحقيبة الإلكتروني (التابلتTablet) في تقديم الدروس أوالتقويم .

-صانعة للقيادات الطلابية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:
١-تضع برامج محددة لإعداد القيادات الطلابية بداخلها.
٢-تتيح الفرصة لطلابها لتقلد بعض الأدوار القيادية في ادارة المدرسة.
٣-تضع خطة مرنة لتنفيذ أنشطة تسهم في تنمية جانب القيادة في طلابها.
٤-تساعد الطلاب على اتخاذ قرارات شخصية وفقا للمواقف والمشكلات التي تصادفهم.
٥-تمنح الطلاب الفرصة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم بالمجاس المدرسية وغيرها، فيما يتعلق بتحسين وتطوير العملية التعليمية.
٦-تتيح الفرصة لطلابها للاشتراك في برامج التنمية البشرية والقيادة سواء داخلها، أو خارجها. ٧-تستضيف بعض النماذج القيادية في لقاءات مفتوحة مع الطلاب لنقل خبراتهم وتجاربهم.

-ذات تقويم شمولي تكاملي:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تراعي شمول عملية التقويم جميع جوانب الطالب "العقلية والوجدانية والمهارية ، والسلوكية ...،..الخ " دون الاقتصار على الجانب التحصيلي فقط .

٢-تراعي عدم الاقتصار في التقويم على الاختبارات التحريرية فقط، بل تعتمد على الاختبارات العملية والمهارية .

٣-تستمر في عملية تقويم الطالب على مدار الفصل -العام الدراسي.

٤-تراقب تجنب العوامل الشخصية عند تقويم الطلاب بالاعتماد على الطرق الموضوعية والعلمية.

٥-تتبع اللامركزية في عملية الاختبارات وتخضعها للتقييم الذاتي للمدرسة وفلسفتها.

٦-تستحدث أساليب جديدة في العملية التقويمية مراعية البعد العالمي في اكساب المهارات والاتجاهات العالمية.

٧-توظف الحاسب الآلي في العملية التقويمية باعتماد الاختبارات الموضوعية بجانب التقويمات الأخرى.

٨-تراعي قياس الاختبارات الجانب الابداعي لدى الطلاب واستعدادهم.

٩-تراعي اشتمال التقويم جميع انشطة الطلاب وانتاجهم الشخصي "مشروعات، ابتكارات، اختراعات، أعمال تطوعية، ودخولها في الحكم النهائي على الطالب.

١٠-تعتمد طريقة التقويم الالكتروني في بعض أوجه التعلم بالنسبة للطلاب.

١١-توظف بعض الأدوات العلمية الحديثة في عملية التقويم "كالاختبارات الابداعية، بطاقات الملاحظة، والأداء العملي ...الخ.".

١٢-تتخذ اجراءات عقابية صارمة ضد الغش الطلابي أو انحرافات بعض المعلمين.

منفتحة على المجتمع والبيئة:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تعمل على ربط تعلم الطلاب بما يدور في البيئة المحلية ومتطلباتها المختلفة.

٢-تترك الفرصة لإشراك أولياء الأمور وقيادات المجتمع المحلي في ادارة المدرسة واتخاذ القرارات التربوية.

٣-تفعل دور الاخصائيين الاجتماعيين وتسهل قيامهم بمهامهم ومقترحاتهم في تطوير العلاقة بين المدرسة والمنزل.

٤-تستغل المبنى المدرسي في تنظيم مشروعات وفعاليات من شأنها أن تخدم المجتمع المحلي وأفراده.

٥-تخطط مشروعات بالتنسيق مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي وتنفيذها من قبل طلاب المدرسة.

٦-تسهل اشتراك الطلاب في بعض انشطة وبرامج خدمة المجتمع مع منح اثابة لهؤلاء الطلاب. ٧-تطوع بعض وحدات المناهج الدراسية لكي تلبي احتياجات المجتمع والبيئة المحلية.

٨-تعرض بعض منتجات المجتمع المحلي بمؤسساته داخل المدرسة من خلال المعارض والفعاليات المختلفة ,

٩-تعقد ندوات ولقاءات وورش عمل مع بعض مؤسسات المجتمع المدني والنقابات والقيادات العلمية والتربوية للاستفادة من خبراتها في تعليم وتوجيه المعلمين والطلاب.

١٠-تسهل الزيارات المختلفة لمؤسسات المجتمع المحلي على اختلافها "خدمية، تجارية، صناعية، انتاجية، ...للتعرف عليها واكتساب الطلاب اتجاهات ايجابية نحوها.

١١-تشرك جميع أطراف العمل التعليمي التربوي بالمجتمع المحلي في وضع خطة العمل المدرسي ومتابعتها وتمويل أنشطتها المختلفة.

-اعتماد الشراكة الأبوية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تشرك أولياء الأمور في وضع خطة العمل المدرسي وآلياتها.

٢-تضع برنامجا تعليميا واضحا لإشراك أولياء الأمور في متابعة أداء وتقدم أبنائهم التحصيلي والتربوي.

٣-تعتمد على تفعيل مجالس الأمناء في بحث مشكلات الطلاب والتوصل الى حلول علمية تشاركية لها.

٤-تستفيد من خبرات أولياء الأمور في توجيه نظرائهم لرعاية الطلاب ومعالجة المشكلات الطلابية الحرجة.

٥-تسمح لأولياء الأمور بعرض آرائهم وأفكارهم لتطوير الاداء التدريسي والتعليمي للمدرسة.

٦-تستمع لآراء أولياء الامور فيما يتعلق بتقويم أداء بعض معلمي المقررات الدراسية بالمدرسة وفقا لخبرتهم بأدائهم.

٧-تنظم زيارات دورية منتظمة لأولياء الامور الراغبين في متابعة سير العملية التعليمية بالمدرسة أثناء اليوم الدراسي الطبيعي.

٨-تقيم يوما مفتوحا لأولياء الأمور والطلاب بشكل دوري في المدرسة ويكون ضمن الأنشطة الرسمية.

-الضبط والمحاسبية:

وتمثلت مضمونات هذا الملمح فيما يلي:

١-تضع معايير واضحة لضبط الأداء الشخصي والتعليمي بداخلها.

٢-تضع نظاما معلنا لمراقبة أداء العاملين والطلاب بها.

٣-تحرص على متابعة أداء العاملين والطلاب بشكل مستمر وموضوعي.

٤-تراعي الوضوح والشفافية عند محاسبة العاملين والطلاب بداخلها.

٥-تراعي العدالة والموضوعية عند اثابة العاملين أو الطلاب بداخلها.

٦-تلتزم بالمعايير والقواعد القانونية عند محاسبة العاملين والطلاب.

٧-تحرص على توجيه أداء العاملين والطلاب مع تقديم المعززات الايجابية لتحسين الأداء.

٨-تتقبل النقد من الآخرين وتعمل على تعديل الأداء من خلاله.

٩-تضع خططا علاجية لتقويم الأداء المدرسي وفقا لطبيعة الظروف والمعوقات.

١٠-تشرك جميع أفراد المدرسة في عملية التقويم والمساءلة.

١١-تقدم تقريرا شاملا لكل انجازاتها بشكل دوري.

(ب): توصيات الدراسة:

متطلبات واجراءات (آليات) تفعيل الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة:

تجدر الاشارة الى أن الصيغة أو الرؤية الاستشرافية للمدرسة الجاذبة كما تم تحديدها من قبل الطلاب والمعلمين والخبراء التربويين ، هي صيغة مثالية تمثل الطموح والرغبة التربوية الملحة والتي ينبغي أن تكون عليها مدارسنا بما يحقق أهداف العملية التعليمية ، وبما يتواكب مع اتجاهات التطوير العالمية .، الا أن تحقيق هذه الرؤية واقعيا بكل تفاصيلها قد يكون صعبا ، أو مستعصي في كثير من جوانبه ، الا أننا قد نحدد بعض المتطلبات وآليات تفعيلها ، والتي قد تساعد في قليل أو كثير في تفعيل كل أو بعض جوانب الرؤية الاستشرافية ، وبما يتناسب نوعا مع واقعنا التربوي ، أو ما يمكن تحقيقه في الاطار العام .وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولا: متطلبات وآليات متعلقة بالإدارة والقوانين والتشريعات التربوية:

-**المتطلب: اعتماد لا مركزية الادارة المدرسية والتركيز على اجراءات الادارة الذاتية:**

<u>الآليات:</u>

-منح ادارات المدارس السلطات والصلاحيات الكافية لإدارة العمل التعليمي التربوي وفق رؤيتها واستراتيجيتها الخاصة.

-اتاحة الفرصة الكاملة لمديري المدارس لاتخاذ القرارات الادارية والتربوية بما يتناسب مع طبيعة المواقف التربوية، والمشكلات التي تطرأ على العمل دون تدخل مباشر من الادارة العليا.

-اتاحة الفرصة لإدارات المدارس لخلق رؤية ورسالة تربوية لوظائفها بما يتناسب مع

طبيعة المجتمع المحلي وخصائص المرحلة التي تعبر عنها المدرسة.

-تمكين المدرسة من تحقيق أهدافها الآنية والاستراتيجية وفق خططها الخاصة، وبما يتناسب مع امكاناتها.

المتطلب: اتاحة الفرصة لإدارات المدارس لاستصدار أو وضع قوانين وتشريعات(قواعد) خاصة بمجلس ادارتها مع التمكن من تفعيلها:

<u>الآليات:</u>

-منح مجلس ادارة المدرسة الصلاحيات والسلطات التربوية لوضع قوانين وتشريعات تربوية مدرسية تنطلق من طبيعة الاحتياجات المدرسية والمشكلات والمعضلات التي تواجهها.

-استصدار قوانين وتشريعات وقرارات تربوية عليا تمنح ادارات المدارس الحرية الكاملة في تطبيق القوانين والتشريعات والقرارات التربوية التي تخصها.

ثانيا: متطلبات وآليات متعلقة بإعداد المعلمين وتنميتهم مهنيا:

المتطلب: رفع المستوى المهني والتدريسي للمعلمين بالمدارس:

<u>الآليات:</u>

-متابعة عمل وحدات التدريب والتطوير فيما يتعلق بتجويد أداء المعلمين، وفقا للتطور والتغير الحادث في آليات ونظم التدريس وبما يتناسب مع التطورات والتغيرات التربوية.

-الأخذ بتوصيات الموجهين الزائرين فيما يتعلق بتطوير وتحسين أداء المعلمين بالمدارس ومتابعة تنفيذها.

-متابعة أداء المعلمين الصفي، ومراقبة سير العملية التقويمية لطلابهم.

-دفع المعلمين بالحوافز التشجيعية (المادية والمعنوية) لمتابعة الجديد في مجال التخصص، وحضور البرامج وورش العمل المتعلقة بالارتقاء بأدائهم التدريسي.

-ربط تقويم أداء المعلم بقدرته على دفع الطلاب للاستمرار في الدراسة حتى آخر يوم في العام الدراسي.

-استقصاء آراء الطلاب والتعرف على نواحي القوة والضعف لدى المعلمين للعمل على مواجهتها.

المتطلب: تنمية دور المعلمين في التواصل الانساني مع طلابهم والتحلي بأخلاق الرعاية:

<u>الآليات:</u>

-عقد جلسات وورش عمل مستمرة مع المعلمين تستهدف توعيتهم بالدور الأخلاقي مع طلابهم وأهمية التحلي بأخلاق الرعاية وتقديم الدعم والعون الشخصي لهم.

-الاعلان المستمر عن النماذج الناجحة لبعض المعلمين المتميزين فيما يتعلق بإقامة علاقات انسانية معنوية مع الطلاب ونتائج

هذه العلاقة فيما يتعلق بتحسين الأداء ورفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية للتعلم.

ثالثا: متطلبات وآليات متعلقة بالبرامج والأنشطة التربوية:

المتطلب: اثراء المناهج الدراسية وتعزيزها بخبرات محلية وعالمية مع ربطها بحياة الطلاب:

<u>الآليات:</u>

-الاجتماع مع الموجهين والمعلمين وأولياء الامور والطلاب لاقتراح نواحي معرفية ومهارية وقيمية جديدة يمكن أن تضاف الى المناهج الدراسية.

-الاطلاع على الاتجاهات الحديثة في المناهج التربوية وتصميمها، وكذلك تفعيل طرق التدريس الحديثة لتعليمها الطلاب.

-تكليف الطلاب بتعيينات دراسية وأنشطة معرفية ومهارية غير صفية لإثراء المناهج وتطويرها.

المتطلب: تطوير ممارسة الأنشطة التربوية وعدم اقتصارها على ما يدور داخل المدرسة:

<u>الآليات:</u>

-توجيه المعلمين ومشرفي النشاط بتصميم برامج وأنشطة وفعاليات تربوية صفية وغير صفية ترتبط بالبيئة وحياة الدارسين وتكمل المناهج الأساسية.

-تخطيط أنشطة وفعاليات تراعي ميول وحاجات وتطلعات الطلاب واتجاهاتهم المستقبلية.

-فتح المبنى المدرسي على المجتمع واثراء الخبرات بتجارب ومواقف وخبرات واقعية مجتمعية.

المتطلب: مواكبة الاتجاهات العالمية في ادارة المناهج والأنشطة التربوية المكملة:

<u>الآليات:</u>

- تكليف مدرسين متميزين بتجميع الخبرات والاجراءات والنماذج العالمية من واقع خبرات حقيقية لبعض الدول فيما يتعلق بادرة المناهج وتنفيذ الأنشطة التربوية بالمدارس.

-الاجتماع بالمدرسين وأطراف العمل لتفعيل المناهج المطورة والأنشطة المتطلبة لها.

-تخصيص ميزانية مقطوعة للبرامج والأنشطة التربوية المختلفة، مع وضع خطة شاملة لتنفيذها على مدار العام الدراسي.

-تقويم ممارسة الانشطة وجعلها جزء أساسيا من التقويم العام للطالب مع منحه درجات على كل نشاط سواء أكان "علميا، أو رياضيا، أو فنيا، أو دينيا، أو موسيقيا، أو اعلاميا، ...الخ "....

رابعا: متطلبات وآليات متعلقة بتفعيل الشراكة المجتمعية:

المتطلب: التوعية بالدور التشاركي للمدرسة والمجتمع في العملية التعليمية:

الآليات:

-الاعلان المستمر عن خطة المدرسة في التواصل المستمر مع أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته في تقديم الدعم والرعاية التربوية لطلاب المدرسة.

-تفعيل دور مجالس الأمناء وأولياء الأمور ورفع تقارير مستمرة عن انجازاته، وأوجه السلب التي ترافق القيام بأدواره مع التخلص المستمر من عناصر الهدم فيه، وضخ دماء جديدة باستمرار بين أعضائه.

-السماح لأولياء الأمور والمعنيين بالعملية التربوية من متابعة سير العملية التربوية داخل المدارس، وزيارتها بشكل مستمر مع الأخذ بتوصيات ومقترحات تتعلق بتطوير الأداء وحل مشكلات الطلاب الشخصية والتعليمية والسلوكية.

المتطلب: استثمار المدرسة في تنفيذ مشروعات وبرامج تربوية اجتماعية من شأنها أن تزيد من ارتباط المدرسة بالمجتمع المحلي:

الآليات:

-استغلال المبنى المدرسة في تنفيذ مشروعات وبرامج تربوية واقامة معارض أو ندوات وورش عمل تتعلق بصلب العمل التربوي الاجتماعي، وتطوير أداء الطلاب وزيادة دمجهم بالمجتمع المحلي.

-التنسيق مع بعض الجهات ومؤسسات المجتمع المحلي والمحافظة للاشتراك في مشروعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

-تشكيل فرق طلابية قيادية للعمل الاجتماعي التربوي، وتفعيل تواصلهم ودمجهم بمشروعات المجتمع المحلي، والتشارك في حل مشكلاته وقضاياه المختلفة.

خامسا: متطلبات وآليات متعلقة بتفعيل دور وسائل الاعلام –على اختلافها-في تعزيز أهمية المدرسة ودورها في حياة المتعلمين والمجتمع:

المتطلب: بلورة رؤية وخطة واضحة لوسائل الاعلام في اظهار الصورة المثلى للمدرسة وأهميتها:

-الآليات:

-التواصل المستمر مع وسائل الاعلام المختلفة من خلال مراكز العلاقات العامة بوزارة التعليم.

-عرض المنجزات والنماذج التربوية الناجحة في المدارس بشكل مستمر في وسائل الاعلام.

المتطلب: تبني وسائل الاعلام قضية الارتقاء بالتعليم وحل المشكلات المدرسية على اختلافها:

الآليات:

-عقد اجتماعات مستمرة وورش عمل ومؤتمرات تربوية عامة، مع نقل تفاصيلها وتوصياتها بشكل مستمر من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

-تجريب نماذج وأساليب حديثة في مواجهة المشكلات التربوية مع اظهار الخبرات والنماذج الناجحة في وسائل الاعلام.

-تجنب التشهير والتجريح لمن يعملون في المجال التربوي وخاصة المدارس، مع تقديم الرعاية الاعلامية المناسبة لأهمية المدرسة والمعلمين في حياة الطلاب والمجتمع بصفة عامة.

-عرض تقارير دورية عن الانجاز المدرسي في كل محافظة من محافظات الجمهورية للوقوف على جوانب السلب، وتعزيز جوانب الايجاب مع محاسبة المقصرين ومكافأة المتميزين سواء من الطلاب، أو المعلمين، أو الاداريين.

سادسا: متطلبات وآليات متعلقة بتوفير الدعم والموارد المادية والمالية:

المتطلب: توفير ميزانية خاصة بالمدرسة من الميزانية العامة للإنفاق على التعليم ما قبل الجامعي:

<u>الآليات:</u>

-تخصيص مبالغ مالية مقطوعة للمدرسة تتصرف فيها الادارة وفق احتياجاتها ومتطلبات العملية التربوية بداخلها. (وليكن تخصيص مصاريف الدراسة للطلاب المنتمين لهذه المدارس).

-تمكين ادارات المدارس من الاستفادة الكاملة من المنتجات التي يمكن تسويقها والحصول على الدعم المالي مع اتاحة الحرية الكاملة للتصرف فيه.

المتطلب: اشراك المؤسسات والروابط والجهات المهنية والمدنية في تمويل المدرسة سواء ماليا أو عينيا:

<u>الآليات:</u>

-التواصل المستمر من خلال العلاقات العامة بالمدرسة مع هذه الجهات للحصول على الدعم المادي والمساعدات المالية المطلوبة.

-اثارة أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي لتقديم معززات مالية وغيرها لإدارات المدارس ولتفعيل العملية التربوية داخل المدارس.

-فتح باب التبرعات للمدرسة مع تخصيص صندوق دعم المدارس، واتاحة الفرصة للمؤسسات والأفراد لتقديم الدعم المناسب.

-دعوة رجال الأعمال للاستثمار والمشاركة في دعم المدارس سواء بالتبرعات أو الاستفادة من موارد وامكانات المدرسة.

سابعا: متطلبات وآليات متعلقة بالطلاب وانضباطهم:

المتطلب: مساعدة الطلاب على التكيف والانخراط في بيئة العمل الأكاديمي وحل مشكلاتهم على اختلافها:

<u>الآليات:</u>

-التقرب من الطلاب ودفعهم بشكل مستمر للانخراط في العمل الأكاديمي والتجاوب مع المعلمين بالفصول الدراسية.

-حل المشكلات الطلابية بشكل فوري بتحديد أسبابها والتواصل مع أهم الاطراف المعنية للمساعدة في حلها.

المتطلب: تمكين ادارات المدارس من ايقاع العقوبات المناسبة لسوء انضباط الطلاب أو انحرافهم:

الآليات:

-وضع قواعد عامة ودقيقة للانضباط الطلابي مع الاعلام بها سواء في الحضور أو الالتزام بالسلوك الايجابي المنضبط.

-اتخاذ ادارات المدارس اجراءات عقابية جزائية فورية تجاه عدم الانضباط الطلابي مع الالتزام التام بتنفيذها وايقاعها.

ثامنا: متطلبات وآليات متعلقة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

المتطلب: تعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس وتقويم الأداء من خلالها:

الآليات:

-توفير أجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت والأدوات التكنولوجية على اختلافها بالمدارس مع اتاحة استعمالها.

-تدريب جميع العاملين بالمدرسة على مهارات استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في العملية التعليمية.

المتطلب: اعتماد الادارة المدرسية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في متابعة الأداء وتقويم العاملين والطلاب:

الآليات:

-اصدار تعميم باستخدام التعاملات الالكترونية في ادارة العمل المدرسي، ومتابعة الأداء، وتقويم العاملين والطلاب.

-نشر شبكة الكترونية داخلية للمدرسة للتعاملات الادارية والفنية مع انشاء موقع الكتروني للتواصل وعرض المنجزات الخاصة بالمدرسة، وعرض النتائج والأنشطة بشكل دوري ومستمر.

تاسعا: متطلبات وآليات متعلقة بإجراءات التقويم والمتابعة:

المتطلب: تحديد سياسة مدرسية واضحة تتعلق بإجراءات التقويم والمتابعة سواء للطلاب أو العاملين:

-وضع خطة واضحة لمتابعة العاملين وتقويم أدائهم مع اعلامهم بأهم أبعادها وملامحها.

-وضع خطة واضحة لمتابعة أداء الطلاب التعليمي وتقويم ناتج التعلم بطرق تتعدى الإطار التقليدي المتمثل في التقويم التحصيلي فقط.

المتطلب: شمولية عملية التقويم والمتابعة سواء للطلاب أو العاملين مع تعدد أطرافها:

الآليات:

-توجيه القائمين بالعملية التقويمية من نظار ووكلاء ومدرسين أوائل الى ضرورة عدم

اقتصار التقويم على الجانب التحصيلي فقط للطلاب، أو الجانب التدريسي فقط للمعلمين، على أن تؤخذ الانجازات والابداعات والمشاركات كمكون وبعد ضروري في العملية التقويمية.

-اشراك جميع أطراف العمل التربوي سواء من داخل المدرسة أو خارجها في عملية التقويم المدرسي سواء للأداء أو التحصيل الدراسي للطلاب وانجازاتهم.

عاشرا: متطلبات وآليات متعلقة بنشر ثقافة المدرسية وحيوية الدور التربوي للمدرسة:

المتطلب: تضافر كل مؤسسات المجتمع التربوية المقصودة وغير المقصودة في نشر ثقافة تقدير المدرسة وأهمية دورها في العملية التربوية:

الآليات:

-تواصل ادارات المدارس ومراكز التواصل بوزارة التعليم بكافة المؤسسات لبلورة رؤية مشتركة لإظهار أهمية المدرسة ودورها في حياة المتعلمين والمجتمع.

-تنظيم لقاءات مفتوحة ومخططة مع قيادات تربوية داخل المدرسة وخارجها للتواصل مع الطلاب وأولياء أمورهم للتأكيد على دور المدرسة في حياة أبنائهم.

المتطلب: توظيف التواصل الالكتروني وعبر القنوات التليفزيونية الأرضية والفضائيات في توضيح أهمية الدور الذي تمارسه المدرسة للطلاب والمجتمع.

الآليات:

-عقد لقاءات ومؤتمرات وندوات وحلقات نقاش وبحث تربوية بأطراف متعددة واذاعتها مباشرة مع اشراك الجمهور في فعالياتها.

-توجيه الدراما والبرامج المختلفة حوارية وعلمية ونقاشية للتركيز على دور المدرسة وأهمية الانضباط الطلابي في العملية التعليمية التربوية.

حادي عشر: متطلبات وآليات متعلقة بالشفافية والمساءلة:

المتطلب: وضع مبادئ عامة للأداء واجراءات تقويمه بموضوعية ونزاهة:

<u>الآليات:</u>

-عرض تقارير الأداء بشكل دوري وبموضوعية في ضوء المبادئ التي تم الاتفاق عليها.

-مراجعة العاملين والطلاب بشكل مستمر حول انضباطهم ومدى تجاوبهم في العملية التعليمية.

المتطلب: محاسبة المقصرين من الطلاب والعاملين بشكل فوري مع مكافأة المتميزين:

<u>الآليات:</u>

-اظهار النماذج الجيدة في الأداء سواء من الطلاب أو العاملين، وكذلك النماذج غير الجيدة.

-ايقاع العقوبة المناسبة للطلاب أو العاملين دون محاباة أو اتباع أساليب غير قانونية مع البعض.

المتطلب: اشراك أولياء الأمور وأفراد العملية التربوية داخل وخارج المدرسة في مراقبة الأداء وتقويمه واصدار حكم عليه:

<u>الآليات:</u>

-عقد جلسات وورش عمل ولقاءات مفتوحة داخل وخارج المدرسة للمساهمة في الاطلاع على الاداء المدرسي ومتابعته.

-السماح لأولياء الأمور وأطراف العمل التربوي من الدخول الى المدرسة ومتابعة الانضباط في الاداء المدرسي ورصد السلوكيات غير المرغوبة من البعض.

-العمل بتوصيات مجالس الأمناء وأولياء الأمور عند محاسبة العاملين أو الطلاب، أو عند تقويم أدائهم سواء بالاستمرار في العمل، أو الفصل من المدرسة.

المتطلب: محاسبة المعلمين الذين يعملون في الدروس الخصوصية دون اتقان مهام عملهم:

<u>الآليات:</u>

-التعرف من الطلاب على من يقوم بإرغامهم على الدروس الخصوصية.

-التنبيه على المعلمين بعدم تكرار هذه السلوك الخارج عن الارادة المدرسية والمجتمعية.

-التعامل الحازم مع المعلمين المصرين على الخروج عن النظام المدرسي والمجتمعي.

أبحاث مقترحة للدراسة الحالية:

توصي الدراسة بضرورة القيام بالأبحاث والدراسات التالية:

-أنموذج مقترح للمدرسة الجاذبة في ضوء التجارب العالمية.

- عوامل ومتطلبات نجاح المدرسة الجاذبة.

-دور الشراكة المجتمعية في تفعيل المدرسة الجاذبة.

-دور المدرسة الجاذبة في تحقيق الفاعلية التعليمية.

-المدرسة الجاذبة مدخلا لضمان الجودة والاعتماد.

-دور المدرسة الجاذبة في مواجهة بعض مشكلات النظام المدرسي.

المراجـــــع

أولا: المراجع العربية:

-ابراهيم، مجدي ابراهيم محمد. (٢٠١٤). **المدرسة الجاذبة للطالب وكيفية القضاء على ظاهرة الغياب**، الاسكندرية، دار الوفاء.

-إبراهيم، يحيى عبد الحميد. (٢٠٠١) **.التحديات الإدارية وإعداد قيادات المستقبل**، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

- أبو الفضل، سوزان يوسف. (٢٠٠٣). المناخ المدرسي الجيد في المدرسة الابتدائية وعلاقته بكل من الرضا الوظيفي والسلوك المؤسسي للمعلم "دراسة ميدانية "، **المجلة التربوية**، العدد التاسع عشر، يوليو، ص ص٢٢٥-٢٦٠ .

- أبو لبن، غادة فتحي. (٢٠١١). **أولويات الإصلاح المدرسي كما يراها مديرو المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تحقيقها**، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
-أحمد، سهير كامل. (٢٠٠١) .**علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية مركز الإسكندرية للكتاب.
-أحمد، فاطمة عبد القادر. (٢٠٠٨) . **واقع المناخ المنظمي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين منوجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها**، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين.
-اسكاروس ، فيليب .(٢٠٠٥) .جودة المدرسة الثانوية العامة من منظور الطلاب "دراسة تحليلية "، (بحث فريق) ، **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية** ، القاهرة .
-_____. (٢٠١٢). معايير الفصل المدرسي الجذاب –دراسة منظومية لتحسين نواتج التعلم، (بحث فريق)، **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية**، القاهرة.
- آل عيسى، خالد أحمد علي. (٢٠٠٧) . **دور الادارة المدرسية بالمدرسة الثانوية في اعداد الطالب للمستقبل**، بحث مكمل لدرج الدكتوراه في الادارة والتخطيط، الجامعة الدولية الأمريكية، مكة، المملكة العربية السعودية.
-أو تشيدا، دونا، وسيترون ، ما رفين ، وماكينزي، فلوريتا .(٢٠٠٤) .**إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
-الأونسكو .(1998) الفرص الضائعة عندما تفشل المدارس في أداء رسالتها – إعادة الصفوف والتسرب في المدارس الابتدائية . التعليم للجميع:الأوضاع والاتجاهات، **الأونسكو**، باريس.
-تقرير البنك الدولي .(2007) الطري غير المسلوك :إصلاح التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .تقرير التنمية فيمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، **البنك الدولي للإنشاء والتعمير**.
- تقرير البنك الدولي. (٢٠٠٨). التعليم في العالم العربي، **مجموعة البنك الدولي**.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية، (٢٠٠٢). خلق الفرص للأجيال القادمة، **برنامج الأممالمتحدة الإنمائي**، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المكتب الاقليمي للدول العربية .
- الثبيتي. ضيف الله بن عواض. (٢٠١٠). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للاشتراك في الأنشطة اللاصفية ، والعوامل التي تحد من ذلك ، متاح على :

http://www.uqu.edu.sa/majalat/humanit ies/vol13/a06.htm، تاريخ الدخول :١٥|٧|٢٠١٤ .

-جامعة أم القرى، . (د.ت). نمط البيئة المدرسية اللازمة لتوفير شروط التربية الإبداعية، متاح على http://uqu.edu.sa/page/ar/100970: ، تاريخ الدخول : ١٢| ١|٢٠١٥ .

-جمال الدين ، نادية .(٢٠١٤). إعادة اختراع المدرسة، **جريدة الأهرام**، الأحد ١٢ أكتوبر، السنة ١٣٩ العدد ٤٦٦٩٦.

-الحارثي، إبراهيم بن أحمد مسلم. (٢٠٠٣). **نحو إصلاح المدرسة في القرن الحادي والعشرين**، الرياض، مكتبة الشقري .

-الحر، عبد العزيز محمد(٢٠٠٣). **مدرسة المستقبل**، قطر، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.

- حسين، طه عبد العظيم. (٢٠٠٦) . **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية النفسية**، عمان، دار الفكر.

- حلس، داود درويش، وشلدان ، فايز كمال.(٢٠١٠) . المدرسة الفاعلة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة على الانضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، متاح على: site.iugaza.edu.ps/dhelles/.../2010/...، تاريخ الدخول : ١٥|٤|٢٠١٥ .

- حلمي، فؤاد أحمد. (٢٠٠٣). " تحسين أداء المدرسة الثانوية العامة في مصر باستخدام مدخل إعادة الهندسة"، **مجلة التربية** -الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة السادسة، العدد الثامن، يناير، ٢٠٠٣.

- حمودة، محمد. (٢٠٠٨). **دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات التربوية**، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع.

- الخثلان، جواهر بنت محمد بن ناصر. (٢٠١٢). **صفات المدرسة الجاذبة**، مكتب الشؤون التعليمية بمحافظة الحريق، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.

- الخطيب، أحمد محمود، وعاشور، محمد على. (١٩٩٧). "استراتيجية مقترحة لإعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين"، **المؤتمر التربوي الأول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل)، (٧-١٠ ديسمبر)**، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية والعلوم الإسلامية.

-الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠٩). التسويق العربي لمدرسة المستقبل في زمن العولمة، **المؤتمر العلمي الرابع "الدولي الأول" – التعليم وتحديات المستقبل – (٢٥-٢٦ ابريل)**، المجلد الأول، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج،

العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق. ص ص ١١-٣٤.

- درة، عبد الباري ابراهيم. (٢٠٠٤). المنظمة الساعية للتعلم، **رسالة المعلم**، ٢ (٤٣)، عمان، الأردن، ٦٠-٩٣ .

- دروثيجون. (٢٠٠٠). برامج فعالة للطلاب المراهقين المعرضين للخطر، ترجمة عبد الجبار العويد، **السلسلة العالمية للتنمية البشرية**، الرياض، دار المعرفة.

-دريب، محمد جبر. (٢٠١٢) . نحو بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة للتعلم والتفكير، جزء من محاضرات **الندوة العلمية الرابعة للبيئة التعليمية التي عقدت بتاريخ ٢٤-١٢-٢٠١٢**، مركز تطوير التدريس الجامعي – جامعة الكوفة، العراق.

-الدوسري، نادية المهنا. (٢٠٠٧) . متعة التعلم في المدرسة الجاذبة، بحث مقدم في مدارس التجربة بمركز الإشراف التربوي بالدمام، المملكة العربية السعودية. متاحعلى:-**http://www.lakii.com/vb/a-113/a-288297/** ، **تاريخ الدخول : ٤|٧|٢٠١٤ .**

- دياب، سهيل رزق. (٢٠٠٦). المدرسة الفاعلة – مفهومها، معاييرها، ومؤشراتها، متاح على:

PDF created with pdf Factory Pro trial version www.pdffactory.com

-ديفيز، دون .(2000) . التعليم والتدريب في القرن الحادي والعشرين .كما ورد في **كتاب التعليم والعالم العربي تحديات الألفية الثالثة**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

- زحلوق، مها إبراهيم. (١٩٩٧). "نحو برنامج لتربية الأطفال المبدعين في المدرسة الابتدائية-تصور مقترح". **المؤتمر التربوي الأول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل)، (٧- ١٠ ديسمبر)** ، كلية التربية والعلوم الإسلامية ، جامعة السلطان قابوس، عمان .

-الزهراني، صالح بن حامد بن أحمد. (٢٠١٢) . **أبعاد الادارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظة جدة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها**، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

-رؤية مستقبلية لمدارس تطوير القصيم. (٢٠١٢).:من الموقع:

http://home.qassimedu.gov.sa/?p=2606، بتاريخ : الثلاثاء |٧ شعبان ١٤٣٣.

- السفياني، حكمي بن علي بن سليمان. (٢٠٠٧). **دور الادارة المدرسية بالمدرسة الثانوية في اعداد الطالب للمستقبل،**

ماجستير، الجامعة الدولية الأمريكية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

-سعد الله، أيمن نبيه. (٢٠١٢) . الإطار المرجعي لدور المدرسة الجاذبة وقيم الانتماء في مواجهة العنف المدرسي وتعديل سلوك تلاميذ المناطق الشعبية بالقاهرة (دراسة ميدانية في مجال التربية الفنية) بحث مقدم **للمؤتمر العلمي العاشر وموضوعه "التربية الفنية ومواجهة العنف** "كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

- سعود، راتب. (٢٠٠٩) . أنماط السلوك الإداري لمديري المدارس الثانوية العامة في الأردن وفقًا لنظرية ليكرت (نظام ١، نظام ٤)، وعلاقتها بمستوى الولاء التنظيمي لمعلمي مدارسهم، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، ٥(٣) : ١٣٧-١٥٥ .

-سلمان، محمد نجيب عبد الرحمن. (٢٠١٢). **مقترح لتحسين ادارة المدرسة الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء باستخدام مدخل الادارة بالقيم**، ماجستير، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

- سليمان، سعيد أحمد، عبد العزيز، صفاء محمود. (٢٠٠٦) . **دليل جودة المدارس المصرية فيضوء المعايير القومية للتعليم، (برنامج جوائز الامتياز المدرسي)**، اشراف: شافنر، مونيكا وبدران، عبد الكريم أحمد، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

- الشرعي، بلقيس. (٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية"، **مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات، (١٧-١٩) ابريل**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، الإمارات العربية المتحدة، دبي.

- الشريف، عبد الله بن رامح حامد (٢٠١٣). **متطلبات المبنى المدرسي اللازمة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس**، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

-الشريف، هند محمد حسن. (٢٠١١). **دراسة مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمدرسة الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء**، ماجستير، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.

-شنودة، ايميل فهمي. (٢٠٠٩) . تحسين جودة الواجبات المنزلية لمدرسة المستقبل، دراسة عينية لمدارس المراحلة الثانوية العامة بإدارة حلوان التعليمية، **المؤتمر العلمي الثانوي الثاني-الواقع والمأمول-، (٢٨-٢٩، مارس)**، الجزء الأول، كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، ص ص ٥٩-١١٢

-الشهري، علي بن عبد الرحمن. (٢٠٠٣) . **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب**، ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

-صائغ، عبدالرحمن أحمد محمد. (٢٠١٠) . واقع التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) في الوطن العربي وسبل تطويره، **المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب، التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي)**، تطويره وتنويع مساراته، (٧-٨ مارس)، مسقط، سلطنة عمان.

-الصالح، بدر بن عبد الله .(2007) المنظور الشامل للإصلاح المدرسي :إطار مقترح للإصلاح المدرسي في القرن الحادي والعشرين **مؤتمر الإصلاح المدرسي : تحديات وطموحات**، مرجع سابق.

-الصغير، أحمد. (2007) .الإصلاح المدرسي بين مقتضيات الواقع وتحديات المستقبل، دراسة ميدانية، **المرجع السابق.**

-ضحاوي، بيومي .(2007) . برنامجالإصلاحالمتمركزعلىالمدرسةلتحقيقالجودةتأهيلاللاعتمادالتربوي، **المرجع السابق.**

-عبد العزيز، سعيد. (٢٠٠٤). **التوجيه المدرسي، مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته النظرية**، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- عبد الموجود، محمد عزت (٢٠٠٤): "تطوير التعليم الثانوي ي: استراتيجية حكيمة لتطوير التعليم في مصر"، ورقة مقدمة إلى **مؤتمر إصلاح التعليم في مصر، المنعقد في مكتبة الإسكندرية، (٨-١٠ ديسمبر)**، منتدى الإصلاح العربي – الإسكندرية.

-عبابنة، صالح أحمد أمين. (٢٠٠٧) . **المدرسة الأردنية كمنظمة تعلم، الواقع والتطلعات**، دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- عبد الرازق، انعام ابراهيم. (٢٠١٢) . التعليم الالكتروني، جزء من محاضرات **الندوة العلمية الرابعة للبيئة التعليمية التي عقدت بتاريخ ٢٤-١٢-٢٠١٢**،مرجع سابق.

-عبد الله، عبد الرازق يس، وخير الدين، خالد. (٢٠١٢). البيئة التعليمية النشطة ودورها في حل المشكلات الصفية، **المرجع السابق.**

عبدي، سميرة. (٢٠١٣) . **الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس من (١٥-١٧) سنة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي**، بولاية بجاية "نموذجاً"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري " تيزيوزو" .

- عدس، محمد عبد الرحيم. (٢٠٠٦). **المدرسة وتعليم التفكير**. عمان: دار الفكر.
- العدلوني، محمد أكرم. (٢٠٠٠) . مدرسة المستقبل، الدليل العملي، ورقة عمل مقدمة الى **ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين،** مايو، الدوحة، قطر.
- العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠١٢). حقوق الطلبة التي توفر بيئة تعلمية فاعلة من وجهة نظر الطلبة، **الندوة العلمية الرابعة للبيئة التعليمية التي عقدت بتاريخ ٢٤-١٢-٢٠١٢** ،مرجع سابق .
-علي، صبري برادن. (٢٠١٢) . مقومات البيئة الجامعية الجاذبة جزء من محاضرات **الندوة العلمية الرابعة للبيئة التعليمية التي عقدت بتاريخ ٢٤-١٢-٢٠١٢**،المرجع السابق.
- عماد الدين، منى مؤتمن. (٢٠٠٠) .من التحديات التربوية العالمية المدارس ذات الخدمات الكاملة، **مجلة التربية**، العدد ١٣٣، ١٣٤، السنة التاسعة والعشرون، يونيو ، سبتمبر .
- عمار، حامد. (٢٠٠٦) .**الإصلاح المجتمعي أضاءت ثقافية وأضاءت تربوية،** القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
-العمري، عائشة بليهش ، السعيد ،غزيل عبد الله .(٢٠٠٧) . تقويم واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، متاح على: **(http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=8970)** ، تاريخ الدخول : ١٥|١٢| ٢٠١٤ .
- عيسى، حسن أحمد. (٢٠٠٥): "التعليم العام مدخل للتعليم العالي: تقويم شامل لجودة التعليم في عينة ممثلة من مدارس مصر، **المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية: التعليم العالي في مصر-خريطة الواقع واستشراف المستقبل،** المنعقد في مركز البحوث والدراسات السياسية، من (١٤-١٧) فبراير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، ، القاهرة .
- فهيم، كلير .(٢٠٠٤) ، **الأسرة والمدرسة والمعلم وتحقيق النجاح للأبناء**، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية .
-قطامي، يوسف (٢٠٠٧).**برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم، البيئة الآمنة،** عمان، الأردن، دار ديمينو اللنشر والتوزيع.
-القطب، سمير .(2005) أولويات الإصلاح المجتمعي كما يراها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومتطلباته التربوية دراسة ميدانية، **مستقبل التربية العربية** : ١١(٣٨): 70-176

- قنديل، محمد عيسى، (٢٠٠٧). ظاهرة تسرب الطلاب من الدراسة وآثارها السلبية، متاح على: http://www.drqandil.com/reports.php، تاريخ الدخول :٢٢|١٢|٢٠١٤.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد. (٢٠١٢). الدافعية والبيئة التعليمية، **الندوة العلمية الرابعة للبيئة التعليمية التي عقدت بتاريخ ٢٤-١٢-٢٠١٢**، مركز تطوير التدريس الجامعي، مرجع سابق.
-الكراسنة، سميح والخزاعلة، تيسير. (٢٠٠٧). الانسجام بين العناصر الإنسانية في المدرسة كنظام ودوره في تحقيق الإصلاح المدرسي، **مؤتمر الإصلاح المدرسي : تحديات وطموحات**، مرجع سابق.
- الكعبي ، عبد الله بن خميس.(٢٠١٢).نحو بيئة مدرسية جاذبة ومحفزة، **ندوة مجتمع ظفار التربوي ، من (٤-٦) مارس** ، المديرية العامة للتربية والتعليم ، محافظة ظفار ، سلطنة عمان .
-اللقاني، أحمد والجمل، نجاح .(2003) مدى استيعاب الطلبة للخبرات وفعالية الاختبارات التحريرية بالكشف عن ذلك .متاح على: **www.nouwasat.org**، تاريخ الدخول: ٢٠|٣|٢٠١٥.
- اللهواني، هنية يوسف محمود. (٢٠٠٧) . **المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين**، ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.
- مبنى وأنشطة المدرسة الجاذبة. (٢٠١٤). متاح على: **http://www.bee2ah.com/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D8%A9** ، تاريخ الدخول : ١|١١|٢٠١٤
مجلة المعلم. (٢٠٠٧). ابتكارات في التعليم (المدرسة الجاذبة)، متاح على : **http://www.almualem.net/saboora/showthread.php?t=19586** ، تاريخ الدخول: ١|٧|٢٠١٤
-محمد، كمال عبد الوهاب أحمد. (٢٠٠٠). **دراسة تحليلية لبعض المشكلات التعليمية المؤثرة في تحقيق المناخ التربوي بالمدرسة الثانوية العامة في مصر**، ماجستير، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس.
- المفرج، بدرية وآخرون (٢٠٠٧). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا، قطاع البحوث التربوية والمناهج، **إدارة البحوث والتطوير التربوي**، وحد ة بحوث التجديد التربوي، وزارة التربية، الكويت.
-مكتب الشارقة التعليمي. (٢٠١٢) . أولياء الأمور والبيئة المدرسية وراء غياب الطلبة قبل الامتحانات، متاح على: **http://www.alittihad.ae/details.php?id=62963&y=2012**تاريخ الدخول: ٢٠|١٢|٢٠١٤.

- معلولي، ريمون. (٢٠١٠). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية، دراسة مسحية –ميدانية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، ٢٦ (١+٢) ، ٩٧ –١٣٦.
- المنذري، ميمونة بنت سالم(٢٠٠٩). **معوقات تحقيق مديري المدارس للانضباط المدرسي في مدارس سلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة. سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.
- المهدي، سوزان محمد. (٢٠٠٩). ادارة جديدة لعالم جديد: مدرسة المستقبل رؤى وتوجهات، ورقة عمل مقدمة الى **المؤتمر العلمي السنوي الثاني، مدرسة المستقبل (الواقع والمأمول)**، مرجع سابق، ص ص ١٥٤–١٦٥
- نصير، مازن بن صالح. (٢٠١٠) . **تطوير المدرسة الثانوية في ضوء ملامح مدرسة المستقبل**، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. (٢٠٠٠) . **التعليم للجميع في ج.م.ع: تقييم عام ٢٠٠٠** ،القاهر ة ، وزارة التربية والتعليم والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
–ياسين، سعد غالب. (٢٠٠٥). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. الرياض: معهد الإدارة العامة.
–ياسين، نوال حامد، وبخش، هالة طه. (٢٠٠٩). أدوار المعلم في توظيف مهارات التفكير الإبداعي، المؤتمر الرابع عشر للتفكير، كوالالمبور – ماليزيا، متاح على: **http://uqu.edu.sa/page/ar/43463**، تاريخ الدخول : ٢١| ١٢| ٢٠١٤ .
–اليونسكو. (٢٠٠٩). التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع –أهمية الحكومة في تحقيق المساواة في التعليم ،**منشورات اليونسكو**.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Bain, A. (2010). A longitudinal Study of the Practice Fidelity of a site– based School–
2. Reform. **The Australian Educational Researcher,** 37(1), 107-123
3. -Barnhart, C. M.,(2001).**Characteristics of the College Environment That Are Attractive to Junior and Senior High School Students, Especially Students of Color,** A Thesis Submittedtothe Faculty0fthe Graduate Schoolofthe University of Minnesota, September 2001, United States.
4. –-Bishop, A. G,& Brownell, M. T, Klingner, J. K., Leko, M. M.&Galman, S. A. (2010) Differences in beginning special education teachers: The influence of personal attributes, preparation, and school environment on classroom reading practices, **Learning Disability Quarterly**,33(2), Spr, 75-92

Teachers in Gifted Education**". Roeper Review,** 19 (4) , 213 –220.

- Gallagher, J. , (1995). "Education of Gifted Students: A Civil Rights Issue**?", Phi Delta Kappan,**76 (5), 408-410.

10. Gazeley, L. & Dunne, M., .(2008). "Teachers, Social Class and Underachievement−
11. ",**British Journal of Sociology of Education**, 29(5), 451-463
12. -Genevieve. S.H. & Erica F. (2011). Magnet School Student Outcomes: What the Research Says**; Research Brief,** Brief No. 6, Oct.
13. -Goldring. E,& Smrekar ,C.(2000) . Magnet Schoolsandthe Pursuitof Racial Balance**, Education and Urban Society,**33 (1) , November , 17-35
14. Gorey, K. (2009). Comprehensive School Reform: Meta-AnalyticEvidence of Black−

– White Achievement Gap Narrowing, **Education Policy Analysis Archives,** 17 (25),PP1-14

15. –Harris M .& Tassel, F.,(2003).The professional Development School as Learning Organization ,paper presented at the **28 the Annual conference of the Association for Teacher Education in Europe** ,Malta ,August .
16. –Hawley ,G.S,
17. Reviving Magnet Schools; Strengthening a Successful Frankenberg, E.,(2012).−& .Choice Option, A Research Brief, The Civil Rights Project, February.pp.1-27
18. −----------.(2011). Magnet School Student Outcomes: What the Research Says. The National Coalition on School Diversity, Brief No. 6. Retrieved from

- Blazer, C., (2012). A Review0f The Researchon Magnet Schools, Ingormation Capsule**, Research Services** Vol. 1105, January,1-13
- Cathy A. (1994).,**Factorsof the School Environmentthathave A Positive Impacton Student Learningand Behavior,** A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for a Degree of Doctor of Education In Educational Leadership Northern Arizona University, December 1994

5. -Cooper, M. A. (2010). Stakeholder perceptions on the influence of positive behavior interventions and supports on academic achievement and the educational environment of middle school students, **DAI-A** 71/12, Jun 2011

- -Cooper, C. R., (1995). "Integrating Gifted Education into the Total School Curriculum". **School Administrator**,52 (4) ,8-15

6. -Doran, J. P.,(2005). Characteristics of secondary alternative school programs in the state of New Jersey, **DAI-A** 66/09, Mar 2006

- Dorman, J. & Adams, J. (2004). Associations between students' perceptions of Classroom environment and academic efficacy in Australian and British secondary Schools. **West mister Studies in Education,** 27(1), 69-85.

7. -Eshel, Y., & Kohavi, R. (2003). Perceived classroom control, self-regulated learning strategies, and academic achievement**. Educational Psychology,** 23, 249-260
8. -Ewulonu, P. E.,(2011**). A study of the perceived effectiveness of school principals in creating and sustaining a successful learning environment for rural secondary school students,** Ph.D, Capella University, Minnesota, United States.
9. -Ford, D. Y. and Others, (1997). "The Recruitment and Retention of Minority

19. -Lange, C. M. &Sletten, S. J. (2002, February). Alternative education: A brief history and research synthesis (Project FORUM). Alexandria, VA: National Association of State Directors of Special Education. Retrieved March 2, 2009, fromhttp**://www.projectforum.org/docs/alternative_ed_history.pdf**
20. -Lawyer .J.D., Jones ,S.& Loewe .J.(2010).A project reviewing the intersection of school culture, leadership, professional development, and environment in school improvement: [1**] DAI-A** 72/05, Nov 2011
21. -Magnet Schools of America (2007). Magnet schools in America: A brief history. Retrieved February 20, 2009, from: **http://www.magnet.edu/modules/content/index.php?id=1**
22. −-McDonald, A. & others (2008). Urban School Reform: Year 4 Outcomes for the Knowledge is Power Program in a Urban Middle School. Paper presented at **the annual meeting of the American Educational Research Association in New York,** Center for Research in Educational Policy, the University of Memphis.
- Negru, O. &Baban, A.(2009).Positive development in school settings: School environment influences on perceived school adjustment in a Romanian sample, Cognition, Brain, Behavior**: An Interdisciplinary Journal,**13 (3), Sep., 253-267

23. Ornstein, S. &Others (2009**). Improving the quality of school Facilities through −**
24. **building performance assessment:** Educational Reform and school building quality inSao Paulo, Brazil.
25. -Oxley, D. & Whitney, K. (2010). Lessons Learned From High School SLC and Small School Reform Efforts. **Education Northwest Lessons learned,** Volume 1,
26. Issue 1
27. -Padasak, J. O.,(1999).An evaluation of teachers', students' and parents' perceptions of the implementation of a middle school model program, **DAI-A** 60/05, p. 1412, Nov., 1999
28. -Pickering. (2013). Community Conversations: Magnet Schools, Cedar, Rapids, **Community School District,** November 12
29. --Riehl, C. J.,(1993).Determinants of student discharge from high school: The effects of organizational environment and student performance, **DAI-A** 54/07, p. 2531, Jan 1994
30. -Randall, P. R.(1998). A qualitative study of the expectations and perceptions of magnet school students, parents, and faculty members in the St. Louis Public Schools (23) Saint Louis University, ProQuest, **UMI Dissertations Publishing,** 9911979
31. -Rossell,c.h.,(2003).The Desegregation Efficiency of Magnet Schools, **forthcoming Urban Affairs Review,** May,pp.1-35
- Senge,P.M.,(1990).,**TheFifthDecpline :The Art and practice of the learning Organization ,**New York, Double day.
32. -Tobin,w.A. (2005). An analysis of attributes/factors that attract high school assistant principals in South Carolina to the principal ship, **DAI-A** 66/07, p. 2460, Jan 2006
33. -Turban, D. B., (2001).Organizational attractiveness as an employer on http**://www.prrac.org pdf/DiversityResearchBriefNo6.pdf**
- Institute on Metropolitan Opportunity. (2013). **Integrated Magnet Schools: Outcomes and Best Practices,** University of Minnesota Law School, December..

college campuses: An examination of the applicant population**, Journal of Vocational Behavior ,**58 (2), Apr 2001, 293-312

34. -U.S. Department of Education, Office of Innovation and Improvement, Innovations in Education.(2004**). Creating Successful Magnet Schools Programs,** Washington, D.C.
35. -Unesco, Sector of Education, (1992). "Education and Learning for the Twenty – First century**". Discussion paper for the Commision on Education for the Twenty – First century,** 15 September
36. -Wang, M.T.& Holcombe, R., (2010). Adolescents' perceptions of school environment, engagement, and academic achievement in middle school, **American Educational Research Journal**,47 (3), Sep , 633-662.
37. -Wright, Pamela Darr.(2004). Are school Problems the Kids-Fault**? http;//www. Wrightsalaw>com/adovc?ALESS11htm//.**
38. -Yudd, M. R..(2000). The effects of school characteristics on student, academic performance**, DAI-A** 61/06, p. 2277, Dec 2000